



الإسلاميون بن موسى الحفيد

افتتاحية العدد

يتجدد مفهوم الوقت والزمن، وتثور التساؤلات حول حركة الوقت وعوامل الزمن وتشتغل حركة الأيام وصيرورتها ومفهوم الزمن انفسا واثباتا والشعراء والمفكرين، فرأى بعضهم أن كل وقت له بداية ونهاية، وقبلهم يأتي القرآن الكريم محرضاً الإنسان على العناية بالوقت وعدم التفريط به، إذ أعطى أهمية بالغة للزمن، لاستغلال كل لحظة زمنية في أوقاتها، بما يعود على الإنسان ومحيطه بالخير والسلام حياة وعاقبة؛ إذ لا يهم في الحياة طول زمنها، بل ما فعله فيها، فاقسم الله جلّ وعلا في مواضع عديدة من القرآن الكريم بالتفجير، والنضج، والعصر، والليل، والنهار.. وقد أوتيت معظم العبادات في الدين الإسلامي بمواعيد زمنية محددة وثابتة كالحلّة، والصيام، والجمعة، وحيث تشهد التذكيرة هويدا صائح بمقولة الباحث حامد أبو طائب "بدأ صناعة الحضارة من حرص أفرادها على احترام الوقت كقيمة حضارية، وجاء الإسلام مدرّجاً لهذه الحقيقة،..".

وإذا تركز مفهوم الزمن في القرآن الكريم على أسس هي بمثابة المسمّيات التي ينطلق منها وعي المسلم، وأول هذه المسمّيات أن الله تعالى لا يترنم بشيء ولا يحيطه شيء، ويحيط هو بالكلّيات جميعاً، التي هي بالضرورة (خاضعة للزمن) ..

وهي مجال الكتابة الإبداعية، يختلف مفهوم الزمن لدى الكتاب والمبدعين؛ فمن الكتاب من يعني به الزمن/ التجديد والاستمرارية، ومنهم من يعني به التوقف على حالة معينة لا يتجاوزها، وفي الفنون يتأكد ارتباط حركتها بعامل الوقت، إذ يرى الباحث خالد ربيع السيد أن الفنون زمنية ومكانية، لا يمكن إغفال عامل الوقت فيها؛ ومن هنا، يتضح أن ما يتحقق من القيم الجمالية في الفن، سواء قديماً أم حديثاً، يعتمد على قيمة الزمن أو الوقت وحسن استثماره في التعليم والعمل.

وقد شغلت مفردة الزمن العرب في أكثر من موضع وسؤال؛ منها: الزمن وأزمان وأزمانه وزمان، كما يقول الباحث محمد النعمري؛ ولكنه يلفت الانتباه إلى أن إضافة الألف لها



دلالة على امتداده المطلق، والمطلق خاصية من خصائص ربّ أكون وحده (جل علاه) يتفرد بها ولا يشتركه أحد بذلك.

في جانب آخر، نجد أن الزمن الدائري يتمثل عديداً من أنوار السلوك الإنساني؛ مثلاً الزخرفة، وهي ترددات لوحات بصرية تتكرر بتشابهها مالا نهاية، كما أن الزمن مظهراته هي الشعر والسرد، إذ لكل رواية زمنها الخاص المرتبط غائباً بالمكان.

وقد شكّل الزمن والنوقت أهمية باثقة في الفكر والفلسفة، بل إنه شكّل أهم معضلات انفسفة عبر تاريخها الطويل، من طلائع فلسفة اليونان مروراً بالفلاسفة المسلمين، وصولاً إلى انفسفة الحديثة كما يقول د. توفيق زهير، إذ يتسائل عن الزمن ومعنى الوجود: أفلاطون، وأقلاطين، هيراقليس، وزيون الايلي، وأرسطو، وديكارت، وكانط، وبرجسون، وابن سينا، وابن عربي، وابن رشد. وإذا كان الزمن قد شكّل انفسفة والشعراء، فإن فلسفة الزمن وعشبة الخلود قد تمثلت في ملحمة جلجامش السومرية؛ كما يقول د. أحمد ماضي، حيث الوجود حسب مارتين هايدجر، هو حركة الزمن فينا، التي تقودنا قدماً نحو العدم/المستقبل، وحيث الزمن أفق كل فهم للوجود وتفسيره.

ونم تقف جذنية الزمن والنوقت عند انفسفة والمفكرين، بل تعدّهم تتكون قيمة عند الشعراء كما يقول د. راشد عيسى، من طرفة بن العبد، وامرئ القيس، وقيس بن الملوّح، والعتابي، إلى الخيام وترجمات أحمد زامي، وأحمد شوقي، وإلهادي أم، ومحمود درويش.

ويرى معظم النقاد والروائيين والباحثين أن الرواية الجديدة ورواية ما بعد الحداثة قد دمرتا الأزمنة ومزقتها، كما تقول الدكتورّة هناء البواب، حيث التلاعب بالزمن بعد أن كانت الرواية التقليدية تخضع لتسلسل الزماني المحافظ بإطار متين من الزمن. ومن استراض ثقيفة كتابة المبدع أسطوره السردية، حيث الكتابات المسماة التي استخدمها السومريون والأشوريون، والكتابة الهيروغليفية في مصر الفرعونية، وكلها كتابات تصويرية، وانتقال الإنسان إلى الكتابة بالأحرف التعبيرية من أوجاريت إلى الكتابة بالأحرف العربية، يرى الباحثون، منتصر أخفاجي أن هذا يظهر أن الزمن لا علاقة له أن يكون الأساس في الكتابة، بل على انعكس الكتابة هي التي تحرك الزمن.

وإذا كان الزمن واحد من الإشكاليات التي واجهت الفكر الديني والعلمي والفلسفي، فإن الممارسة الفعلية للمفكرين المسلمين تجلت في بحث مشكلة الزمن في وعي الإنسان، انطلاقاً من حت القرآن الكريم "أفلا تعقلون" كما يرى محمد سلام جميعان، ونم يقف انفسفة المسلمين عند المعنى المجرد للزمن، بل يعضه بالغة والمعلول ومذاهب قراءاتهم التي خرجوا بها.

يقول أناس الزمن ينقضي، تكن وآسفا، الزمن باق، نحن من سنقادر، New Philosopher Arabia، هنري أوستن بوبسون.



محطة سكاكا للطاقة الشمسية لسبعة مشروعات جديدة^(١)

الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوقيع
جديدة، يأتيان تنفيذًا لتوجيهات خادم
تنمية اقتصاد المملكة وفق رؤية ٢٠٣٠



ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

الإعلان عن مبادرتين، هما: «مبادرة السعودية
الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»،
ما يؤكد حرص المملكة بوصفها منتجًا عالميًا
رئيسًا وزائدًا للبترول، تدرك تطلعًا لخصيبتها من
المسؤولية في دفع عجلة مكافحة تغير المناخ،
واستمرارًا لنور المملكة الريادي في استقرار
أسواق الطاقة، سنحصل هذا النور لتحقيق

وكان صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي
العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير
الدفاع، رئيس اللجنة العليا لشؤون مزيج
الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع
الطاقة المتجددة، قد صرح أن افتتاح
مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء
من الطاقة الشمسية وتوقيع اتفاقيات
شراء الطاقة لسبعة مشروعات جديدة،
يأتيان تنفيذًا لتوجيهات خادم الحرمين
الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز
آل سعود -حفظه الله- بالعمل على تنمية
اقتصاد المملكة العربية السعودية، وفق
رؤية ٢٠٣٠، وما يندرج تحتها من مبادرات
في قطاع الطاقة المتجددة.

وقال سموه: «تقدم خلال الأسابيع الماضية



الريادة في مجال الطاقة المتجددة».

وأضاف سموه: «هذه المناسبة تعبر عن عزمنا على أن تكون رؤانا في جميع قطاعات الطاقة، وقد سعينا لتحقيق المزيج الأمثل منها، وتعزيز كفاءة إنتاجها واستهلاكها؛ إذ

نشهد اليوم إطلاق مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وتغنيها، وهي تمثل أولى خطواتنا لاستغلال الطاقة المتجددة في المملكة، وفي اقريب انعزل سبكنمل إنشاء مشروع محطة دومة أنجنل لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح».

وتابع سموه قائلا: «نشهد اليوم توقيع اتفاقيات تسعة مشروعات جديدة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية في مناطق مختلفة من المملكة، وستصل الطاقة الإنتاجية لهذه المشروعات، إضافة إلى مشروع سكاكا ودومة أنجنل، إلى أكثر من (٢٦٠٠) ميغاوات، كما أنها ستوفر الطاقة الكهربائية لأكثر من (٦٠٠) ألف وحدة سكنية، وستخفض أكثر من سبعة ملايين طن من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري. وقد حقق بعض هذه المشروعات أرقاما قياسية جديدة تمثلت في تسجيل أقل تكلفة لشراء الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية في العالم، وستسبغ هذه المشروعات بأذن الله مشروعات أخرى للطاقة المتجددة، في أنحاء العالم، سنعلن عنها في حينها».

وأكد سموه أن هذه المشروعات، وغيرها من مشروعات الطاقة المتجددة، التي يجري إنشاؤها في أنحاء المملكة، تمثل عناصر جوهريّة في الخطط اترامية للوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء، والتي تستهدف أن تصبح حصّة كل من انغاز ومصادر الطاقة المتجددة في هذا المزيج نحو (٥٠٪) بحلول عام ٢٠٣٠م، وأن يعمل انغاز والطاقة المتجددة محل نحو مليون برميل بترول مكافئ من التوقود

تدشين محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية منعطف تاريخي في مسيرة الخطط المتواصلة لتطوير قطاع الطاقة الوطني وتنوع مصادر ورفع كفاءته

محطة سكاكا أول محطة للطاقة المتجددة في المملكة

المملكة ستصبح مركزاً عالمياً للطاقة النظيفة والمتجددة

١- المملكة العربية السعودية تلتزم بالحد من انبعاثات الكربون وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة الهدف ٧ (الطاقة النظيفة والمبتددة) والهدف ١٣ (العمل المناخي).

٢- المملكة العربية السعودية تتصدر قائمة الدول التي تتبنى الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث أعلنت عن خططها الطموحة لتحقيق أهدافها في هذا المجال.

٣- المملكة العربية السعودية تتصدر قائمة الدول التي تتبنى الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث أعلنت عن خططها الطموحة لتحقيق أهدافها في هذا المجال.

٤- المملكة العربية السعودية تتصدر قائمة الدول التي تتبنى الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث أعلنت عن خططها الطموحة لتحقيق أهدافها في هذا المجال.

٥- المملكة العربية السعودية تتصدر قائمة الدول التي تتبنى الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث أعلنت عن خططها الطموحة لتحقيق أهدافها في هذا المجال.





خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان



وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان

عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وتوجيهاته انسديدة في جميع المجالات التي تُحقق المنافع للوطن والمواطنين، كما ثمن سموه دعم سمو ولي العهد فخّلاً: «يجب عليّ انتدويه بالتدور اتقادي التكبير الذي يلخص به صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، حفظه الله، في تمكين قطاع الطاقة، من خلال قيامه اللجنة العليا تشيرون التعداد انهيدروكربونية، واللجنة العليا تشيرون مزيح الطاقة لإنتاج الكهرياء، وتمكين قطاع الطاقة المتجددة، وتوجيهاته التي قادت

السائل يومياً، تستهلك وقوداً في إنتاج الكهرياء وتحلية المياه وفي انقطاعات الأخرى، للوصول إلى التميز الأمثل، والأعلى كفاءة، والأقل تكلفة، والأكثر إسهاماً في حماية البيئة والحفاظ عليها. وتجسد هذه المشروعات جهود المملكة الرامية إلى توطيد قطاع الطاقة المتجددة، وتعزيز المحتوى المحلي فيه، وتمكين صناعة مكونات إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح محلياً، تصبح المملكة خلال الأعوام العشرة المقبلة بآذن الله مركزاً عالمياً للطاقة التقليدية والمتجددة وتقنياتها.

واختتم سمو ولي العهد تصريحه، بالتقول:

«إن مبادئنا السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، إضافة إلى المشروعات التي تشهد اليوم انطلاقها، تمثل أجزاء جوهرية من دورنا الريادي تجاه القضايا الدولية المشتركة، واستكمالاً لجهود التي بذلتها المملكة خلال فترة رئاستها مجموعة العشرين، والتي نتج عنها تبني المجموعة مفهوم الاقتصاد الدائري للكرتون، الذي يسهم في تسريع استعادة توازن انبعاثات انفاذات المسببة للاحتباس الحراري. وهكذا، فإن هذه المشروعات تعزز سجلنا في مجال الطاقة المتجددة، كما أنها تضاف إلى المكانة التي نتمتع بها في مجال الطاقة بشكل عام».

تصريح سمو وزير الطاقة

وهي تصريح سمو وزير الطاقة بهذه المناسبة، نوه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز بدعم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن



وأشار سمو الأمير عبدالعزیز بن سلمان إلى أن بعض هذه المشروعات حقّق أرقاماً قياسية عالمية جديدة تمثّلت في تسجيل أقل تكلفة شراء الكهرباء المُنتجة من الطاقة الشمسية في العالم، إذ بلغت تكلفة شراء الكهرباء من مشروع النشبية ١,٠٤ سنتاً أمريكياً لكل كيلو واط/ ساعة.

ونوّه سموه بدور القطاع الخاص في هذه المشاريع، الذي يسهم بدور جوهري في مشروعات الطاقة المتجددة؛ إذ تمّ تطوير مشروع سكاكا، من قبل شركة أكواباور، وهي شركة وطنية رائدة في هذا المجال، يمتلك صنّعون الاستثمارات انعامة 5٠٪ منها، وانتشرت مشروعاتها في العديد من دول العالم، وحققت إنجازات على مستوى توظيف المواطنين، بوجود ٩٧٪ من فريق تشغيل محطة سكاكا من السعوديين، ٩٠٪ منهم من أبناء منطقة الحِجوف.

وأكد سمو وزير الطاقة أن أهمية مشروعات الطاقة المتجددة التي يحتفل بها اليوم تكمن في أنها تمثّل خطوات عملية باتجاه تحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية المُستهدفت رؤية «المملكة ٢٠٣٠»، مُنظّمة الطاقة ككل، وقطاع الكهرباء، بشكل خاص، مبيّناً أن استغلال مصادر الطاقة المتجددة يُمثّل جزءاً مهماً من انسيء إلى خفض استهلاك الوقود المسائل في إنتاج الكهرباء، والوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل، الذي يهدف إلى أن تُصبح حصة انغاز ومصادر الطاقة المتجددة في هذا المزيج نحو 5٠٪ تكلّ منها بحلول عام ٢٠٣٠م، وذلك بإزالة نحو مليون برميل بترول مكافئ من انغود المسائل يومياً، تُستهلك وقوداً في إنتاج

يمثل افتتاح محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية منعطفاً تاريخياً في مسيرة تحول قطاع الطاقة بالمملكة لتصبح ركيزة لمشاريع الطاقة المتجددة المستقبلية



وزير الطاقة وأمير الحِجوف يشهرون توقيع "اتفاقيات الطاقة للمشروعات الجديدة"

إلى رفع مستوى طموحاتنا، إذ تمثّل هذه المشروعات تطبيقاً عملياً، على أرض الواقع، لرؤية «المملكة ٢٠٣٠»، مما يسهم في انوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل، وتحول المملكة من استهلاك انغود المسائل إلى انغاز والطاقة المتجددة، الأمر الذي يجعلها علامات فارقة في مسيرة قطاع الطاقة».

وأوضح سموه أن المشروعات الجديدة تقع في المدينة المنورة، وسدير، وانقرات، والنشبية، وجدة، ورايح، ورفحاء، ويبلغ إجمالي طاقة هذه المشروعات، إضافة إلى مشروع سكاكا ورومة انجندل، ٢٦٧٠ ميغاط، كما أنها ستوفر الطاقة الكهربائية لأكثر من ٦٠٠ ألف وحدة سكنية، وستخفض أكثر من ٧ ملايين طن من الانبعاثات انسيية لاحتباس انحراري.



**حققت محطة سكاكا أهداف
توطين الوظائف بنحو ٨١٠٠،
ويجسد المشروع دور الشراكات
بين القطاعين العام والخاص
في تمكين النمو الاجتماعي
والاقتصادي المستدام بالمملكة**

الكهرباء وتحلية المياه وهي قطاعات أخرى.

وأشار سموه إلى أن كل ذلك سيمكّن المملكة من رفع كفاءة استهلاك الطاقة في إنتاج الكهرباء، وتأكيد مستوى التزامها البيئي وتعزيزه، بخفض مستوى الانبعاثات المتسببة في الاحتباس الحراري.

ويشأن هذه المشروعات، والمديد غيرها التي يجري إنشاؤها في أنحاء المملكة، كمشروعات إنتاج الهيدروجين والأمونيا، وتبني المملكة نهج الاقتصاد الدائري للكربون، الذي أقرته قمة مجموعة العشرين، استناداً إلى مبادرة المملكة، كنهج فاعل لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتغير المناخي، وضمان إيجاد أنظمة طاقة أكثر استدامة وأقل تكلفة، هي عناصر داعمة ومكملة للأهداف الطموحة التي ترمي





مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية

أول مشروعات الطاقة المتجددة في المملكة

كثافة الإنتاج

1.1

ميجاوات/هكتار

يسهم في خفض الانبعاثات
الكربونية بما يقارب

564

الطن سنوياً



السعة الإنتاجية

300

يغطي احتياج

41

ألف وحدة سكنية

www.mea.gov.sa

ويدعم خطط المملكة الطموحة لأن تصبح من الدول الرائدة في مجال إنتاج الكهرباء وتصديرها باستخدام الطاقة المتجددة، كما يدعم التبادل التجاري للطاقة الكهربائية من خلال مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار، التي بدأت بالربط الكهربائي مع دول الخليج العربية، فيما يجري العمل على الربط الكهربائي مع مصر والأردن والعراق، كما أنها تُعزز انسعي توطيد صناعة مكونات إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتطوير تقنياتها، وتمكين الكفاءات العاملة في القطاع».

وكان سمو وزير الطاقة قد أطلع خلال زيارته لمنطقة الجوف، على مشروع محطة بومة النجدل بطاقة اثنى عشر ميجاوات، ٤٠٠ ميجاوات.

وتشمل مشروعات الطاقة الكهروضوئية التي أعلن عنها: مشروع سنير، الذي تبلغ سعته ١٥٠٠ ميجاوات، وهو أحد المشروعات المخططة من قبل صندوق الاستثمارات العامة وشركه الاستراتيجية أكوابور، الذي يقود تحالف المشروع؛ ومشروع انقريث والشعيبة، اللذين ينفذهما تحالف شركات: أكوابور، والخليج للاستثمار، وأباصيم للمقاولات للطاقة الكهروضوئية، وتبلغ سعة مشروع انقريث ٢٠٠ ميجاوات، وسعة مشروع الشعيبة ٦٠٠ ميجاوات؛ ومشروع جند الذي ينفذه تحالف شركات: مصر، واي دي أف، ونسما وتبلغ سعته ٢٠٠ ميجاوات؛ ومشروع رابع الذي ينفذه تحالف شركات: موزيني، والجميح، والذي تبلغ سعته ٤٠٠ ميجاوات؛ ومشروع رفحاء والمدينة

التيها ميافرة «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، التي أعلن عنها سمو ولي العهد قبل أيام، والتي تؤكد حرص المملكة على مواصلة الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاقيات حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي.

وقال سمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان: «إن إكمال هذه المشروعات، وغيرها، وربطها بالشبكة الوطنية، سيسهم في تعزيز قدرات المملكة في إنتاج الكهرباء نظيفة الاحتياج الوطني، ويعزز موثوقية الشبكة الكهربائية،



تقليل انبعاثات الكربون من قطاع الطاقة في المملكة.

وزير الطاقة يقوم بزيارة مشروع
الجنبدل لطاقة الرياح

قام سمو وزير الثقافة الأمير عبدالعزیز بن
سلطان وسمو أمير منطقة الجوف الأمير
فيصل بن نواف بن عبدالعزيز بزيارة ثقافية
مشهورة مهمة لاجتدال ثقافة اليرانيه.

وقد اطلع خلال زيارته لمنطقة الجوف، على مشروع محطة دومة الجندل لطاقة الرياح الذي سيبتدئ بعد ٤٠٠ ميجاوات.

المشروع، اللذين ينفذهما تحالف شركات: الألبسة، والفنار، وتكنولوجيا انصعراء، وتبلغ سعة مشروع رفحاء ٢٠ ميغابايت، وسعة مشروع المدينة المنورة ٥٠ ميغابايت.

وعليه، يبلغ إجمالي ساعات هند التمشروعات، إضافةً إلى مشروع منطقة الجوف، ومما مشروع مكاكنا للطاقة الشمسية، الذي أطلق يوم الخميس ٢٦ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ٨ أبريل ٢٠٢١ م، ومشروع نومة التجنيد للطاقة الرياح، ٢٦٧٠ ميجاوات.

وتتميز المشروعات الجديدة بأنها تنفذ عبر الإنتاج المستقل (IPP)، كما سيكون شراء الطاقة، التي سوف تنتجها هذه المشروعات، في إطار اتفاقيات شراء الطاقة لمدة تراوح بين ٢٥ و٣٠ عاماً مع الشركة السعودية لشراء الطاقة.

جسیر یاتلکری، أن یرامع الطاقۃ المتجددة،
التي تعمل علیہا وزارة الطاقۃ، تشمل دعم بناء
هذا القطاع الواعد، من خلال حشد استثمارات
القطاع الخاص، وتشجيع القرائات بین
القطاعین العام والخاص، لإيجاد سوق وطنية
تنافسية للطاقة المتجددة، تُعزّز فرص قيام
صناعة جديدة تقویت هذه الطاقۃ، أما المواقع
المخصصة لمشروعات الطاقۃ المتجددة،
فیمتارها بعناية فريق فتي سعودي متخصص،
وذلك لتحقيق أعلى جودة ممكنة لإنتاج الطاقۃ
الكهربائية. وتُسمی مشروعات الطاقۃ المتجددة
في صیاعة ملامح الاقتصاد المائري للكریون،
الذي یبنته المملكة، ودعمته خلال رئاستها
مجموعة العشرين في العام الماضي، بهدف



تشمل مشروعات الطاقة الكهروضوئية وتوقيع اتفاقيات شراء الطاقة المتعلقة بها

● **البحر الأبيض المتوسط**
 البحر الأبيض المتوسط هو بحر يقع بين أوروبا وآسيا وأفريقيا. يحده أوروبا من الشمال، آسيا من الشرق، وأفريقيا من الجنوب. يمتد من المحيط الأطلسي في الغرب إلى الشرق حتى مضيق هرمز. يعتبر البحر الأبيض المتوسط من أهم الممرات المائية في العالم، حيث يمر عبره الكثير من السفن التجارية.

● **البحر الأحمر**
 البحر الأحمر هو بحر يقع بين آسيا وأفريقيا. يحده آسيا من الشمال، أفريقيا من الجنوب، والخليج العربي من الشرق. يمتد من مضيق باب المندب في الجنوب إلى مضيق السويس في الشمال. يعتبر البحر الأحمر من أهم الممرات المائية في العالم، حيث يمر عبره الكثير من السفن التجارية.

● **البحر الأسود**
 البحر الأسود هو بحر يقع بين أوروبا وآسيا. يحده أوروبا من الشمال، آسيا من الشرق، والبحر الأبيض المتوسط من الجنوب. يمتد من مضيق البوسفور في الجنوب إلى مضيق الدانوب في الشمال. يعتبر البحر الأسود من أهم الممرات المائية في العالم، حيث يمر عبره الكثير من السفن التجارية.

● **البحر الكاسبي**
 البحر الكاسبي هو بحر يقع بين أوروبا وآسيا. يحده أوروبا من الشمال، آسيا من الشرق، والبحر الأسود من الجنوب. يمتد من مضيق البوسفور في الجنوب إلى مضيق الدانوب في الشمال. يعتبر البحر الكاسبي من أهم الممرات المائية في العالم، حيث يمر عبره الكثير من السفن التجارية.

يبلغ إجمالي سعة هذه المشروعات المضافة إلى مشروع سكاكا للطاقة الشمسية ومشروع بؤنة الجندل للطاقة الرياح 3670 ميجاوات

المملكة، وتبلغ سعته الإنتاجية ٢٠٠ ميجاوات.
وأوضح أن تدشين هذا المشروع، يأتي
في إطار النهضة الشاملة التي تشهدها
المملكة والمنطقة في هذا العهد الزاهر
تخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن
عبد العزيز آل سعود، وسمي وُفي عهده الأمين
- حفظهما الله -، تصبح المملكة رائدة في
ثني وتطبيق التقنيات الحديثة ومشروعات
التمية المستدامة والطاقة المتجددة.

وأكد سموه أن مشروع محطة سكاكا
للمتجددة الشمسية، ومشروع دومة الجندل
للمتجددة الرياح بمنطقة الجوف، وغيرها
من المشروعات الضخمة بقطاع الطاقة
المتجددة في مختلف مناطق الوطن، واحدة
من ثمار رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أطلقها سمو
وُفي العهد، وتهدف التوسع في الطاقة
المتجددة والنظيفة الصديقة للبيئة، كما
تسجم هذه المشروعات مع مبادرة السعودية
الخضراء التي كشف عنها سمو وُفي العهد،
وستعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر
من ٤ بالمئة من المساهمات العالمية، وذلك
من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي
ستوفر ٥٠ بالمئة من إنتاج الكهرباء داخل
المملكة بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال: نعتز ونفتخر في المنطقة وكافة
أرجاء الوطن بهذه المشروعات الضخمة،
وسنبذل قصارى جهدنا لدعمها وإنجاحها،
نعمل جميع أبناء الوطن لتحقيق طموحات
قيادتنا الرشيدة والارتقاء بالوطن إلى القمة
في كافة المجالات، وتعزيز الرخاء والازدهار



صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن نواف بن عبد العزيز
أمير منطقة الجوف



سمو أمير الجوف يرفع الشكر لسمو ولي العهد بمناسبة تدشين محطة سكاكا للمتجددة الشمسية

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن
نواف بن عبد العزيز، أمير منطقة الجوف،
باسمه ونياية عن أهالي منطقة الجوف،
الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وُفي العهد،
نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع،
رئيس المجلس الاقتصادي، بمناسبة تدشين
مشروع محطة سكاكا للمتجددة الشمسية، الذي
يعد باكورة مشروعات الطاقة المتجددة في



د. خالد بن محمد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
وزير الطاقة



«سبحانه وسبحه الله عز وجل
حفظ حرم الحرمين الشريفين وسهر وني
عهد لأمين وحيد على الوطن انعمه
لأمين ولاسفر»

محطة سكاكا المستقلة للطاقة الشمسية الكهروضوئية^(١)

عد مشروع محطة سكاكا الشمسية
نطاقه الشمسية الكهروضوئية، الذي تبلغ
سعة ٣٠٠ ميجاواط، أول محطة لنطاقه
المجتمعة على مستوى انمراق في انمملكة
عربية سعوديئة وقد منح مكتب تطوير
مشروع نطاقه انمجموعة شركة أكوا باور
عقد لمشروع بعد بقتها سعر هياسي
تسعره بلغ ٢,٣٤١٦ سنًا أمريكيًا/كيلواط
٨,٦٨ هنة/كيلواط ساعة، وسمن
مساحة نمطه على مسة كيلومرات مربعة
في منطه النجف، بقتها استثماره تبلغ
١٢ مئة ريال وبعد هذا انمشروع باكورة
مشروع حرم انمملكة انشاءها، ضمن برنامج
هسي طموج نطاقه انمجموعة، يستهدف انتاج
٦٥ جيجاواط من انطاه انمجموعة بحلول
انعام ٢٠٣٤

محطات في تاريخ المشروع

محطة سكاكا لنطاقه الشمسية الكهروضوئية
هي أول مشروع في انمرحلة الأولى ضمن
برنامج الوطني لنطاقه انمجموعة في انمملكة،
ويعبر تكلفه الاستثماره ان ١,٢ مليار ريال.
نذا انعمل هيا في نوفمبر ٢٠١٨م، وبدأ
شقيته في أواخر انعام ٢٠١٩م، حين أعلنت
«أكوا باور» عن بقاء محطة سكاكا لنطاقه

نصم انمقروخ ٢، ١ ملای نوح شمسی
توند طافه گهرینه بیاغه آناخه نسر ٣
معاوا بیا بکھی نسا حاحه ٤٥ نف وحده
سکته، وبعدره علی حصی نسر می ٥ نف
طن من الانعاث انگریزیه سید

'شمسيه' انكروهيڏيه، 'پنڪه' انڪريه
 'پنڪه' رڙيجه ويڏ انڪرهه في الاناج
 'معي' وٺروڊ انڪه پانڪاهه انڪريانه
 'محل' 'مشرع' مرحله انڪريل انڪريه
 'محل' 'محل'

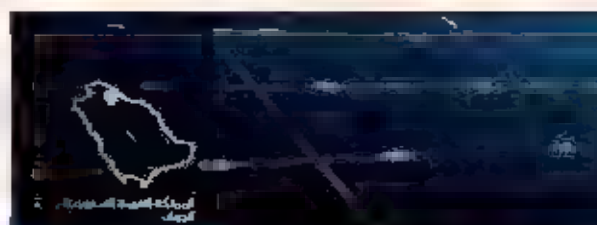
أبوينان: النجاح في تنفيذ مشروع سكاكا في وقت قياسي بشكل منطلقا محوريا لتنويع مزيج الطاقة ورفع كفاءته في المملكة

قال محمد أبونجيا، رئيس مجلس آراء
شركة أكوا باور انه مع اثنين من أعضاء
الجمعية في المملكة، لا يعني سوى التغير
عن بائع سعادت بهذا الإتجار العظيم الذي يترك
مكانه أكوا باور، كشركة سعودية وطنية
في طليعه مسيرة التحول بخطى أعضائه
في المملكة وحسب، بل في عدد من الأسواق
الرئيسية العالمية، في مهمة تغير بالإسهم فيها
تحقيق أهداف أثرية ٢٠٢٠ ومطلبات أثرية
الوطنية لأعضائه الجمعية التي تطلق في
المملكة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه
الله، ومسررتين فيها بتوجيهات وني عهده
الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن
سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) منسجم
الأمجد الذي يوثقه صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه
الله، نفعنا به جميعاً

و اشار آيتيان اتي ان اُنسجح في تنفيذ مشروخ سڳا هي وقت عيسوي عئڊر مضيف محزونئ نئوع مريج ائضاعه و زعج ڪهائنه هي ائمملڪه، وئفل ائمهروه و ائخبره و لامڪا ڪئي يئمه بها سڄل ڪيڏا ٻانء ڪ هي عضاء ائمهجده



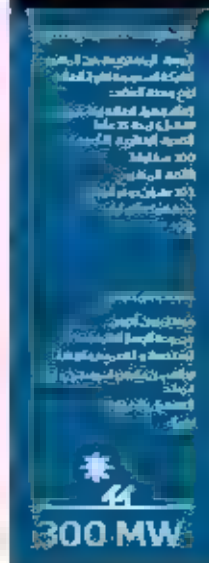
بسم الله الرحمن الرحيم



مطبعة كوكا مسقط بطاقة
مطبعة كوكا مسقط بطاقة

[illegible]

يتمثل دور منظمة الصحة العالمية في تعزيز الصحة العامة من خلال توفير الدعم الفني للدول الأعضاء في تطوير أنظمة الرعاية الصحية، وتعزيز التعاون بين الدول في مجال الصحة العامة، وتقديم المساعدة في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية. كما تعمل المنظمة على تعزيز الصحة النفسية من خلال توفير الدعم الفني للدول في تطوير خدمات الصحة النفسية، وتعزيز التعاون بين الدول في مجال الصحة النفسية، وتقديم المساعدة في مواجهة الأمراض النفسية.



للطاقة، أكبر منظمة للطاقة في العالم، إذ تمثل مهمتها في تعزيز الحوار حول سياسة الطاقة ودعم أعضائها في الانتقال إلى مستقبل طاقة مستدامة ووظيفة.

خطوة نحو تحقيق أهداف تغير المناخ

وقال ماكومييل،

إن «افتتاح محطة سكاكا هو خطوة رئيسية تدفع السعودية إلى الأمام في جهودها لتحقيق أهداف تغير المناخ وإيجاد حلول أكثر استدامة».

وتلعب الطاقة الإنتاجية لهذه المشروعات إضافة إلى مشروع دومة الجندل لطاقة الرياح، الذي أوشك على الانتهاء أكثر من ٣٦٠٠ ميجاواط.

عالمياً إلى المملكة، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الشركات السعودية المحلية للمشاركة في تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة، وتنمية المواهب والكفاءات السعودية الشابة التي يحتاج إليها هذا القطاع الواعد الذي أصبح أحد ركائز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة هي المهمة

منتدى الطاقة الدولي يشيد بإطلاق السعودية محطة سكاكا الشمسية^(٣)

من جانبه، أشاد الأمين العام لمنتدى الطاقة الدولي، جوزيف ماكومييل، بإطلاق محطة سكاكا، وهو أول مشروع لطاقة المتجددة في المملكة.

والسعودية عضو في المنتدى الدولي



الموقع، الجوف، المملكة العربية السعودية.

الجهة المستفيدة من المشروع الشركة السعودية لشراء الطاقة القدرة الإنتاجية للكهرباء ٣٠٠ ميجاواط.

التقنية المستخدمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية

تكلفة المشروع ١٢٠٠ مليون ريال

تاريخ البدء بالتشغيل التجاري الربع الثاني ٢٠٢٠.

حصة شركة أكوا بور ٧٪

مدة العقد اتفاقية شراء الطاقة والمياه (بدء نملك، تشغيل) لمدة ٢٥ عاماً

المشعمون شركة صيد سكاكا لتشغيل والصيانة (شركة تابعة لبومات)

مستثمرون آخرون مجموعة انجها، الفانصة ٢٠٪

الهندسة والتصميم و لاشاء تحالف من مهندرا سوستين برابيت سميت وشركه شبيت

سولار (ريجانغ) المحدودة

شركة المشروع شركة سكاكا للطاقة الشمسية (سكاكا)،

(١) واس

(٢) شركة أكواياور

(٣) موقع الصديقة / معبد فرج <https://attaqa.net>



ديناميكية الفنون وارتباطها بعامل الوقت

■ خالد ربيع السيد*

ارتبط إنتاج الفنون بشئى أنواعها بالوقت، فالقنُون بمعناها الشامل (شعر، مسرح، موسيقى، سينما، حظ تصميم جرافيكي، تشكيل، رواية، رقص، تمثيل، حجب، معمار وغير ذلك) في مختلف حقب المماء الإنسانية ومراحلها هي ترجمة ونعبر وبحسب الثقافة في زمن معين والوقت هي ذلك يعني العامل الزمني في تمثل معرّيات تلك الثقافة بل انه يحسد الأفكار والرؤى التي تشيع في وقت معين، ويصقلها.

بأن الزمن مطلق، فلسفياً وسبي فيريثياً أي أنه يتوقف على حركة الأشياء في تكون أما بالنسبة إلى الفنون فقد قسّمها الباحثون إلى تقسيمين اثنين زمانية ومكانية تشمل الفنون الزمانية المسرح والشعر، ورواية أما لمكانية، فشمّل: فنون التشكيلية والرسم، والنحت، والتصميم، ولعمارة والحرف

ففي فنون الزمانية، يجلس الفرد يشاهد على خشبة لمسرح حركة الأشخاص ويتابع سير الحكاية، وهذا يستغرق (الزمن)، وهكذا مع شعر، حيث وقت الاستماع للمصيدة

على كل حال لا يمكن إغفال عامل الوقت وتأثيراته السيسيوثقافية والسموية والحصارية في إنتاج تصور جمالياتها وألوانها ومسارها وأرواتها التي تنتجها لأن مرور الوقت يعني لتطوير والتعبير والابتكار، ومن ثم تمييز عن هو جس الفنانين وشوغلهم وأحلامهم على مر الأزمان. وهي تساق والحاصر، شاع مثلاً شرود هي الثقافة المصرية تشعبية، يقول:

وربما، بل إن ما يشاع ويستشر من الفنون في وقت ما قد لا يصلح أو قد لا يمارس في زمن آخر ولو كان الأمر عكس ذلك. لظل لشعراء يشدون قصائدهم بطريقة معلّصات الشعر الجاهلي وأعراسه ولغته، ولكن مؤلفو الموسيقى ستمرو في تأليف معروضاتهم الموسيقية على نهج تسمعونيات كلاسيكية لأوروبية نفسها ولأمر ينطبق على الفن التشكيلي أيضاً الذي كان سيصبح سحاً متكررة من الصور لتشكيلية كلاسيكية أو حتى المديثية، وكل ذلك يحالف طبيعة نشر هي إنتاج فنون متطورة تتأطح الوقت، وتسمه بصماته التكوينية

الفن والرمز

إلا إن طرح موضوع علاقة لرمز بالصون قد يشوبه تعموص، ما لم يتم تحديد مفهوم لرمز والوقت، ولو بالحد الأدنى من تفهم لتسبب هناك اتحاشان هي تحديد مفهوم لرمز، أحدهما، يقول، للرمز وجود مستغل عن المادة، وهو مطلق، وأنه حصية وليس فعل الدهر، وثاني، يادي



كل وقت ونه ، انه ، فلو تأملنا هذا التمثيل
نوجد انه يصنف حسب ما يحدث بفعل لا
ي في تحريك انشدي

وانفعي لكل وقت نه صوتته وبداهه
وصو نه وكسبه وحملاته وتولا تفهم اتوقت
وحملاته نه كانت هناك هيون منظوره
تلمس بصي ، عاء الاحبال المتعاقبه بل ان
عه ، نوب من هذا المنظور نه أثره القوي
في شئ مستخدم اتحاده ، فيفعله تطورت
سائيب التبحاره ، وتطور اتعلم واتعمار
وبهتسه والتكنوتوحا واتطب واترراعه
وكل ما يقوم به الإنسان من نشاط عملي
وهو

قيمة الثاني لانتاج الفن

من التوضيح ان اتعمال لا يتحقق الا
عنا تحقيق الإتقان ومن أهم مقومات
الاتقان نسبي والتعريف التمدوم بالتعلم
عن سحود ، والا كان انشائي اتعامل
كسلا وعه وتوفعا عن الإنتاج حتى تأتي

متغيرات التحقيق اتباح وهذا عصف
نطيقه الابتكار والابتداع المتصن ، كائني
انديامكي الترتيب ، بالتعريف ، وتعلم
واتعطا واتصواب هو الذي يعطي انصون
هيمنها الترحسه واتمؤثرة واتحاده

ومن هنا ، ينضح أن ما يتحقق من التعم
اتعماله هي انصن ، سواء أكان قديما أم
حديثا ، يعتمد على همه الترمز أو التوق
وحسن استثماره في اتعلم وتعلم ومن ثم
ادراك انصان بأنه مسؤول عن هذا الاستثم
في التوق ، وحمله من ساسات الإتقان من
خلال التمارسه اتداته ويهده تعلاده
اتمطقه يدرك سر اتعمل في لاعمال
اتسه اتقيعه منها واتحديثه

كل ما سبق ، يطبق على كل نصون
انني مارسها انصايون في السابق ، وانني
يعارسونها اليوم ولنا ان نصو بوب و
انرم اندي أمصاه انصان هي عهقه وبو
تأملنا هيون الترحفه واتحدث وبصن الترحف



ولحظ ولحرفيكس، على سبيل لمثال
بعد أن إتقانها مرتبط بالتأني لدساميكي،
أي القائم على الجويد المرتبط بالجريب
ولاحبار والكرار حتى يصل المار إلى
مطة الأكمال في تنفذ فيه

ويوضح لإتقان مع الدقة في إجار لمان
وبدعه لمثل هذه الأدوات المحتملة وني
أندع أحزها لدقيقة بمهارة تامة وتكر
أشكالها التي جمعت بين العرضين أو حققت
لهذين المشوذين من مثل هذا لعم، وهما
لمفعة Utility أو القيم لنفعية، إضافة إلى
لقيم لجمالية Aesthetic Values. ولعلنا
تسوق هبما يلي مثلاً عن فن الخط لعربي

فنون الخط... مثالا

لا شك أن لجانب الأبرر في المون
تشرقية يتمثل في فن الخط لعربي الذي
جمع بين هذين لهدفين السابقين وهو
أرفع لصور لشربه الإسلامية وأرقاها
لد، همد عمد، صانون ممد المدم على
رسته وتجويدة، وهو الم الوحيد لذي
تعلته ومارسته كل قطاعات المجتمع
ويشمل ذلك لرحال ونساء، فممارسة
لخفاء والسلاطين ولعلماء والشيوخ،
ولعالمات ولتلميذات لخط أمر حمي
لأن لكابة الوصحة والجميلة لا تستقيم إلا
بتعلم الخط

ولذلك، شتهر فيه لكثير من العلماء
لخطاطين منهم لإمام محمد بن إسماعيل
لبحاري صاحب لصحيح والإمام
محمد بن عبد الله لبوصيري، والشيخ
لجوهري صاحب كتاب الصّحاح، ومن
لعلماء الحيفة لمستصر بالله ولحليمة

المسترشد بالله، ولسلطان سليمان خان
أما أشهر لخطاطات المسلمات فمهن
حفصة أم المؤمنين، الشفاء بنت عبد الله
وهي معلمة حفصة، لعائلة خديجة بن
محمد أبو لرحاء لرحاحي، هاطمة ست
الحسن بن علي وكادت من أبيع تلاميذ
الخطاط المشهور بن ليوب وحلال
عصور تضعف والتكك للدولة الإسلامية
أصبح فن الخط وهنّ لخطاطون لرحال،
وأحصت الخطاطات... وتجدد الإشارة لها
إلى أن فن الخط لعربي قد زدهر في
عصرنا لحدث، وما يزال يمارس ليوم
رغم سطوة النضة للإلكترونية

إذاً، فنّ لخط لعربي يتميز بقيم جمالية
عالية منذ عدة قرون. وقد حافظ كثير
من القضاين المعاصرين على هذه القيم
الجمالية، ليس في فنون الخط لعربي فقط،
بل في سائر محالات الفن لتشكيلي، وما
ذلك إلا لإتقان القضاين لأعمالهم وتجويدهم
لما يقدمون ولحرص على العمل المتوصل
والتدريب، دون لاكتراث لطول الوقت الذي
يقضونه في ذلك؛ لأن ذلك الوقت استثمار
لحقيقي، ومزعة للتوجيهات الإسلامية،
فالأنبي الذي يمارسونه لخال تقيد تلك
الأعمال، ولسمي لتحقيق لإتقان كلها أمور
بامل لمان أن يحممها

الفنون التشكيلية

كما أن لجال سطلق على لصور
التشكيلية من بحث ورسم وتصميم وتلوين
فهي صور تصور بالعلم والممارسة وهي
هي صم محتواها رسد تاريخي ووقتي
لمسار الحدا، سوء بالأساليب لواقعية
النقيدية أو لأساليب لمسجدة ولذلك،



من تعلم لتعير للمتدرب لتتدري، وكلما كان لتعلم نبيها ودا فطلة، فإن الوقت الذي يستغرقه لإتقان فنيات تمهنة يكون أقل، بعكس لتتدرب لأقل ذكاء ومهارة واستعداداً نفسياً

على هذا الأساس، قامت في لتصور الحديثة لأكاديميات لفنية المتخصصة في مختلف أنواع لتصور بدأت من أوروبا ثم انتقلت لأبناء العالم، فهناك معهد لتعليم الموسيقى وأخرى لتعليم لتمثيل والتصميم والرسم والنحت وصناعة أفلام السينما، بل حتى لتعليم فنون الزحرفة والحيطة والنطير و لطهي وغيرها، وكل تلك الأنواع من لفنون لتحدد لها ماهج وأوقات معينة لتعلمها، متمثلة هي التعليم لتظامي لتحدد بمستويات وشهارات ينالها المتعلم الذي يستغرق عدد معيناً من سنوات التعليم

إذاً، هنا يدخل لتعليم الفنون و لزمن الذي يستغرقه في حطط التنمية لتي لتصعب الحكومات، لأن ذلك يستدعي مصروقات وتكاليف استثمارية تعود على الناتج لقومي الإجمالي بدخل مقدر، وهذه لتكالييف وعائدها لتحسب في مورنات الدول التي ترفع عنها لتقارير في نهاية كل عام، وهكذا هالأمر أصبح مرتبطاً بوقت ومدخلات ومخرجات، وبسبب ذلك تقوم لكثير من الدرسات لالاستراتيجية الإدارية على حساب تكلمة الوقت لتي تستهلكه عملية التعليم ومن ثم تم لتقاربات بين ما تحقق في سنة فائنة عما تحقق في سنة لاحقة، أي إن الأمر مرتبط دائماً بالوقت

الوقت والفن والتنمية البشرية

هد يقودنا إلى عملية إدارة الوقت في

تتوعد لتدريس لتشكيلية التي تتغير عن رؤية لتصابير، فمهما لتواقعون والانطباعيون، و لتسرياليون، والوحشيون، والتجريديون، و لتكسبيون، وعبر ذلك عدة مدارس أخرى أخذت على عاتقها التعبير لفني، وهي في كل الأحوال نشأت بترتية زمنية متطورة لتعكس معيرات الحياة والأفكار في مختلف لأوقات ولأزمان

المن التشكيلي يستلزم توفير الوقت لتعلمه، بدءاً من أساساته وأساليبه، فكم من الوقت يستدعي لتعلم تقنياته ومدرسه وأنواعه؟ وكم من لوقت سيقتضي حتى ينأش لموهوب أو لتتعلم لتصبح هاباً تشكلياً مضيئاً وليس مقلداً؟ وكم من الوقت و لتجهد يحتاجه الفنان حتى يوصل فنه لأكبر قاعدة ممكنة من المتقيرين هذه الأسئلة لمرتبطة بالوقت لتحمل الفن التشكيلي فناً لا يتحقق إلا بمرور لوقت وتراكم التحارب

الوقت هي تعلم الفنون

تعلم جميعاً أن الصور لتصمم، بطنبعنها إلى ما هو فطري وما هو مستند على التعلم، ولعلنا نؤمن بأن الفن الفطري الذي يمارسه لتسان غير لتتلقي لتعليم ممنهج هو أيضاً يكون قد تلقى تعليمياً بشكل أو بآخر، أسطله لتعليم بطريقة التلقين العموي لتي يمارسها لتبراء لتمارسون، ممن أنقصو فناً ما مع من يريدون ممارسة الفن لأي سبب كان، سوء لتكتسب منه أو بسبب دوهج نفسية غريزية، والأمر في هذه الحالة يشابه تعلم إتقان المهر اليدوية (الحددة والجارة، و لتماشية، والحيكة...، وغيرها)، وبخاصة إذا كانت مهناً لها حاسب فني حمالي؛ فإن عملية التلقين العموي هذه تستغرق وقتاً





لنفسه لبشرية قدر سه بوقت هذا التمثيل
في لطرقه و لوسائله التي يعين استطاعت
على الاستعداد النفسي من وقته في بعض
هذا فقه لتخلق ثوريات في شخصه
وفي ثمنه حياة الأفراد و التجميع على
هذا الأساس، تقوم لخطط الاسترجحة
على تحديد أهداف الموضوعات للخطط
الاسترجحية التي تتضمن ثمنه لتسوي
كذلك في برنامج حوزة لخدمه في مملكة
لعرشه السعودية، هذا كانت الأهداف
فصيرة المدى تختلف وقته لرمي عن
أهداف طويلة المدى و التي تتطلب وقت
مبني كبير ولكل منها متوسط، مبني
تجسب على صوته بعدة أدنى و الجدة
لأعلى من لثمنه لتسوية

لأولى من تنفيذ هذه الأمور حل هي صلب
عملية التخطيط للاستعداد النفسي وهي
دأب و بد مربطة بالوقت

لنفسه لبشرية قدر سه بوقت هذا التمثيل
في لطرقه و لوسائله التي يعين استطاعت
على الاستعداد النفسي من وقته في بعض
هذا فقه لتخلق ثوريات في شخصه
وفي ثمنه حياة الأفراد و التجميع على
هذا الأساس، تقوم لخطط الاسترجحة
على تحديد أهداف الموضوعات للخطط
الاسترجحية التي تتضمن ثمنه لتسوي
كذلك في برنامج حوزة لخدمه في مملكة
لعرشه السعودية، هذا كانت الأهداف
فصيرة المدى تختلف وقته لرمي عن
أهداف طويلة المدى و التي تتطلب وقت
مبني كبير ولكل منها متوسط، مبني
تجسب على صوته بعدة أدنى و الجدة
لأعلى من لثمنه لتسوية

لأولى من تنفيذ هذه الأمور حل هي صلب
عملية التخطيط للاستعداد النفسي وهي
دأب و بد مربطة بالوقت

* صحيحي وفاضل واهد سنيماي سنيدي



الزمنُ الدائريّ

■ محمد العامري*

لا يمكن لأحد أن يتهم الرسم أو يدركه إدراكاً كاملاً بكونه البداية والنهاية في أي شكل لما أن مركزه رمزاً لا يعرف بدايته أو حسي نهايته المتعددة. فالموت رمز عامض وممعد لا ينهي رسم المص في قنود فهناك استدادات أخرى مسري في النص الديني وصولاً علىصوص الأسطورة فيما يخص «ما بعد الغياب».

لقد شملت مفردة الزمن العرب في أكثر من موضع وسؤال، فقد جمعوه على أكثر من شاكلة، منها أرمن وأزمان وأرمة وزمان. كأن إصافة لآلف دلالة على متدده لمطلق. ولمطلق حاصية من حصائص رب الكون وحده، يتفرد بها ولا يشاركه أحد بذلك. لكننا نستطيع القبض على تمثلات لرمن في أكثر من سلوك إنساني، مثلاً لخرقة سوء كانت نباتية أم هندسية فهي ترددت لوحدات بصرية تتكرر بشابهاها إلى ما لا نهاية، «infinite».

اللاتشيبي، كعمل «لمطلق»، وكانت تلك الرحارف تنحرك في فضاء المسجد والبيوتات العربية الإسلامية كقيمة لها علاقة بالنور، كذلك عبر مقرنصات التعشيق والزحرفة الهندسية فكان للزمن مظهر ته هي الشعر والسرد، على حد سواء. فكل رواية رمنها لحاص المرتبط غالباً بالمكان. إذ يتحدّ لزمان مع المكان في موقع عديدة «الزمكانية» وكذلك الشعر الذي يستتلي لتمكر بالزمن وأشكاله. وهنا، نستدل على ذلك بمول أني

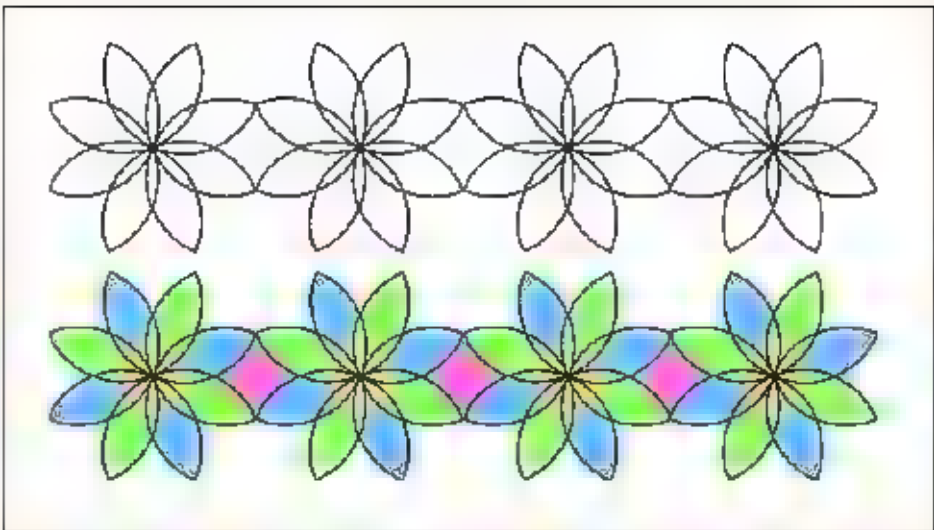
العلاء المعري

«عَلَانِي فَإِنْ بِيضُ الْأَمَانِي

هَنِيَتْ وَالزَّمَانُ لَيْسَ بَصَانِ»

محول لمعري في موضع آخر عن تحولات

فألوحدة الرخرافية هي بمثابة وحدة رمنية، تنطلق من تكرار الوحدة إلى أمد لا نهايات لها، وهي تعبّر بصري ملفت في فهم المسلم لتصمات الخالق هي لرسم



حديقة بستان

منهم هاسقون (١٦) سورة الحديد

الرمز من دهرية لا يمكن الإحاطة بها

هناك تظاهرات كثيرة للرمز بصورة
العديد، وبمضاهيم حيوية ثم عبر قوة
أساوين ومدته غير المحدودة، كالمفهوم
الطبيعي، والتفريقي، وديني، والصوفي،
ومضاهيم حركي في الشعر ولسرد كذلك

دو طير حمريل بقية عمره
على الدهر ما استطاع بخروج.

هذا، بدليل قيمة الدهر واستحالة الإحاطة
به بكونه صورة من صور ربّنا كنون.

والرمز ههنا قصور هي مفكرات الحياة
وسلها المتشعبة مما وجدته هي العمل
البصري الإسلامي من زخارف تمتد في
وحدها استكرية إلى ما لا نهاية كصوره
من طرائق صغير المسلم بالرمز، فقد ورا
في الضارر الكريم، وهو أحد سرار كنون
د ثم استطاع الإنسان الإحاطة عن كثير من
استدلالات وصولاً إلى نظرية الانشائية
«سبه لي شايين»

هاترعه عنه بالمعربات اندائه على
أوقف محذور، والوقف المأمور،
هناك لأزل، ويعلق بالمصطفى المصوح و
اللاهائي، وهناك الأبد ويعلق بالمستقبل
المتصور واللاهائي، وهناك الآمد وهو
الغاية، والتمدي، وفيل الآمد الثاني هو
الموت، عصفاً على الآية «أَنْتُمْ يَأْتِ لِلَّذِينَ
مُتُّوا أَوْ يَحْشُرُ قُلُوبُهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ وَمَا يَرَى
مَنْ يُحْيَى وَلَا يَكُونُ كَالَّذِينَ ذُكِّرُوا بِكُذِّابٍ مِنْ
شَرِّ عَصَابٍ عَلَيْهِمُ الْآمَدُ هَسِبَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ



وسؤالنا هنا، ما هي العلاقة بين لطمس تصويهي في مفاهيم الدائرة وتغياب هي مدرتها إلى حد محو الإشارة ولطوف حول الكعبة المشرفة، لذلك ندرك هنا أهمية قصوى للدائرة هي تفكيك صورة لزم وتراكيبه وتحليلاته لعمريه والفلسفية و لنبينة والصوفية وصولاً إلى نفس

اعتقد إن المكرة القائمة على لرمز لدائري تتمثل في المحو أولاً . وفناء لإنسان في حياته حين يصح بمحلة هي مسارات تدور حول الدت، بوصفه قيمة من قيم تكون، فحين يدور تصويهي بدوائر متسارعة يغيب عن وجوده تلموس، ويذهب إلى وجود آخر يعطيه من لذات لوحيد، ما لم يحصل عليها غيره؛ كذلك في لطوف حول الكعبة المشرفة حيث يطوف لمسلم عكس عقارب الساعة ليولد من حديد، كما لو أنه يمحو ما علق به من درن في الحياة أو حطية كعالة طهرية وتطهيرية وهنا نتذكر قول رسول الله ﷺ «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»

فهو يعود إلى صمر لرمز لدى يماس هنا بطهرية الولادة بكونها لم تشبك بحطية لحياء اليومية

لعل ابن عربي «المتوهى سنة ٦٢٨هـ» أكثر من أمدع من المتصوفة، فقد أشرق في كثير من كتاباته بما يحص الكشف والرؤيا

ونرى ذلك في فتوحاته المكية ذاكرة مراتب الحروف وأسرها، كصورة بصرية تتمحور حول وجود صوت وصورة للحرف معاً، فقد وصل إلى «فوق طور لعقل» مسعير لذلك قول لشريف الرضي

«يَا رَبِّ جَوْهَرِ عِلْمٍ لَوْ أَبْجَحَ بِهِ
لَقِيلَ لِي أَنْتَ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْوُثَا

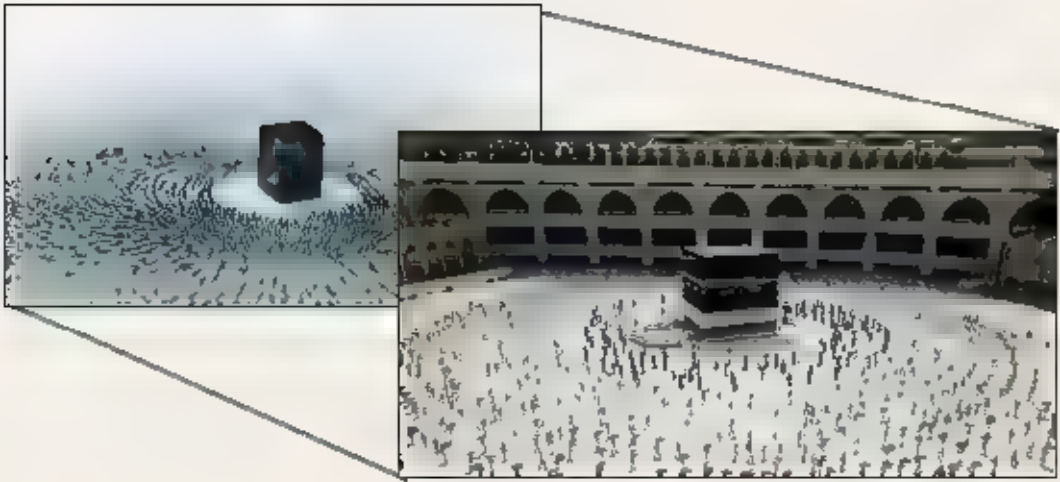
وَلَا سَتَحِلَّ رِجَالٌ مُسْلِمُونَ دَمِي
يُرُونَ أَقْبَحَ مَا يَأْنُونَهُ حَسَنًا»

فهو الذي قسم الزمن إلى زمانين الزمان الآفاقي و لزمان الأنفسي، وهو مشتق من الآية الكريمة «سريهم آياتنا هي الآفاق وهي أنفسهم»

ولا نكر أن الزمن في شعر إليوت من زمن تساعة إلى الزمن لنفسي إلى الزمن التاريخي، وينتهي بما يسميه «الزمن العظيم»، وهو المعادل للزمن الصوفي

وبمول شهاب تدين تسهروردي، «الزمان هو مقدار تحركة إذ جمع في العقل مقدار مقدمها ومتأخرها.. لعقل يجمع بديلة الحركة وبهايتها»

هالحركة الدؤوبة والمستظمة في سياق الدائرة هي نتيجة للتوحد هي كتلة حركة الزمن عبر الإشارة الشرية لمتحركة، والتي تسير في سياق لأكوار لعلوية، «الأجرام السماوية و لنجوم». حيث ينظم الزمن في الأصداد والثلاثيات التي يقوم عليها تعاقب



نظرة جوية على مكة خلال شهر رمضان

سنة ونهال حج
فأمرهم ، في في المناسك وفسن حفظ
مستقيم كما يوفهم بعضهم
فهاك صوت من في بطواف تيمم
في ثوب و الحركة حيث تصبح بالحركة وح
مستقيمة ومستقيمة وهم تحببهم مستقيمة
الحجر الأسود كغلامه بصره فما قاله
ربك له التحجج هي حركة قرب ثوب
معدنسي «فهرت سي» تشك حارة لا
بحر من حركة ناله كانه لا كرك لا يكون
سماوي ووج من ثوب و يمكن وهو ما
مصلحة منطق سوح و لا تح في منطق
نحتر و نقصاء
فأجمع بحثي ويروي في منطق مستقيمة
الحركة و سوي «سوي لأحد» مشكلا
* حب لا

عشة حارة من الحركة ن تربة بكنه
بمسلة وهي كالتصو ح حري عن تاج
حبات مسجلة في تسج كصوت حري
من ناله ثوب مستقيمة و في مستقيمة
بجمولة في وجود فلا هاله ن ترة في
صو حركتها
فأصبح صوت ح حري من سوي ثوب
لأهلاكة عومه تاج حجر تهاك و
بصوفي و بطواف مع حوال مركزا
ولا عحقق نوب لا عر هركر
حركة عبر ثوب تهاك كد ب لأحد
تسموله و يكونك
وحتى ثوب ثوب مستقيمة في سوبه
بكوني وسر لا سوي ب بهر



الساعة السادسة ظهراً

■ محمد علي حسن الجفري*

رايت الكوميدي المصري الشهير، عادل امام، وقد بعضت اخاديد وجهه بالحزن وهو يقول "النهارد الخميس وامس كان الأحد امال النسيب والثلاث والاربعاء راحوا هيس؟"

ابها الشكوى مصصها التي يسكو منها الناس في العصر عن ملاحقه الوقت وهو كما ورد في القرآن الكريم (يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً) الأعراف: ٥٤. فالساعات تحري، وبحري من واحد سطوي الى مزار الى ليله الى أسوع الى شهر الى سنة فلا يملكون لهذه الساعات، ولا الساعات، ولا الايام، ردا لها او محمداً لركصها في مصمار الاعمار

يعتمد المسلمون على رؤية تهلل ضوء الرؤية النصرية أم تملكية، وقد يروح بدء الصيام بين لدول من يوم إلى يومين، وربما ثلاثة، لكن إذا جاء موسم الحج، فإن العالم كله لا يملك سوى التسييم لما تقرره للمملكة للصعود إلى عرفة، يوم التاسع من ذي الحجة من كل عام وكانت للمملكة تسير على التوقيت العروبي.

أذكر أنني قبل أكثر من عشر سنوات كنت هي زيارة إلى المدينة المنورة، فسألت سعيياً عن وقت صلاة العشاء فقال لي الساعة واحدة ونصف!

وهذا التوقيت العروبي كما هو معلوم يبدأ به النهار مع شروق الشمس، فالساعة السابعة حسب تعبيرنا حالياً هي الساعة الواحدة صباحاً حسب التوقيت العروبي.

وهي كتاب (حبات من عقود)، اشتكى رجل الأعمال، الأديب محمد علي مغربي رحمه الله، من تأخر طائفة لخطوط لسعودية

تخصرنني هي هد السياق محاورة أحد الصالحين في الحفاظ على الوقت من الانسلاخ، فقد احتاج إلى عملية جراحية بسبب بثرة في شفته العليا، فهاوؤ له طبيب كي يعصف من الورم، لكن الرجل الصالح كان لا يكف عن التسييح والتهيل، فقال له لطبيب: أسكت يا سيدي حتى أقوم بعملتي، فقال مُحال. قال ولم؟ قال قل للشمس أن تقف أولاً، فإن حركتها فيها خسارة عظيمة لي إن أنا سكّت عن الذكر!

يقف المرء حائر أمام توقيت، توقيت لميعاد.. الأجل.. عصر السرعة.. لمح لبصر.. غمضة العين، وما أكثر تقصير في هذا السياق

وحسب علمي فإن للمملكة العربية السعودية تمرد بقصة التوقيت عن بقية العالم الإسلامي بل يقبلاً تمرد، وتتحكم هي توقيت العالم الإسلامي، فهي شهر رمضان، مثلاً



الزواني، فقد صدر الأمر الملكي في عهد الملك فيصل، رحمه الله، بعمد توقيف الزواني وتم تطبيق ذلك فوراً بعد أن أكرام حتى استقر التوقيت الزواني تماماً، وإن يصعب إثار التوقيت الغروبي لدى بعض الناس

وقد ضرب الملك فيصل المصود نفسه في احرام التوقيت وقال ان كذا المصطفى كذا يصطون ساعاتهم على وضعه في مكانه صباحاً وهناك أناس يعرفهم منهم سيد محسن يازوم، مدرس عام التعليم بوزارة له في رحمه الله، يلزمون بالتوقيت مع عيدهم وقال في الأسناد عند انقراض جهره مستش وزير الحج والأوقاف، سابقاً، أطل الله في عمره، انه يكون جاهزاً لأي موعد قبل نصف ساعة من الاتفاق عليه نوع من الرجال كذا يصطون انقول انما نوز انوع كانه عده

وأذكر أنني حضرت في مصر، كنت لاسلامي لتسوية قبل زيج قرين تمخاضه بغيره رئيسه اندكوز أحمد محمد علي، وكذا في التسعة قبل التوقيت بصف ساعة، وجلس في جاني الأسناد رئيس تحرير الأسناد علي حسن، فقال يلحجه انهم فيه، انيله تشبب الأسطورة، ويقصد بذلك ان، تكبر همه محمد علي مسطرة في احرام التوقيت، وما أن قرب عرفت التسعة انما هي حتى هت طلع اندكوز الأسطورة ليخلص في مقعد

ادارة التوقيت تضمن تلك فيصر ان يصر اني ماعينه يكون زيكة في رحمه نكي في، انكورياني أو انصاعد تحريم لأسطه راعياً أو زعيه، فسعون وهي انكماء معهم



عبد الله عمر حبيش، حجة الله

عنه حبيش لأج حسن دربر وقال في الأمير مصطفى بركات فيهمته انه يهرج معي، فلم اخرج ولكن عد هنيهه جاني انسان محمد عده وقال في هم يا عمدا، جاك انخير، فالأمير بركات فلما وصلت اتي سمعه قال، ان عده به انعام حول انملكه عده توقيت حبيب عبد التوقيت انعامي بجداً من مصنف ندر، حتى مصنف الثلثة انانله فصعكت فقال أيا أكله نكي تكف في عداً لتحويل التوقيت الغروبي الى انعامي الزواني لأنه هت للناس، كما يساعد الموظفين وانحار رجال الأعمال على تساهم مع أسادهم في أي مكان من انعام عت وتريني أن أسب هذا انكلام انك؟ فقال، عجبته، بفرنا عليك كاتب كبير وما تعا تجعل انمطانه بغسر التوقيت؟ ولما كان انعام كله بعند التوقيت



تمثيل لـ حل سلطان بن عبد العزيز خطة التعميد لتدعيم جمع محمد علي

انندى اشرقيه، شرق مدينه امكلا، قبل سين أو سبعين سنه، هسانه ما هي الخمصه هي اشرقيه الاسلاميه اتعاجله واتموضعه واتمزيه، فقال نه اتقصنا اتعاجله هي في الأحوال انشخصيه من زواج وزجعه وغير ذلك، فهد تعجل بانست فيها كي لنتم لاسره أما التوضعه، فهي قصنا، برفف نساك من اتشهود واتصال اتتحقيق اتى مسجعيها وأما التمزيه، فهي قصنا انتمد فلا أن من اتخرى اتشند قبل اتقصنا قبل هـ، اتهم بملون بانديه أو اتعدي هـ رجا تظهر شبهه، تندرج اتقصنا تحت اتحدث اشراف ادرأوا اتخلود بانشبها

قصارى اتقول، ان اتوقت على ما هي صبه بذك اتخاف، وقد قال الإمام نشدعي حبه الله استندت كلمه من هؤلاء اتخصبه غير ما هي يا امام؟ قال فأتوا اتوقت كاتسيف ان ثم تقطعه قطعك

اد نم سمع قط من اتدكر أو اتعيد اتاروم هـ اتعيد حمرد، اهيك عن اتمك فيصل، حسمهم مصعد أو تعطلت سيارتهم، أو اتعجر ص هـ فبحروا عن موعد من مزاعينهم.

السمود مزجوده، نكن اتعاطله هـ اتيرعراطيه تعالان باناس الاعاجيب وقد لاحظ الاسناد محمد عمر اتعامدي هـ حد تمقطعين اذا جاعته معامله في حده رمينه اتى اترناص، فيسخر صاحبها عدو نام و سايح نكي تعود معامله فعال عامودي نام، ترسل اتعامله اتى اترناص هـ ات نامك ان تجرها في جندة فعال نه نكي أعطي منصبي هينه، فعال اتعامودي هند حينه لا هينه

عم رجا نكب، هناك ما نصصي اتاخير، نكنه نخير في اتصانع اتعام نذكرون ان تمسشرق نر حافي انجرامس قابل اتعلامه اتسيد عبد الله محفوظ اتحداد في مدينه

* د ب مسر مركز معلومات مؤسسه عكاك الصعاقة والتشرد مابنا ومترجم.

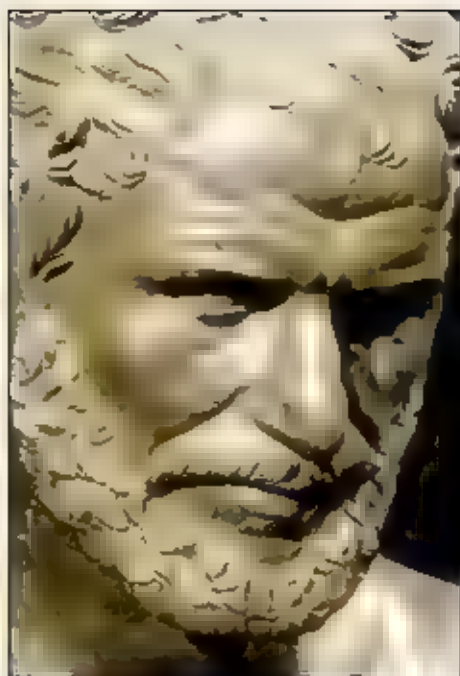


الزمان في الفكر العربي الإسلامي

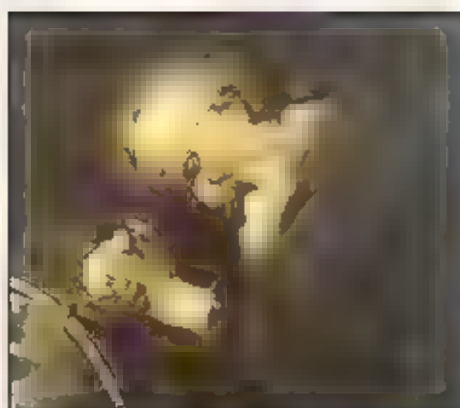
■ د. توفيق زهير*

شكل الزمن أو الزمان بمفهومه وماهيته -أهم مصطلبات الفلسفة عبر تاريخها الطويل- من طلائع فلسفة اليونان وحتى الفلسفة الحديثة فمن فلسفة الطبيعة ما قبل سقراط كان الخلاف والاتخلاف بينهم حول الزمان والحركة فمنهم من اطلق من التعبير والزمن ولا معنى للوجود خارج إطار الزمن (سقراطيس) ومنهم من أكر الحركة والتغير وأعلى من قيمة الثبات والسكون (زينو الإيلي) ومثله الفكر الهندي الهندوسي الموقن بالسكون والسكنية. وأصبح مقولتا الزمان والمكان أهم مقولات الوجود موضوع الفلسفة. منذ ارسطو هي العصور القديمة الى الفلسفة الحديثة مروراً بفلسفة العصور الوسطى المسيحية والإسلامية وحتى في النحول الحديث في مباحث الفلسفة والانتقال من الوجود الى المعرفة مع ديكارت ومن المعرفة الى التاريخ مع ماركس والثقافة في الفلسفة المعاصرة. ظل الزمان مرافقاً أساساً وأهم من اشغل به في الفلسفة المعاصرة هيدغر الذي عده قوة سلبية هدامة تقود الإنسان للعدم. يعكس برجسون فيلسوف الحس والديمومة الذي انزع الحجاب الإيحائي للزمان من خلال السيمومة وريطها بالخلق والانداع وهي العنصر في الإحساس بوطأة الزمن الذي يصودنا الى النسخوخة والموت والحريف وبم الحابل عليه لتجاوزة بالارلية أي بتأييد الحاضر والآله انظر جدلية درويش. اصافه لتعبيرات الاساسي والحسين الوقوف على الاطلال والحدود والحذف والاسترجاع في الانداع السعري والسردني

يشكل زمان والمكان إطاراً تكوينياً مفردته المحسوسة (الآ صدق) وإن للمعرفة والوجود ولا يمكن تصورهما خارج شيئاً لدقة قلنا إن المكان فكرة ومقولة لعالم و تصور الأشياء في العالم خارج هي لتسمه أما زمان هبشكالبه وأما إطارهما من حيث المبدأ علمياً فنقول مع القيرباء إن للمكان والزمان وجوداً حقيقياً ما دم الوجود نفسه مادياً وموضوعياً متصلاً فهو إذ قابل للمياس و قعبه. أم محرر إطار نظري بحث؟ لقد كان المكان كمفهوم أكثر ملموسية والتكميم. ولقد كان الزمان والمكان لمطلق وو قعبة وساطة من الزمان من خلال هي هيرباء نيوتن الكلام لفصل هي لعلوم



هينريش



هينريش لا ميني سيجور د ج 1 م

تقابلته بالأبدية أو الأرنه (AION) هي علم
الأصل السماوي، عاذاً ترمز بداية ونهاية
بعكس أرسطو الذي رفض ثباته (كون
العالم هديم)، وسار على نهجهم فلاسفة
الإسلام. قال سينا رغم تكثره بطرق

تطبيعته وانعكاسه (فلسفه كايه)، حتى
يظهر انظرية النسبه وانكوانهم في انظر
عشرين، وما بينهما، عندما ظهرت نظريه
ينظور اندارويسه التي بطلها اثرهم في
م 19، وحسب نظره انعدم في عصر التنوير
في م 18، واصبح مفهوم التطور في العلوم
تطبيعته، وانعدم في العلوم الإنسانية، بناج
هذه ترمز كما علمه واضار مفاهيمي

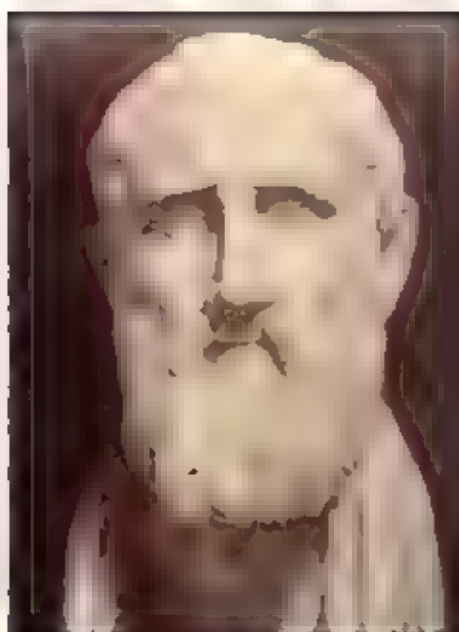
وهي انكايته، ارتبط اثرهم بالانسانيه،
وعوم على التعاقب بين الأحداث وما
نسبه وعمر قابل للارتداد أو انحراف،
كما تموز نظريه انعود الأبدى الذي قال
بها من ثيمه سابقا، وكان يثبت آخر من
في هذا حديثاً، وهذا علم انصرياء بموازين
تدنيها انحراريه، وعلمه، فانهماك يقوم
على اثباتي، وهذا تعلم الهندسة والرمز،
لإظهار انصوري انجلي نكل انطوهر، وإذا
كون للمكان اضاراً تتعريتها انجرحه،
هذه من مثر انجرحه داخلاً وخارجاً

عوم تطبيعته انوياسه، التي أفلامون
وأرسطو وفيلسوفين انصوقي، وهم الأكثر
تأثيراً في الثقافة العربيه الإسلامية في
تعبير الوسطي. هي انصوف، وعلم
نكلام، وانعكاسه، بمقولات انصافرياء،
و تكورموثوحيا بشكل عام، والرمز
شكل خاص، وقد مثلت معاورة تماوس
لأفلامون اندايه انجربته تعديل انعكاسه
بالرمز (CHRONOS)، كونه جزءاً من عالم
نمجيوسات ومحاكاة عالم التمثل التي



سبا اثنين ابتعدا عن عقائده ارسطو
 وفتحوا المجال لتعراي تضرب انفسه
 ككل ومن المتأثرين بأفلاطون جماعة
 اخوان انصاف في الفكر اعرب لاسلامي
 ومثلت تاسوعه افلاطون اثباته على سد
 التمثال مرجعه أساسا لفكر حور نصف
 رغم عدم وجود فصل محدد لزمان في
 الرسائل، لكنه حسب افلاطون، فهو وانصاف
 انكته (الانعام) وحدا معا عن الأفق انساب
 (العمل انصاف)

ومثل أرسطو في انصاف مرجعه انصره
 انصافه في انصاف عند ابن رشد، ومفهوم
 انصاف كونه بلا بداهه ولا نهيه وبين حث
 لا يجد مكان ولا زمان، وهي فكره شئت
 معصيه في الفكر الاسلامي فهاش فكره
 انصاف، وبالنسبة انصاف انصافه سبقت
 بين انصاف وانصاف، أي بين انصاف وانصاف
 وانصاف هذا اما زمان، وهي انصاف شيء
 ما بعد ثم يكن نه وجود في زمان سبق
 وهناك الأحداث غير انصاف وهي انصاف
 انصاف وجودا، وليس نه في زمانه انصاف
 لا بحسب كون زمان بل في كل زمان وهو
 انصاف انصاف كونه انصاف في وجوده
 انصاف غير، وانصاف انصاف وانصاف في
 انصاف مسبقا بانصاف زمان، وهناك انصاف
 انصاف انصاف وجد في زمان خاص غير مسبق
 وهناك انصاف بحسب انصاف وهو انصاف
 انصاف ليس بوجوده ذاته من انصاف بحسب ما
 عند انصافه كاتصاف فانصاف في انصاف



ابن تيمية

نصص الافلاطون على الزمان لا منهيه
 ونصص نه بداهه، وهو انصاف من انصاف
 في انصاف انصاف وانصاف انصاف اراء
 ارسطو وهي رسائله المتعدده، ومنها رسائله
 حصه في انصاف على ان زمان بداهه، وهي
 انصاف لافلاطون، يقول ان الزمان
 حث سبقت، انكته، وانصاف انكته سبقت
 انصافه، ولا زمان يكون حركه، اما الزمان
 فهاش انصاف ان الزمان بين بداهه كمنصاف،
 وهو سبقت بانصافه، واما ثم بحسب انصافه
 ثم بحسب زمان

مثل افلاطون، ومن بعده افلاطون مرجع
 انصاف انصافه انصافه وانصافه
 وانصافه انصافه كما أوضحنا، وهو
 انصاف انصاف انصاف على انصافه وانصاف

الزمان قديمًا، كما جاء في شروحاته ثم بعد انطباعه لأرسطو، ورد من ممولات المنكلمين، وعدّ الزمان شيئاً مضمناً و تحت يتم في ماهيته ولا زمان بدون حركة، وهو عارض هذه الحركة، ولا يوجد مضمناً كجوهر، وهو ما يفهم الحركة ب (الآن) إلى متعدي ومأخوذه هو عند الحركة وهو بالماضي والمستقبل دليل قدم الزمان، وهو كعرض وصح، وليس له وجود فعلي وما دام مرتبطاً بالحركة، فم هو ساكن لا يتحرك، ليس في زمان أصلاً



نور محمد

لا أول له ولا آخر، وهناك تقدم اندائي ويعني عدم حجة انشيء إلى غيره، وهناك تقدم زمني، ومعناه أن انشيء غير مسبوق بالتقدم وتعدت مضمناً انشائاً حادث أو قديم على مفهوم الزمان، واتحد الزمان بتحولاته ومعدلاته ومتناقضاته الاضغاط الواسع أيضاً من متعدي والتعديين وعلماء الكلام، هناك لمدة وهي الزمان المطلق، الذي لا تعدد حركته ولكن لا يوجد مدة خالصة من الحركة لا لثوهم، وهناك الوقت الخاص بالوصف به ب (هو زمان) ولا تعلق له لا بالماضي ولا بالمستقبل، وهو عند أي انقضاء التعداد من الآخر، والآخر عند انقضاء هو الآن. ثم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية، وهو باطن الزمان، وله بتعد الأول والأبد، ولا بد استمرار الوجود ما ليس له نهاية، ولا في هو زمان ليس له بداية، وانسداد هو الزمان في المستقبل، وعد ابن سينا هو المتعدي المتعدي من اصافه انشائاً إلى نفس هي الزمان كله فانزمن عند انعكاس (تلاسه) هو مدار حركة الفلك، وعد المنكلمين متعدي معلوم بقدر به متعدي آخر موهوم و(الآن) عند ابن سينا هو انطرف تعويهم، ويشترك فيه الماضي والمستقبل من الزمان، وقد يقال (إن) زمان صغير تعداد. وهناك التحين بمعنى التدهر أو تعدد أو أي وقت مبهم

أما ابن رشد الأرسطي انصاره، فقد

* كتاب الآداب



جدلية الوقت والحياة عند الشعراء

■ د. د. راشد عيسى *

الواقع ان مصطلح الوقت جزء من مفهوم الزمن الكلي العام ربما يزال الزمن منذ
فلاسفة الإغريق حتى عصرنا الحاضر مفهومًا إشكاليًا واضحًا وغامضًا معًا

فهو يمثل من الفكر الفلسفي ويعود إليه ويمتلص من الصبراء ويعود إليها أيضا
فلس من اليسير الإمساك بحوهره وكشائنه وصيروزاته فهو شعوري وعقلي وغائب
وحاضر، ومدرك، وغير مدرك:

صرخة وجودية عميقة

ألا أيهدا الثلاثي أشهد الوغي
وأن أحضر الدات هل أنت مخلدي

قدعني أروي هامتي في حياتها
ستعلم إن متنا غدا أينما الصدي

طرفة غير واثق بالمستقبل لأن المستقبل
هو الموت. أما الحاضر، فهو اللذات وبلغت
المكرة درونها عند المرسي عمر الحيم في
رباعياته التي تتجوهر حول اللذات الثلاث.
الحب والخمر والزمن الآني المعيش في
الحظة. فقال ترجمة أحمد رامي

ولا تشغل البال بماضي الزمان
ولا يأتي العيش قبل الأوان

واغنم من الحاضر لذاته
فليس من طمع الليالي الأمان

غد يظهر الغيب واليوم لي
وكم يخيب الظن في الغفل

ولست بالقافل حتى أرى
جمال دنياي ولا أجتلي

والوقت هو الآلية التطبيقية لتفتت الزمن
العم إلى زمن خاص معيش، يديره الإنسان
لقضاء حاجاته الشعورية النفسية العميقة
من صعيد آخر. ومن هنا سعى الإنسان
إلى تفكيك الوقت نفسه إلى مواقف ذرية،
دقيقة، ساعة، يوم، أسبوع، شهر، عام، قرن.
ثم المجر، والصباح، والضحى، والظهيرة
والعصر والمغرب، والعشاء والعسق واسم
الإنسان في توليد دوال رمزية (توقيفية) لحاجته
التعبيرية في تحديد المواقف فخرق اللحظة،
والبرهة، والهبهة، والمرحلة، والمتر، وسائر
الظروف والتقسيمات التي تحدّد الوقت.

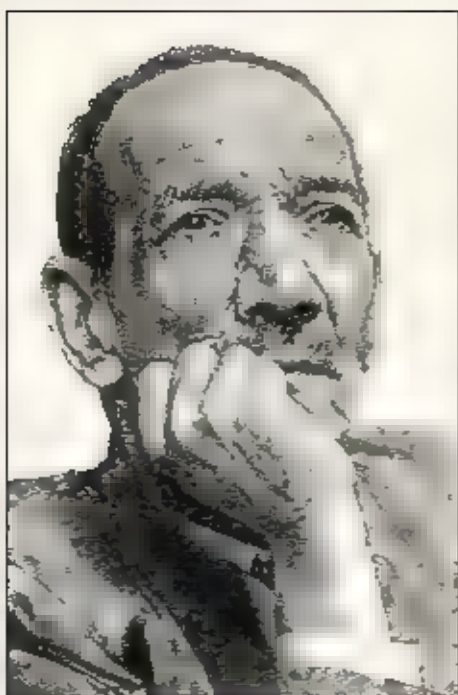
ربما كان الفيلسوف الإغريقي أبيقورس
أول من انتبه إلى مثلث الماضي والحاضر
والمستقبل، لكنه احذر إلى «الحاضر» بصفته
مُدًا خاصًا، ودعا في فلسفته إلى استثمار
لذة هذا الحاضر، إذ الماضي ولّى ولن يعود،
والمستقبل غير مأمون أبدًا

واستمرت هذه الفكرة في التأقل عبر
السنات الثقافية في كل العالم برأسها عقوبة
صدقة عبد الحاملي طرفة بن العبد، في صورة





الوادي آدم ١٩٢٧ ٦ ٢



البحر ٤

فطره لا يرد أن يفعل عن مفعله اثرمن
الحاي فكموب بانهرصاد، فادا نعت مفعه
الحاصر عن تعود، ولا يظهر الإتسان الا
الغش عن انبوب وانخيام برقص كنكك أن
عصر عن حمار انشيد، ما دام انمفل من الأيام
سيك، حشد او نيس من طبع انلياني الأمان
غير، فله وفنا شعورنا خاصا لشعراء، ولا
سيف الحشوق منهم هي مفعله امرئ انيس
مضممه من الأوقات انخاصه اني ساكني على
مروء

كادي غداة البين يوم تحملوا
لدى سمرات الحي ناقصا حنظل
الا رب يوم لك منهم صالح
ولا سما يوم بشارة جلجل

ويوم دخلت الحدر خدر عنزة
فمائت لك الويلاب انك مرجلي

وسوما على طهر الكشب تعنرب
علي والت خلمه لم تحلل

ثم سعيد ومن ثقله بيصه انخذر في ما
يرى عن عشرين بينا نصف بها محاسن تلك
'محبته' تبهي اسعاده هذا انموقف بيوكنه
'حرص' عن من انصبا انك في ثقله
مع يصبه نعدر تلك

نسنت عمايات الرجال عن الضبا
وليس هوادي عن هواك بمنسل

فمن انشاء حاك في فؤاده، انه زمن
شعر في خاص لا يحسن به الا انشاعر انعاشق
فمعه

عن، انمفعله تنطوي بعد ذلك على مرج
عسي صاحب بين اثرمن انشعوري انخاص عند
امرئ انيس، وانرمس انخارجي (انليل)، فيصف
ص، نيل بلاتة انيات تنلو كانها مشهد



لا ايها الليل الطويل لا احمل

يصبح وهذا الاصبح منذك ناهثي

فيا لك من ليل كان بحومه

نكن معذرا الصل شئت بسجل

كان التوب علمت في مصمها

ساعرا من كنان إلى صم جندل

فلنأمن هذا بنجسيد بحري بليل شجونه

مشيرة بحال إلى حسن بؤس، و لزيه نصف

مربوطه تأمر من لكش إلى حسن صمري شيد

لصلايه فهو يومي بهه بصوره لشعريه

لحارقة من ثبات برمن وسكوسه أمام صمحب

مشاعره لمحركه لهائج في صمغ نفسي

شيد لعمو بين دعه لشاعر في بحريه

لرمي الللى من رمي اصباحي شاعره فيه

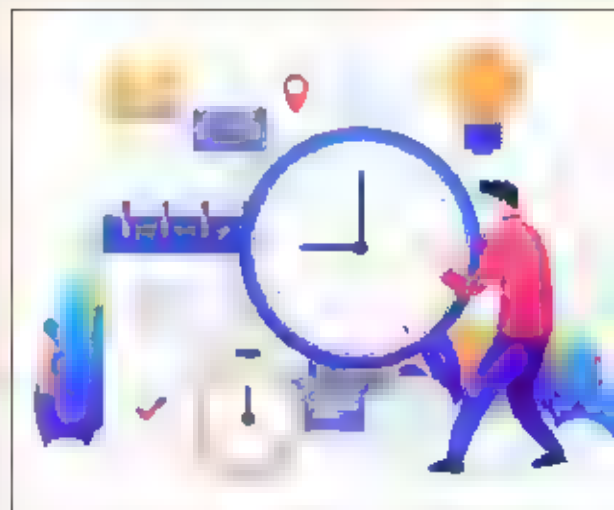
لحيبيه، لياخلص من حترقه لجوس للقاء

تلك لحسه.

ف فيس من لملوح فقد حسد لرمي

لطلولي لشعوري لخاص بيبيي صمير هيمه

عن نقصاء ذلك لرمي عن لملئي لموجع



تعلمت لبني وهي داب نهادم
ولم يبد لأترباب من تديها ححم

صعيرين برعى اليهم مد لنت آس

إلى اليوم لم يكبر ولم تكبر اليهم

فأله ال برمسة (ارت سائم) اسم سد

لأترباب من تديها ححم صعيرين، بوكه تلك

بمرحلة تصويبة بني صموي حياهه كلها

فصمما نمس آي لا يكثر اسم و د ي بوقم

برمن عد تلك للحظات وهي لا شت لحظات

حاضيه تلقي في فصح من لرمي لموصوعي

لعم و تكلمه دبرمن لطلولي لخاص لشم

لأدع هي نيبين صمركر هي نمس لشاعر

بان يقى لأعند فتية حتى لا شيوخ فتموب

د بونتي، بمتع سب لرمي ي سد لقايمه

هي لرمي

وهذه أحمد شوقي هي تبت شعري في حد

من محمد لحظة برمسة و سكايه صحت

صمحب حوشر لحيه لوحه اليه وسوي عن

مرح من نمس كله

قد يهون العمر إلا ساعه

ونهول الأرض إلا موضعا

نهاد على نحو ما قال مرة نفيس (ولا

سبب يوم دأره حلجل) فقي حياه كل بسس

لحظه في ساعه أو يوم و بملره حاطمه لا

يعيب عن شعوره ولا تصرح مر حرمه ذكرنه

شعوريه وبعش معه ما دم حث يسرحه

منى شاء كلها أم حمله حو دت ديب و بملته

بكما كترت حسائر لروح هي لصب تصدي

ولهذه بكر ممرده (عد) في قصده

بهادي دم (عد لثك) كتر من عشر مرات

عمر دات عاصمه ساحبه (عد) لقال د حواف

هو دى من عدى هي تلك لقميده مو حد

و حترفات بفعاله سرف معي بعد





سَيَكُنْ لِنَفْسِ بَصَاهِي أَنْعَمُ كُلَّ سَعَادَةٍ
وَعَبْدٌ وَأَنْتِ مِزْجُ أَنْهَادِي أَمَّ دَهَبُ أَشْعَارِ
نَسِي حِرْدَائِي فِي هَصِينَتِهِ (هَذِهِ تِلْكَ)،
لِيُحْصِصَ الْتَرَمِنْ أَنْعَامُ بِلَاكِ أَتْلِيلِهِ أَنْتِي تَعَادِلُ
لِيَأْتِي أَنْعَمُ مَاضِيًا وَمُسْتَقْبَلًا

هَسَدُ لَيْلَتِي وَحُلْمُ حَيَاتِي

بَيْنَ مَاضٍ مِنَ الزَّمَانِ وَآخِرِهِ

أَهْدُ الْفِكْرَةَ الْأَيْعُودِيَّةَ نَفْسَهَا تَتَكَرَّرُ لَيْلِي
شُعْرَةٌ فِي حَمِيحِ أَتْفَالِهِ، وَهِيَ فِكْرَةٌ لَا
تُحْصَى شُعْرٌ وَحَدٌّ، أَمَّا جَمِيعُ أَتْفَالٍ، فَيُحَرِّقُ
شُعْرَةٌ هَدَرٌ مِنْ عَيْرِهِمْ عَلَى إِبْرَارِهَا وَأَتْفَالِهِ
مَعَ هَمِيهِهَا أَوْجَعَانِيهِ، كُلٌّ حَسَبَ أَسْلُوبِهِ
وَمُكَمَّلِهِ هُنْتُكَ، تَصْرِخُ أَشْعَارُهُ أَرْوَسِيهِ
مَارِثٌ سِيَمِيَّتَاهُ فِي هَصِينَتِهَا أَتْفَالِيَّةٌ (لَا
هِيَ فِي تَحِيَّةٍ) يُعْزِلُ مُحَمَّدٌ دَرْوِيشٌ بِعِندِهَا
لَا هِيَ فِي رُفُوتٍ) بَعْدًا عَنْ أَوْفَتِ أَتْفَالِ
مُسْتَوْدٍ مِنْ كَيْلِ أَتْفَالِي أَتْفَالِي أَتْفَالِي

نَعْدُ كَانَتْ هَمِيهِ مَسْخُورَةٌ مُعْهِمٌ تَرَمِنْ
نَفْسِهِ، أَنْتِ أَنْ تَعْبَهُ أَيْنَ عَسَاءِ أَتْفَالٍ فِي شَطْحِ
شَاهِقٍ مِنْ أَتْفَالِي، يُعْزِلُ

وَأَنْتِ عَبْدِي يَا زَمَانُ وَأَنْتِ

عَلَى الرِّعْمِ مَنِي أَنْ أَرَى لَكَ سَكَنًا

هَهُوَ يَأْتِي أَنْ يَكُونَ سَيِّئًا مُسْبِطٌ عَنِ
أَتْرَمِنْ، لَأَنْ أَتْرَمِنْ فِي مَهْمُومَةٍ هَلْ شَاءَ مَهْمُومَةٍ
شَاعِرٌ يَرِيدُ مِنْ أَتْفَالِي أَنْ تَعْبَهُ

وَلَوْ عَلِمْتَ زَهْرًا لِمَجُومِ مَكَانَتِي

لِحَرْبٍ جَمْعًا نَحْوِ بَعْلِي سَجْدًا

أَنَّهُ مَرَضٌ أَتْفَالِي أَتْفَالِيهِ وَهُوَ فِي أَتْفَالِي
نَفْسِهِ عَسَاءٌ تَخْيِيلِي كَادِبٌ، نَكَبٌ حَمِيلٌ قَبِي فِي
مَجَالِ أَتْفَالِي أَتْفَالِي

وَلَوْ صَبَقَ أَتْفَالِي، نُبُوءَتٌ فِي طَرَفٍ
أَتْفَالِيهِ عِنْدَ أَتْفَالِي الْأَوْزُوبِيَّةِ، هَمٌّ كَثِيرٌ
مِنْ أَتْفَالِي بِظُرُوبٍ أَنْتِ نَعْدُ تَرَمِنْ أَتْفَالِي
بَعِيدًا عَنْ أَتْفَالِي أَتْفَالِي

نَسِي أَتْفَالِي سَاعَاتٍ فِي حَمِيَّتِهَا دَقِيقَةٍ
وَحَدٌّ هَتَرَمِنْ فِي أَتْفَالِي سَاعَاتٍ عِنْدَ أَتْفَالِي،
كُنْهِ جَمْعٍ وَحَمَالَةٍ عِنْدَ الْأَتْفَالِي أَوْ أَتْفَالِي،
فِي صَبْحٍ مُعْقِبَةٍ فِي حَمَالَةٍ أَتْفَالِي سَاعَةٍ
وَحَدٍّ وَشَهْرٍ، أَمْ سَمِعَ أَتْفَالِي بَعْدَ أَتْفَالِي
وَحَدٍّ جَمْعٍ تَحْتِ أَتْفَالِي

وَدَدْتُ عَيْنِي مِنْ أَتْفَالِي عِنْدَ أَتْفَالِي، رَأْسًا
هَذَا شُعْرٌ أَتْفَالِي سَاعَةٍ بِأَنَّهُ أَتْفَالِي مِنْ
أَتْفَالِي نَفْسِهِ

أَرِيدُ مِنْ زَمَانِي دَأْ أَنْ يَبْلُغَنِي

مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَانُ

هَذَا نَسِي سَعَى أَتْفَالِي أَتْفَالِي أَتْفَالِي
سَمْعُهُ هَذَا أَتْفَالِي أَتْفَالِي فِي نَوَا أَتْفَالِي
نَسِي عَهْدٍ أَرْدَنِي وَسِيرُورَتِهِ وَأَتْفَالِي نَفْسِهِ
رَدَّ فِي مَوْضِعٍ نَحْوِ بَعْلِي، وَلَوْ هُوَ فِي سَاعَةٍ
ثُمَّ تَلْعَبِي

* دُرُوبُ الْأَوَّلِي



فلسفة الزمن وعُشبة الخلود

■ د. أحمد بن ماضي الماضي*

في البحث عن فلسفة الزمن ادّعى مفهومه ودلالات الصراع المرير معه والموقف منه عشر عليه هي سرديات تاريخية متعددة في الأدبيات القديمة، الأسطورية منها أو الميثولوجي كما نحدد الزمن هي ملحمة جلجامش السومرية كمثال بطولي منحصيا بدفع جلجامش الملك السومري المستبد إلى أن يقف أمامه عازيا إلا من إرادة القصور سر عشب الخلود حينها يصبح الصراع الصاري مع الزمن صراعاً بين حصص البقاء والعدم إرادها جلجامش بإرادته العرديه الصارية أن يكون رحلة البحث عن العشب رحلة عدة لا رحلة عدالة، وأراد أن يصدّق الزمن كنهز جازف نحو العدم بعد أن صدقه موت صديقه إنكسو فاخطلت معاني الحياة والبقاء في ذهنه.

أما أنت يا جلجامش فاملاً بطنك
أفرح ليلك ونهارك
اجعل من كل يوم عيداً
أرقص لأهياً في الليل والنهار.

وهو ما يستدعي إلى الدّائرة الفلسفة
أرمنية الحياتية المُعَرِّية الرُّاقية لعمر الحَيّام.
حين هل

لا تشغل اليبال بـماضي الزّمان
ولا يأتي العيش قبل الأوان
والغنم من الحاضر لذاته
فليس في طمع الثّياالي الأمان
ههـن وصل جلجامش إلى سرّ الخلود؟ وما هو
الخلود هي ذاته؟

هـن هو الصّراع الحاسر مع الرّمس الذي هو
نهر يحري هيداً؟

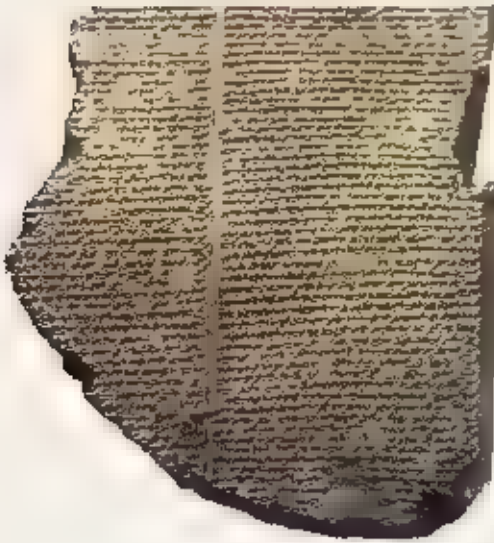
نظريّ الزمن هو الواحد المتّعدّد المنقسم
إلى أرمة مُتَمَرِّعة من وحدته الفيريمية، تدو

يقول المُدعّر الرّاحل حسن السّبع «أراد
جلجامش أن يهرم الصّعد، وأن يتصرّ عى
الرّمس. لقد هام عى وجهه لتحقيق هذه الأمية.
وعد من رحلته بسنة عجائبة صميره». وقد
سمّاها عُشبة الخود، دلّه عيها، حكيم، إلّا إن
العشبة اختلطتها منه أفعى حينما كان يستحم
في بركة ماء بارد، فجلس يبكي ويشدّ بدوعة
فقدان تلك العشبة. فيعود جلجامش كالآحرين
يشيب ويكتهل ويردّ إلى ردل العمر ويموت
وقد نُصح بأن يملأ نيامه باللدائد والمتع
وأن بعد من علواء طموحاته، وهذا اتته هذه
النّصيحة من سديه حاس الألهة التي استأها
عند حافة الإقيانوس العظيم المحيط بالكون
نشاء بحثه عن بنية الخود فتقول له

إلى أين تمصي يا جلجامش؟
الحياة التي تحت عنها لن تجدّها
فالآلهة لما خلقت البشر
جعلت الموت نصيباً لهم



لشاعر بره حسن سح



منجبة خنخامس

ثم كأعضاء موره تتدلى من جذع واحد
وحبال تتشكل شجرة الرمس من ورق الرمس
النصي والرسم ذهني والرسم اليو اجتماعي.
وهس على ذلك رمتة حرة متعددة الأشكال.
الحضور، والغياب كما شمار بينهما فيلسوف
الفرنسي عاسون باشالار في كتابه جدلية
الرسم).

ي ين تعددية الرسم ليس هي وقع الحان
لا سفا من استاق لأحاسيس لشريحة وصريته
التفكير العقلي مبداه كنه لا مرئي في واقع
شخصي معد لا يمكن معرفته حرج انه على
حارج الاقاع انفسى. وصبى حدود هذا الوعي
الرسم في جوهره ليس إلا بعداً رابعاً
لكيونه الممكن والوجود معاً فالممكن بعباده
اتلاته لا يوجد إلا بعبده الرابع الرسم

والكتابة هي بعبده الكوني حينها ليست إلا
اعضاء موضوعاً لهذا الوجود المتزامن

الرسم كما أنه حي ضروره الوجود تلمه
به رده الا حلال الاوى وبع مع روعه الاول
هزرع بدمه النصاء هي سمحنا انصري ايها
بصيح فركت بمعنى الوجود وبعم هي المصهور
الهيدجري، ومجايد لمالاته كما عنم عن ذلك
اشاعر الفرنسي بيير ريمردى

وهو الرمان تفتحة تقطعة بحصر حرك
العاري

صدر حربه هولاء الشقائق

واليد في الظهور دسح الى المجهول

كشفت الكفة المعبدة الاصوات والمعبدة
ابصويراً وللمعبدة لأشكال والمعبدة
انثوا ح... أن الرسم يس من داه معدوم به
وليس من بهاية متعبه!

الرسم وجود غير مرئي نره، لا تحضنه

العين ولا البصيرة، العين سعماء هي نص في
يحبس ه لا لأكمسح حوط لا الانكاف،
هي تعريف لا شاعرة للرسم هي ترك تفهني
بأنه «متحد معلوم يقدر به متحد حر
موهوم» وجد هذا تصور المصومي للرسم لم



يتعد عن أبعاد الثلاثة لحاصر المائل بإزعا
من الماضي، والمستقبل المجهول أو الموهوم
بارعا من الحاصر لا محالة. هذه الحركة
الأفقية امتوائية بمعنى هي دائرتها لكي نفتح
امتدادا حقيقيا حر إني لا نهاية

وما توصلت إليه التفتيت الحديثة وما
حاربه من هزات عميقة وعقبة وبحريية نصب
هي حتى حالة معدرة وحالقة هي إحدى أنرم
وموجهة، ومكنت النفس انشرد من طرق
محاصرة أثره وحفريات انجسدية والفسية
المؤمنة وطرق التخصيف من غوائه وحوره على
سيرورة الحياة الإنسانية ومنتت هذه القدرات
الوعدة وأنشورات العمية حتى اللحظة نحو
تحقيق مستقبل موافق بين الإنسان والرأس ونحو
إمكانية استعالة دمية للجسد البشري، عقبة
وأكرته وأحلامه

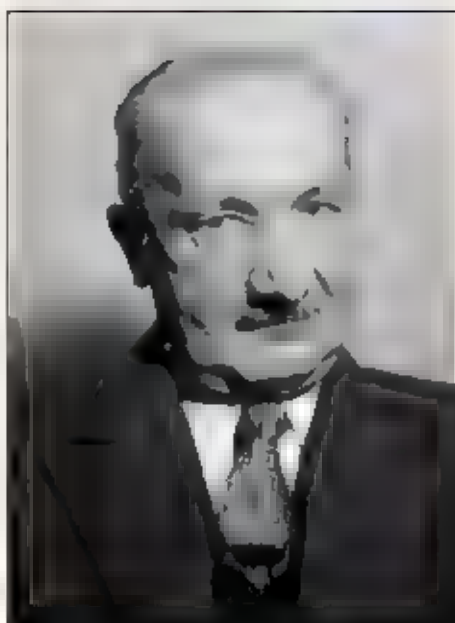
ونظرا لأن الرأس الأفقي هو الذي يُطل منه
على الوجود وهو ليس وعيا ذاتيا بل كجوبة
منصبة مستنيرة بذاته والوجود لا يكتمل إلا
بخصمه، العدم

الوجود حسب هيدغر هو حركة الرأس فيما
التي نقودها هداما نحو لعدم المستقبل

والمكان عند هيدغر هو فعله وامتداد
وخصوه وما الرأس غير لحظة وديمومة وحركة
وصيرورة أفعيه هذه أنرمه انميثافيرتيه
لرأس لا تحدها غير كانب الذي سطر إنيه ليس
كحالة فردية، بل كحالة موضوعية شوعي بها
نايعة من داخل الذات الواحية فلا يفسر معنى
الوجود بالرأس، إنما يُصمى على لرأس معنى
موضوعيا آخر دحل وجودنا ذاته لا حركته



المرحوم هيدغر في عكبه لأحد



هيدغر

* سبيل التحسنة هي الجامعة الأزلية



الزمن في الفكرويات الإسلامية

■ محمد سلام جميعان*

الزمان واحد من الإشكاليات التي واجهت الفكر الديني والعلمي والفلسفي كونها ترتبط بالإنسان وجوداً وعدمًا ومصرًا وبالعالم حركه وسكونًا وإطلاقًا من فعل الفعل الذي حث عليه القرآن الكريم (أفلا يعقلون) بحلب الممارسات العملية للمتكربين الإسلاميين في بحث مشكلة الزمان في وعي الإنسان إذ لا يمكن وعي الإنسان لذاته إلا بوعي الزمن فالإنسان ذات مبرمسة في بعدها السيكلولوجي والفيزيائي

اللغوية المعجمية التي شكّلها اللغويون عن مفهوم الزمان في بعده، الحضاري والديني فم يعدر المفكرين المصنوعون للغة والدين ولكن لمحال لتعوي والحوي، لم يحسم القول في تبيان دلالة الزمان.

وإذا ما أردنا تبثير طبيعة الزمان في حقول فكرية، أمكن الإشارة إلى أن فكرة الزمان اتصلت في الفكر الإسلامي بالخلق والحلولد و تمصير.

ويمكن القول إن آيات القرآن لم تُشر لمفهوم الزمان، من حيث كونه جوهراً أو صرخاً، أو ما إذا كان مفصلاً أو متصلاً، أو أنه موضوعي أو ذاتي، وفق ما يره أصحاب نظرية الوجود، لكن الصيغ والدلالات التي جاء النص القرآني عليها ترتبط بالزمان وإذا ما شئت حصر هذه الصيغ ودلالات وحدانها كما يأتي

أسماء الزمان الممتد للوقت أو محدود بأجل، أو أنه المدة والميعاد، أو بمعنى لزمان المقارب، أو لمصاحب للعمل

وقد تناول المفكرون المسلمون إشكالية الزمان من وجهتي الطبيعيات والإلهيات من خلال ترثير شكلاً لتصورات الإسلامية عن الزمن، هما التراث العربي الإسلامي متعللاً في تقرأن الكريم والحديث النبوي، وما اتبنى عليهما من أقوال لمفقهة والأصوليين؛ ولتراث اليوناني، سواء ما قاص بالحديث عنه اليونانيون أسبقون على أرسطو، أو ما جادت به قريحة أفلاطون والأفلاطونيين لمحدثون

وقد تدامج هذان التراثان في الوجدان العربي والإسلامي، فأصبحت فكرة الزمان مرتبطة بمباحث ميتافيزيقية وطبيعية وفلسفية قادت الملاسفة إلى التمسيل في العلاقة بين الزمان والوجود، والحركة والممس، والوعي. وقد لعبت الثقافات التي تشرّبها الملاسفة المسمون في بيئاتهم الحضارية دورها في تشكيل تصورتهم عن الزمان حتى وهم يطنقون في تأويلاتهم من النص الروحي (القرآن الكريم) لفكرة لزمان وتحياتها



و لدت للإلهية وصفاً لها تكون قبل الزمان
وبعد من دون لسؤال عن التكيف

والرمز الطبيعي (الرمز الأساسي) وهو
مرتبط بحركة التمدد في بدء الشعائر
الدينية و لأبنهاالات فاليوم مرتبط
بالصلاة، والشهر بالصيام، و السنة بالحج
على سبيل التمثيل.

أما في الحديث النبوي، هيرد ذكر الزمان
و لدهر عدة مرات، كقول الرسول عليه
الصلاة والسلام: «لا تسبو الدهر فإن الله
هو الدهر» يستند إلى ما ورد في الحديث
بقدمي «يؤدبي آية آدم يسب الدهر وأنا
الدهر» ووفقاً لشرح القرطبي آية أن لله عز
وجل، هو ليعمل لدهر الأمور بني تصيغونها
الى لدهر

وفي حديث آخر لا يموم الساعة حتى
يتقاب الزمان، فتكون لسنة كاشير ويكون
لشهر كالحمعة. وتكون لجمعة كاليوم ويكون
يوم كاسبعة، وتكون ساعة كاحترق

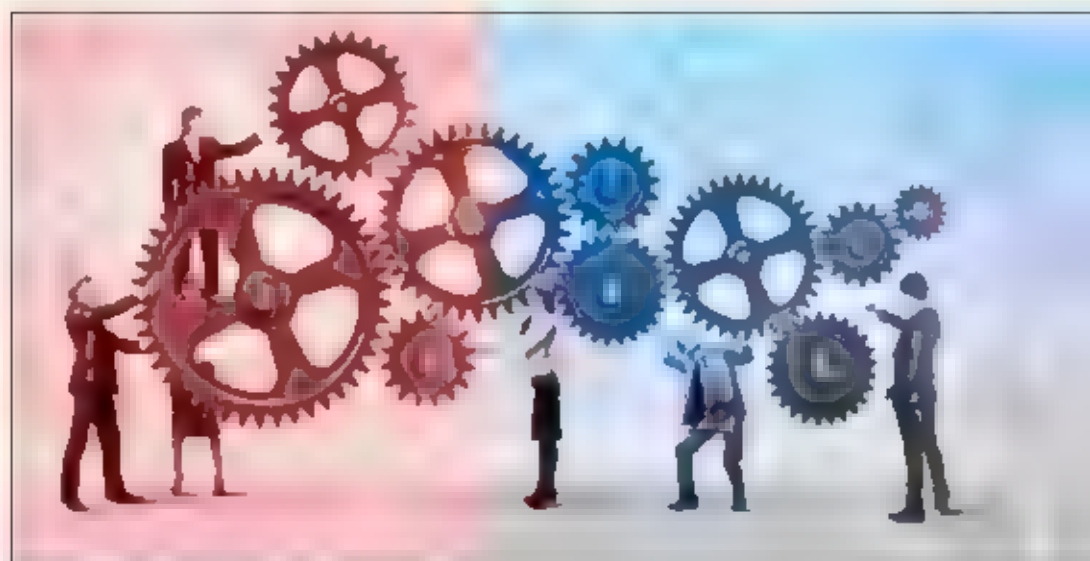
و لحدث وفق التفسير لسي منهي إليه
لمفسرون و لتعويون أياء، لدهر، أحقائياً،
لنصر

أسماء الزمان المحسوس مثل حل آمد،
مّة حين ساعة. مدة، وقت، ميعات،
موعد ميعاد.

الزمن لعقارب و لمصاحب للحدث
نظراً

وليس في لخص الضر في ما يمد بال
موضوع الزمان مستقر استقلالاً دينياً.
حتى في الآيات التي يرتبط فيها الزمن
بالطبيعة نجد الزمان يرتبط أيضاً
بمعاني ميتافيزيقية تتعلق بالمي ليعب
و لشهادة، ولكن ليس على نحو فلسفي أو
علمي، فما بين الأزل و الأبد يعدو كل شيء
مرتفعاً للإرادة الإلهية في الخلق وتغيير
حول لإنسان هالقرآن يعرض زمانين

الزمن الإلهي، وهو زمن مطلق (أزلي
وأيدي و سرمدى) يمتد إلى ما لا نهاية





تَشَعُّهُ أَتَحْوِصُهُ

«ما انفلاسه الإسلاميون، فلم يبقوا
عند اتبعي المعجزة للزمان، بل ربطوه
بشعته واتبعوه، ومع عن استغرائهم للنص
بشرعي ما ذهب شئ»

مدى انديين يقولون بالخلق من لا شيء،
و بدءا اترمن، سيما الله اترتي ولا بدايه
له. أما انعام فوجد من انماء اتدي
حلقه الله من انعم، وهو رأى المعجزة
و تمصيرين

انعام محو من مادة موحدة قبل فعل
تخلق وأن اترمان وانعش موحدان مع
له، وهو رأى انعامي وابن رشد، وابن
سب

له خلق الأشياء من عدم سببي، أو مادة
عبر متعنه هي (العدم)، وهو رأى
تعتبره وتقوم فكرتهم الترسية على
ان «العدم شيء يتصف بكونه قابلاً
لتحيز، ويمكن ادراكه بالحواس، ولكنه لا
يتصف بالعدم»

تخلق اترتي بالزمان، محدث بالاداب
عنى أسلح انعض (الأشياء تعض
من الله تعالى منذ الأزل، فالله هو عله
نعم) وهذا اترتي قال به اخوان انصاف،
ومسكويه والتجسبات والتجسبات
له من مستدين الى باب قرابه
و أحد بث بيونه

اتخلق كوخ من انتطيم تحنه من به وبس
غير متعنه او سديمه ويسمى هذا
الاتحاد : (اتخلق كصيح) ي معنى ن
الله طبع الصورة على منه عبر مصو
(الهيولي) وقد تبس هذا اترتي. اترتي
انطيب، وططولي، وانكواكي، ورشد
رصا وغيرهم،

اتخلق اندام، بمعنى أن قبل انعام من
ومادة وعرش وأن انعام يشتر اني وجود.
عوانم قبل هذا انعام ويعنه لا مشاهنه
كل منها جائت ورمي، وهذا رى ن
تيمه

ومع كل هذه اترتي، يظل حريان اترمن
هي كونه الانسان يؤر انعم وانعش لان
المنفعة بين الوجود وانعم متعنه تأمن
انعم على عتبه انعم اني سعى فيها
الأب الأول انم،

* ديب الآ

سفر سورة الكافات المرافقة المعجزة عن هذه الصيغ والادالات سورة الكافات ٢٢ سورة عصر
سورة الكافات ٢٧ سورة ال عمران ٢٠ سورة الكافات ١٠١ سورة الاعراف ٢٤ ١٤٧ سورة
من سورة الكافات ٤٨ سورة مائدة ٢٠ سورة محمد ١ سورة تحي



فن إدارة الوقت.. كيف يمكننا تطوير ذواتنا!

■ د. هويدا صالح*

حينما ذهب الإمام محمد عبده إلى فرنسا عام ١٨٨١م. بعد فشل الثورة العربية ودخول الإنجليز مصر عاد يحمل معه دهشة مما رأى في الحضارة الأوروبية المعاصرة لحضارتنا وثقافتنا العربية. وقال مقولة خلدها الزمن. رأيت هناك إسلاما بلا مسلمين، وبسكامل هذه المقولة بأن في بلادنا مسلمون بلا إسلام. فما الذي يميز هذه المجتمعات ليس فيها الإمام محمد عبده بأن فيها إسلاما رغم أن أهلها يدينون في أغلبهم بالمسيحية؟ وما الذي سرع عن مجتمعاتنا روح الإسلام. رغم أن المجتمع العربي يدين بالإسلام ديناً رسمياً؟!

وعن علمه فهم فعل فيه؟ وعن ماله من أين اكتسبه؟ وفهم أفعاله؟ وعن جسمه فهم أبلامه. إذا، الزمن أو الوقت موضوع سؤال في الإسلام منذ البداية، لكن المسلمين بمرور الزمن نخبو عن هذه القيم الروحية، وتمثلها العرب فوصل إلى ما وصل إليه من تقدم في كل المجالات نتيجة لاستغلاله قيمة الوقت.

إن استثمار الوقت وتثمين كل لحظة تمر بعمر الإنسان يقلل المجتمعات ثقله حضارية ومعرفية محتلفة على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولكي نفهم أبعاد مفهوم الزمن/الوقت وتأثيره في بناء المجتمعات وتطويرها، علينا أن نتقصى هذا المفهوم أولاً لدى لفلاسفة والعلماء.

الزمنُ مفهومٌ شغلُ الفلاسفة والمفكرين والأدباء كثيراً، وقد اختلفوا في تحديد مفهومه، فرأى بعضهم أن كل «وقت» له بداية ونهاية، تعتبر فيه الأحداث، ويشير إلى

حقيقة الأمر الذي أوضحه الإمام في بقية حديثه أنه رأى هناك -ويقصد المجتمع الغربي- حرصاً على العمل وإتقانه، وعلى الوقت/ الزمن، وعدم إضاعته فيما لا يميز وهاتين القيمتين قيمة العمل، وقيمة الحرص على الوقت وقضاائه فيما ينفع الناس، قيمتان رئيستان في سُلّم القيم التي دعا إليها الإسلام.

وحيث نعتّم منا الغرب هذه القيم وهذه الروح وتمثلها أهله، صنعوا حضارة ومعركة أهدت البشرية كلها وحيثما تحببنا صها صرنا ضمن الأمم التي تستهيك لمعرفة ولا تنتجها! ولم نتمثل قول النبي، صلى الله عليه وسلم، حينما قال إن المسمم يوم القيامة سوف يسأل عن عدة أشياء ومن ضمنها «عمره فيما أهله»، والعمر هنا يشير إلى مرور الزمن على الإنسان من لحظة الميلاد حتى لحظة الموت. «لا تروّل قدما عند يوم القيامة حتى يسأل عن عُمره فيما أهله؟

والرمز في الإسلام ينقسم إلى رميتين، الأولى، نسبي يعكس قياسه، ويصل بالحديث عن رمى تصلوات والصوم والحج وما إلى ذلك من عبادات، وينقسم إلى سنوت وشهور وأيام، كما تنقسم الأيام إلى صباحات ومساءات؛ والثاني، الرمز لمطلق رمز حق الكون ووجود الله الموجود قبل كل موجود، وينقسم بالأبدية والزمردية..

فلسفة الزمن وعلاقتها بالعلوم

يُقال مفهوم الزمن اهتمام العلماء وبخاصة علماء الميرياء، ويعد مفهومًا إشكاليًا في فلسفة علم الميرياء، وما يزال للامسألة حتى اليوم يستقصون هذا المفهوم بطرق شتى بحثًا عن أسرار الكون وعلاقة الإنسان بهذه الأسرار

يعد الرمز معصلة فلسفية لم يستوعبها عقل الإنسان حتى اليوم. ويرى هري برجسون أن «الزمن هو المعصلة الأساس هي الميتافيزياء، وعندما تستطيع الإنسانية أن تقدم إجابة وصحة عن سؤال «فإنها تستطيع تجاوز كل الإشكاليات والمعضلات الوحودية التي توجه حياة الإنسان»

إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمتلك وعيًا بالزمن، وهذا الوعي هو الذي يجعله ينقسم الرمز إلى أبعاد متنوعة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل

الوعي بالزمن وتطوره

إن إدراك الإنسان لقيمة الزمن وسرعته يدفعه إلى أن يحسّ استعجاله، فتاريخ

الشرية مليء بقصص تطور وبحاج أدرك فيها الإنسان قيمة الزمن ومروره. ولعلنا يمكن أن نستشهد بمثال من التاريخ القريب، فقد خرجت اليابان من الحرب العالمية الثانية محملةً تقريداً، بعد أن خرجت قوات الاحتلال الأمريكية منها عام ١٩٥٢م بعد أن احتلها عام ١٩٤٥م، انكس الشعب الياباني على نفسه يعيد لممة ذاته المنعثرة، المهزومة أمام العدو الأمريكي الذي لم يكن عرواً عسكرياً فقط، بل كان عرواً ثقافياً، حتى أن الأمريكيان أعدوا كتابة المناهج التعليمية وحدها منها كل ما يقوّس الإمبراطور أو يدعو للمعز بالمعاصي الياباني، أو يحضّر القومية اليابانية، بل قاموا بفصل كل معلم يؤمن بهذه القيم كما تمثّلت في الشعب الياباني المحافظ بل شديد المحافظة قيم وثقافة «الجزيرة» و«الماسك هود» و«تهوت دوج» وغيرها من الثقافة الأمريكية، من هذا، توقّف لياباني باحثاً عن ذاته التي تشظلت ما بين الجديد الكولونيالي والقديم التراثي، فوجدوا الحل في إدارة الوقت/الزمن واستعماله فصنعوا ساعات العمل بل صار الياباني يشتكي من الإحارث التي يمرضها عليه النظم الاقتصادي والاجتماعي، وصاروا يطالبون بزيادة ساعات العمل، بل طالبوا بعدم أخذ إجازات الأسبوعية وثنائية ما أخرج اليابان من أزماتها ومنعها الفرصة لبناء المجتمع، حتى أصبحت اليابان من أهم دول العالم الصناعية وتكنولوجية وتمكن الياباني من الجمع بين القديم والحديث. ولأصالة والمعاصرة فجدد يستعمل أكثر

نصه، ووجد في الوقت وحسن إد رته العلاج الوحيد للعودة لقوة ألمانيا، فرفض الألماني الإهمال والتكاسل، وضاعف من ساعات العمل وقّس الوقت، فصارت ألمانيا على ما هي عليه الآن من قوة اقتصادية وسياسية كبرى.

العرب والزمن والسياقات الثقافية

تُتهم الأمة العربية أنها أمة تكاسلت حتى صارت تستهلك لمعرفة أكثر مما تنتجها، وأنها أمة تعيش «عالة» على الفكر الغربي الذي ينتج المعرفة وينتج معها كل ما هو حديث، كما ينتج الأدوية والأمصال وغيرها مما يحفظ الحياة الإنسانية وهذه الانهزامات هي محمها صحيحة

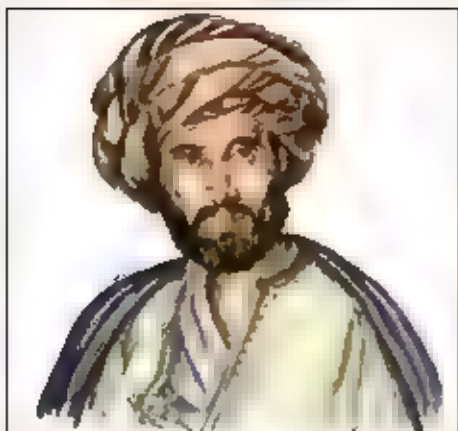
صحيح، هناك من يقول إن العلماء المسلمين والعرب الذين يعيشون في الغرب يسهمون في هذه النهضة العلمية أمثال الدكتور المصري لعربي مصطفى السيد، أو السير مجدي يعقوب، أو العالم الراحل أحمد زويل، وغيرهم من علماء عرب من كافة البلاد العربية، وهناك علماء مسلمون من الهند وباكستان وماليزيا وغيرها من البلدان الإسلامية، فما الذي أتاح للحاح هؤلاء العلماء الذين ينتمون إلى ثقافتنا العربية والإسلامية ولا يتيح للحاح لعلمائنا الذين يعيشون في لندن تعرية؟

هي حقيقة الأمر، ما أتاح لرويل أن يتجح، ولم يجح لسين أو صداد من علماء ظلوا في أماكنهم هي البلدان العربية، هو السياق الثقافي الذي يقدر قيمة الزمن/ الوقت،

الألات الحاسبة تطور وتكولوجيا، ويستخدم في الوقت ذاته المعاميب لحشبي الياباني التقني الذي كان يطلق عليه المعدد أو المسوروبس، وهكذا الحال في تفاصيل حياتهم، فالقديم يحاور الحديث في ربط الماضي بالحاضر بالمستقبل كوعي حاد بتقسيمات الزمن وقسمة هذه التقسيمات، فالحاضر والمستقبل في رأي الياباني هما إبان للماضي وامتداد له.

ولا ينهب عن لأذهان تجربة ألمانيا التي يشبه إلى حد بعيد تجربة اليابان، فقد خرجت ألمانيا من الحرب العالمية الثانية محطمة وممزقة إلى بلدين، ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية، واهلومت الشخصية لألمانية بعدما اهلومت المازية بقيادة هتلر؛ لكن الشعب الألماني لذي عرف بحديثه وتقديره للزمن وحسن إد رته للوقت لم يرض بالهزيمة المعنوية بعد لهزيمة العسكرية، فبدأ شعب الألماني يعيد بناء بلده، بل ثار ضد حصار أشيء للفصل بين ألمانيا الغربية التي كانت أقرب في تمكر لسياسي والاقتصادي إلى الرأسمالية الغربية، وبين ألمانيا الشرقية التي كانت ما تزال تنسى تمكر الماشي، ولم تنته الثمانينيات من القرن الماضي حتى ثار الشعب الألماني على جدار برلين أو ما سُمي بجدار العار، وتم هدمه وتوحيد ألمانيا، هالألماني أصر على إرجاع ألمانيا إلى قوتها التي جعلتها من أقوى بلدان العالم، لكن المطامع لسياسية تهتر أصدرت هذه القوة في الحروب، وبعد انتهاء هذا الفكر بهزيمة هتلر أمام دول الحساء لعلم الألماني شتات





د. محمد لطيطوي

كما فعلنا، ذات تعيم وحضارة، على الأقل
أن يشارك الإنسان في مسيرة الابتكار
والاختراعات والتقدم العلمي

وهذا حال رفاعة الطهطاوي وأصف
أهل باريس في كتابه (تحصيل الإنجاز في
تلخيص تاريخ) «أهم لا يكون من الأشغال،
سواء انعم وانصهر»

ولم تكن هذه هي الإشارة الوحيدة التي
ذكرها الطهطاوي وهو يحرص انعم
الثقافة بما كثر وبين المجتمع انما يسي
التي يرمي بالنسبة الى المجتمع المنعم، في
الكتاب مملئ بالإشارات الثقافية التي
من المجتمع الأول والمجتمع الثالث تكشف
عن مدى ادراكهم لثمن وأهميته والعمل
وهيئة

فن إدارة الوقت

واقع عالم اليوم يعمل تحت ضغط كبير فيه
من صراعات حول النجاح والحقائق والخصائص

و منس انعم بما هو عبادة لا يقل عن
عباد الصلاة والصوم وغيرها من عبادات
تستند

نحن في أمس الحاجة الى أن نعبر في
تسلسل الثقافة الغربية، أن نعبر في
أحدنا منذ انصهر أهمه لادارة الوقت،
وأهمه يحرص على التزم وعدم اهداره

نحن بحاجة لأن نعبر التفكير في انعم
ثروته التي أورثها لنا الإسلام، فلم يعد
نجد في الإسلام سوى سحر وركوع وهام
ون تملئ همه الثروته النبيلة، التي تفيض
نعم و ثقت والإنتاج، فمن باب كالأ من
عمل به من معصرا له، كما يقول بيبا
نكرم الذي قيل به واحد من يعملون
سأهم حتى كئت وتشمت، وقال له مثمنا
نجدته ونعمه «هذه يد بعها الله ورسوله»

نجد من حائنا الا اذا تعبر وعسا
نرمي وهيئة وكما قال تعالى في سورة
نرمي «ن له لا يعبر ما يعوم حتى يعبروا
من نصيهم»

نجد ان تعبر من حاله انختلف
ولا عطاء وانبعه لغرب في كل شيء، ان
نجد أن تعبر عالمنا أول مثمنا كانت في
عصور هابت هيا العائم، وأن تلحق برك
نهيئة وانعم، فعلها أن تعي وتترك
همه ثقت و، أدته، وأن تؤمن بأن التزم
منه مثمنا انعم اماله، وألا تفضيه الا
هيا بعد المجتمع، بل هيا بعد البشرية
عسا ن يعود كما كنا، ان لم بعد انعم

على حياة ستتحقق ما يتطلب منا أن نسمى لتحقيق نتائج عظيمة في وقت أقل، فما هي الطريقة المثلى لتحقيق ذلك؟

تقدم لنا ديلي كورنچ هي كتابها (فر إدارة الوقت) نصائح لتحطيط لوقت وإدارته بطريقة ناجحة يمكننا من الاستفادة من كل لحظة في حياتنا فهي ترى أن مفتاح النجاح الحقيقي هو تحسين وقتك، على الصعيدين المهني والشخصي، بطريقة تحقق أفضل النتائج

إن أبسط طريقة لإدارة وقتك هي التخطيط للمستقبل. يمكن القيام بذلك عن طريق إنشاء جدول زمني، والتخطيط لأيامك وأسابيعك مسبقاً يمكن أن تساعدك التفريمات المكتوبة على التخطيط لوقتك بالأساعة، فإشياء قائمة مهم يمكن أن تكون لها فعالية حينما تكتب في الدقائق القليلة الأخيرة من اليوم قائمة قصيرة بالأهداف التي ترغب في تحقيقها في اليوم التالي

عندما يحين وقت تحديد أولويات مهمتك اليومية، حاول تخصيص بضع ساعات من اليوم للقيام بمسؤوليات معينة ثم تأكد من إعطاء المهام الأكثر إلحاحاً أولوية قصوى، مع حفظ المشاريع ذات الأولوية المنخفضة حتى نهاية اليوم. إذا كان لديك فريق، فحاول تكليفهم بمسح المهام الموحدة في قائمتك، هاتفليل من العهد الحمادي سيقطع شوطاً طويلاً

في صباح اليوم التالي، انلق نظرة على قائمتك وابدأ عملية تحديد أولويات مهمتك

لهد اليوم يجب ألا تكون مثل من يأكل أكثر مما تتحمل معدته، أو يقصم أكثر مما يستطيع مصغه، فإذا وجدت أن المهام والمشاريع التي تقع تحت مسؤوليتك أكبر مما يمكن تحقيقها، سيؤدي هذ إلى الإحباط وعدم الإنتاجية، ما يؤدي إلى مزيد من الإحباط، لذا، إذا كنت متردد في حال مشروع ما، لا تقبله حملاً على روح النجاح والتحقيق لديك ولدى هريفك.

تجنب كل ما يصنع وقتك حتى يمكنك إنجاز مهامك بنجاح، فإذا كان هذتك المحمول متصلاً بالإنترنت ومحملًا بمواقع التوصل الاجتماعي، يحصل أن تقوم بمصل خدمة لإنترنت عنه حتى لا تصلك إشعارات تلهيك عن عملك، أو لتجعل الإشعارات صامتة حتى لا تلمت نظرك وتشتتك بعيداً عن المهام التي حططت لإنجازها

أفضل زمان عندما يتملق لأمر بإدارة الوقت هو عدم تأجيل ما يمكن إكماله اليوم إطلاقاً من الحكمة التي تقول «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد»، همن السهل أن تصيغ الوقت أو تؤجل مشروعاً لمجرد أنك لم تكن متحمساً، ولكن إذا قمت بإنشاء استراتيجيات وحططت مسبقاً لعمل ما، حتماً ستحقق النجاح على المدى الطويل.

* كاتبة مصر



الزمن وسيطٌ للكتابة.. أم الكتابة وسيطةٌ للزمن؟

■ د. هناء بنت علي البواب*

مؤالز رلها لا يكر قله كالب الرواية، حين يعضر شخصيات روايته في رأسه وحين يعضر على لحظة البداية في كتابته قضي الوقت الذي يعول بعضكم إن زمن الرواية هو زمن الحدث نذهب احرول الى أنه زمن الكتابة وهناك من يراه زمن السرعة وقول لأخر ن زمن الرواية ارملة ثلاثة هي زمن الحدث، وزمن الكتابة وزمن القراءة



حيدر بك ش

في الألب هابر مبرهوف، هارولة من انصون اترمته كالموسمى نسي عى حركة انشخصيات واحداثها، بخلاف انصون انمكانيه كالتنصوير، وانحب سدين بعنمدان على ابرار أبعاء انمكن

نكي «انم مدلاوء» هي بعته «نظريه الزمن هي انرواية» وأبماؤها انمختلفه وعلافته ناعه يرى ان مشاهير انروائين كانوا ناعا مشعلين بالزمن هي هبعه وأنواعه وبعه رهد هبعه حاول حصره

نرمن لاصطلاحى ويمثل انعلافه نرمنه عى الأشداء، ولا ينأثر بالانراك نحبى نمره

نرمن انكروبولوجى للقراءة، هو انرمن نكى يسعزفه انعارى هي قراءة انرواية معدة بالنساعة، وهذا ذو صلة بطول نروله انكى تنحكم هه عوامل أو اعتبارات هه عدة خانصه ككناهه النبكة مثلاً

نرمن انكروبولوجى للكتابة هو ذو علاقه نناحبه انخارية، فمعظم انروائين نمصدرهين عيشون على اندخل انكى بعونه من كنانهم

وندنك، انرمن وسيط انرواية مثما هو وسيط انعباء، كما يعول مَطرُ انرمن

رمن انفسه، رمن ترتب الأحداث وهو من
تتابعي يحضخ للتتظيم المنطقي سبب من
الخطاب اندي لا يحضخ لأي تنظيم فهو
رمن يتعلق بأسلوب الروائي ونصاته في
عرض الأحداث

وتلك، بلغت انتباهها أن اتعلا اعرب
نم يهنموا بهذا الزمن، وتحاملوا اهميته في
الإحاطة بالأفكار السائدة، ويعرفه أحوال
المنعنع هي الزمن اندي كتب فيه الروائي
روايته، فعاتهم انوهوف على تطور الروائي
العكرى وانصي، وبيان همه الرواية من
بين الروايات انني كبها الآخرون وهمها
وتفسرها ضمن الزمن اندي عاش فيه
الروائي وتلك تحدث التشكيليون الروس
عن طريقتين تعرض الأحداث و سرها
فاما أن يحضخ انسرأ نمدا أسسه قداي
الوفاخ مسيله وفق منطقي خاص و ن
ينحلي عن الاعناراب ازمسه بحث ناع
الأحداث دون منطق داخلي

هذا، وقد أكد «بار» على أن المنطق
السردي هو اندي يضح الزمن تسري
وأن ازمسه نيت سوي هم سوي في
انخطاب، مثلاً هو انشأن في اتفه إذ لا
يوجد الزمن الا في شكاً سق و نظم
والزمن السردى في رأيه نعن سوي رمن
«لائي، أما الزمن انحصفي فهو وهم مرحفي»
واقعي حسب تعبيره

ويرى التشككيون أنه لا يمكن أن
أن يتعاقل عن زمسه النص وظرفه التاريخي



خير حبيب

هي رمن الرواية، بهذا المعنى، هو اندي
جعل انفسوف (لوكانش) يصف الرواية
بها ملحه انطعة الوسطى «البرحوارية»
في بحثها عن المعنى والقيمة، هي عالم
تضطرب فيه علاقات المعنى والقيمة؟

«حجوب ابن الأمر كذلك بالتأكد
فسروله في اتمديه انفاذ على اقتناص
«حوالات تطيحه اوسطى هي اتمديه انني
تر تعدد ورحلماً

فما هم انروايتون بالزمن اهتماماً
كسر حتى هم استعمده موضوعاً، أو
شخصه، نسه من شخصات رواياتهم
وهي هم، نسمك انغريسون بالزمن في
أرويه، إذ بدا عند التشكلايس الروس، ثم
جر اتفه انغريسي حزار حسنت من بين
ندين سو هذا الزمن، وبخاصه في كتابه
ثمثهور «حطت الحكاية» اندي استند أنه
نفس، عرب هي هم الزمن الروائي هناك





المتسقبل، وثانته يُدخل الأزمنة بعضها ببعض ولكن فيما يظنه أنفاً في الروايات بنوعه ذلك، مع أن الأمر لا يحسنه مفسر. وذلك لأن الروايات تهجم على فكره والتحصنات، هيداً بترتيب تحدث وهو الأهم بالنسبة له، والزم من تأتي محركت الأحداث

لذلك، يرى أن التحصنات التي حولها معظم النقاد والروائيين والباحثين، هي أن الرواية الجديدة ورواية الأحداث وما عدا أحداثه قد دمرت الأزمنة ومركبها. أن كانت الرواية المتقدمة تصحح تفسيرا أترمي المتحافظ بإطار مشي من الزمن وقد أبعث روايات أحداثه وما عداها لتسليط أترمي كإطار خارجي لها. وبها أخذت الترتيب أترمي للأحداث تفسيرا. علاقات التتابع بعلاقات اندح وتفتت التحديث وتهشم الأزمنة بفسا، أروى هي سرده بين الماضي والآن حاضر وهي ما تفضله الحاجة

هناك أسئلة كثيرة كانت وما تزال مثار جدل عميق، وهي تحتاج فعلا إلى مزيد من البحث والتأمل، لا سيما في عالمنا العربي، إذ، بعيت معظم نوب خارج معب هذه المتغيرات، وهي أن تترك خصوصيتها «متأثرة»، غير «مؤثرة»؟

ومن هه تكون مشروعه التأويل وضرورته هتعارف، يأتي إلى النص وهي ذاكرته وعي بالتاريخ الأدبي، ونمحدرون من بصوص سبعة، إذ يتعارف الماضي بالآن حاضر، ما هي أن احصاها المتلقي بالزمن هي الرواية الجديدة ثقافته المتلقي وتعلمه، وقراءاته تسعة، أو ترسبه الأدبية والآن

ولذلك، يظهر ما يمكن أن سمعه بالزمن قد يرى لبعاً لبعه التحكاته التي تتحد معي. تأريخاً إذ تبدأ من انهائه وترتد إلى انهائه، وقد يظهر ما يسمى بالتأليب بالزمن، فتارة يُدخل الروايات المتسقبل هي أنماضي، وطورا يُدخل أنماضي هي

* بالتسمية وحاشية الأثر



كيف ننتصر للزمن؟؟ الزمن بين الكتابة والوهم..

■ أ.د. منتصر الخفاجي *

كيف يكتب المبدع أسطورة الصربية ويتخلص من الزمن الذي يحيط به؟ وكيف يكون قادر على معاكسة رغبة الكتابة، طالع أم قصرت به؟ وهل ربح الكتابة بضمي أم جمدني أم بين هاتين هاتين؟

الطبن والشمع والمعادن والأشجار، وتشمس على الحجاره لتغير عما برود أصحاحه قوله بلغاتهم المختلفة في أماكن شتى من العالم ولعل بين أقدم الكتابات التي نصب آثارها حتى الآن الكتابة المسمارية التي ظهرت في بلاد الرافدين واستخدمها الآشوريون والبابليون أيضاً وتقول المراجع، إن بين هذه الآثار ١٢٠ لوحاً طبساً معروضة حاس

ليس هناك جواب أحسن على مثل هذه الاعتكلة، وليس ثمة نظرية محددة ترون بأن الزمن يمكن ضبطه في لحظة يكتب حينها بواحه معصلة اسمها الزمن، زمن الكتابة، وكيفية التحايل عليه أو عبثه أو الانكشاف على ألامه وشهوره وعموماته: إذ علينا أن نقتضي الكثير من لحننق المزاحمة والنفسية والاحتناعية ولسانية والظروف البنية المحيطة بالكتب من شتى حواسها فليس الكتابة إلا عه عمليه آتية من دون شعور وتعبو كتي، ولا هي ضرب الأوزار لتوليد الحروف ولتطور، صدر ما هي نصال ضد الوقت ومفركة حتمية معه تحب ضغط المراج و لظروف المتعددة، وهي تحرير مرحلي لتنتص من المحزون المعرفي والخيالي بصيغة أثر اداعي، وبالتالي هي تحرير عملي وشمسي وحسماني أيضاً للزمن عند لحظة الأخير من هذا الماراثون المنصب،

بدأت الكتابة قبل بضعة آلاف من الأعوام أشكالاً تصويرية مختلفة ترسم على ألواح



خمس شب



في المتحف البريطاني

تدعى أنجدة، صنعت لتعبّر كل حرف
عن صوت محدد ، على أساس ذلك تكتب
كل كلمة بأحرفها الصغيرة لتطلق عدم
تقرأ بصوت مسموع الصوت الذي تصدره
أي الصوت الذي تعبّر عنها، فإن لم يكن
صوت المراءه مسموعاً للأحرف، فإن
صداه تنصد في ذهن القارئ الصامت

وتقول المراحح، إن أول أنجدة ظهرت
في العالم كانت أنجدة أو حارب المكوه
من ٢٠ حرفاً وظهرت عام ١١٠٠ هـ
الميلاد ، وأوحارب مئة فنية تعرضت
الى بركان منمر، وصمت آثارها تشهد

وهي موارد الكتابة المسموعة، ظهرت
لكنة الهنوعيشة في مصر الفرعونية،
وكتب كذلك كتابة تصويرة بصت محمولة
لعمى لاحتال طوبلة حتى عام ١٨٢٢م
حيث فت رموزها عالم بصريات فرنسي
عد دراسة حجر رشيد، الذي جاء به الى
فرنس عام ١٧٩٩م حتى فرنسي شارك
في الحملة الفرنسية على مصر، في ذلك
لحين

شغل الإنسان من الكتابة التصويرة
لى الكتابة عبر أحرف تعبيرية مبتكرة





المعنى المطلوب.

إن كل ما سبق يظهر حلياً أن الرمز لا علاقة له أن يكون الاسم في الكتابة، بل على العكس الكتابة هي التي تحرك الرمز وتجعله معاصراً عابراً للنص المميز، وكلمة رادف هو ذلك الرمز على الإنجاز كتب له الكاتب هي التي تجربوه على ذلك.

هذا الرمز هو رمز الكتابة المعب والمورق للكاتب، سواء أكان طويلاً أم قصيراً، فليست الألف والاشهر والسوف هي المعاصم الاخر للمنتج الإبداعي، انما نتائج هذا الانظار الشاق، لدى حصره الكاتب تحت ظروف وأوضاع نفسه ومراحلة، داخلية وخارجية: لذلك، فإن الكتابة التي تحترق ومنها حصرًا كال أم طويلاً هي المعجزة الشخصية للكاتب التي علينا أن نشبه بها ونمحصها، لكن من الاهتمام والمراعاة والنموذج

عليها، وتقع هذه المدة على الساحل سمائي شرقي البحر الانصب المتوسط قرب مدينة الانجبة وقد استخدمت هذه الانجدة في وضع الانجدة الإعرصة عام ٢٢٠ قبل الميلاد

على مستوى اللغة العربية ظهرت أنجبتها الأولى نحو عام ١٠٠٠ قبل لميلاد هي النعم، في فترة مملكة عبأ لكن مملكة الابطاط هي البتراء شمالي لجزيرة العربية وضعت أنجدة أخرى لنوع العربية نحو عام ٦٠٠ قبل الميلاد وقد سب قروش هذه الانجدة، كما كُتب صرائ الكرم أول مرة استخدمتها، وكان ذلك قبل تصبط حروف اللغة وفي عهد لدولة الأموية تم تصبط حروف اللغة لعربية لتسهيل تيسر الحروف، ثم وضعت علامات لتشكيل حروف العربية حرصاً على نظمها بالشكل السليم، وبالتالي تقدم

* كاتب سوريا



اتجاهات الزمن ومشكلاته آلان بيكي بيسوا - فرنسا

■ ترجمة: اسكندر بيكوا*

مشكلة الزمن أنه خارج مجال الحواس. ومع ذلك لا أحد يجنله وبالتزامن لا يعرفه أحد بشكل علمي وتجريبي، أو حتى بشكل منطقي وواضح إلى يومنا هذا.

لحسن الحظ، بفضل أينشتاين وستيفن هوكينغ خاصة، حدث تطور مهم خلال القرن الماضي في معرفتنا للزمن. أدوم الاستقلال خطواته حقيقته بالتفعل. من عدة مناهج فلسفية إلى وضعه الحالي كمصطلح علمي تجريبي يمكن دراسته بشكل فكري ومطعمي. ممهداً لنحوه إلى مصطلح محدد بشكل تجريبي ودقيق. مع قابلية إلى الاختبار والتعميم.

التصورات أو النظريات المختلفة حول الزمن يمكن تلخيصها وتكثيفها في أربعة مواقف

١- الموقف الكلاسيكي، وهو السائد في

العصر والعالم المعاصرين، ينظر للزمن كونه يتقدم من الماضي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى المستقبل وبكلمات أخرى، إن سهم الزمن يتجه من الماضي إلى المستقبل، مروراً بالحاضر. وهو الموقف المشترك بين أفلاطون ونيوتن، ومعهم أغلب الفلاسفة والمبشرين في العالم.

٢- موقف الإنكار، وعدم الاعتراف

بالماضي أو بالمستقبل سوى كتركيب وفكري صلي، مع عتار أن الحاضر يمثل لوجود موضوعي والمطلق (إنكار الموت أيضاً).

٣- الموقف الحديث، ومن أبرز ممثليه

أينشتاين وستيفن هوكينغ، وهو يعد اتجاه لزم غير محدد في جهة معينة، وغير ثابت أيضاً، ويمكن أن يحدث في مختلف الاتجاهات.

٤- الموقف الجديد، وهو محور هد

لكتاب، وينظر لاتجاه حركة الزمن عكس اتجاه نمو الحياة وتطورها من المستقبل إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى الماضي. وهو اتجاه ثابت ووحيد، وبفضل التجربة والاختبار والتعميم بدون استثناء.

فذلك يعد موقف المرد الحالي من الزمن

هو أحد المواقف الأربعة، أو بين اثنين منهما ومحصلتهما تسوية أو لإيجابية.

كمثال مباشر، يعد الكثيرون اليوم أن الزمن تركيب عقلي وثقافي، ولا وجود حقيقياً له. بعبارة ثانية، يعد كثيرون الزمن محدد





حركة الساعة

عظم مدى تشبه الألعاب التحديته كالتجربة
وشرائط ونسب له حركة محددة أو اتحاد
وحيد أو سرعة ثانية وهذا الموهب ينطبق
مع موهب الإنكار الذي يملكه التوير الروحاني
عبر الاعتماد بالخاصة المستمرة

الموهب التحديد يتضمن المواضع
نسبته، سيما العكس غير صحيح وهذا ما
سأحاول شرحه مبسطاً، الأمس والماضي
حاضر، سيما اتحد واتمستقبل أماماً، وبسببها
تخصص التحديد المتعدد؟

تمتص في ضرب والماضي ينفذ (أنت
هذه مبسطة وببساطة التحس المشترك؟)

ويمكن الاستنتاج مباشرة أن ما يعزب هو
أندية، أو هادماً من التدايه

ونظرة عليها ما ينفذ هو التهايه، أو
سجة في نهايه

تفكره تستحق التامل والاهتمام التحديس،
هذه فهم تحديته العكسه بين اتحاد
وتمرير سعة، الموهب التعللي والتواضع معاً

تحاه حركة اتحاد وتطورها بعاكس
تحاه الزمن، وهذه الظاهرة تعيد الاختبار
وتعتمد

حركة الزمن؟

بصورة عامة الحركة أحد نوعين

١- **الحركة الذاتية:** العشوائيه، وهي
خاصه بالأحياء، تتحد من داخلها
بأثره الأولى، ومن خارجها بالتدرجه
ثانيه كاستحائه تمنعبراب التبيه
ثمحيطة

٢- **الحركة الموضوعية:** وهي تختلف

بحسب نوع المادة، وهي أمثلها

حركة السوائل، وتتحد بالضغط الجوي

أو علاقه الأواني المستطره

حركة الغازات وهي تتحد بدرجة الحرارة

وبنوع التل

حركة الكهرباء وهي تتحد بدرجة

مقاومه (أو عدم قابليه نقل الكهرباء)

اتحاد، وهي في اتحاد ثابت من سائر

المرتفع في اتحاد التوتز المتخصص

حركة الزمن، ويمكن استنتاجها فقط

وربما يتمكن العلماء في المستقبل من

إنكار أبواب وطرق تمكن من حساب

شكل تعريبي ومبشّر؟

اتحاد حركة الزمن وارتباطها بالكتلة؟

كله الاتحاد، كحركة وخبره تعاد





تدريس كيج طير معرفة مرض



ليوم مرادفه للمعنى

الانقليدى موجود مسبقاً هي مسبب أو لا
هي قلب انكاتب أو المرسل (هي النوعي
والنواب، وثانياً هي النص (أو الرسائل أو
التعبير) والقراء مع انساب تعد ن كلمة
أو تحصيل حاصل سما انمعنى بالمفهوم
التحديث بشكل عبر عدة يؤر أو مرض
مستبلة هي لرحه أهميتها أيضاً، ويترجحه
الأولى القارئ وعمله اقراء بعضها تسج
انمعنى أولاً، وانساب انشافي ثانياً، والرسالة
أو النص ثالثاً، وهي المبنوي الترخ ولا حصر
من الأهمية والتور هي انمعنى سمرسى و
انكاتب (ونوابه لا تعني عمره و عائب نفسه
عن انمعنى تحظه انتوين أو سفسر و لهم
وتضخ بالفضل)

بالعودة الى فكرة الاتهام وحبرته لا يكفي
معرفة البدايه وانتهائه لتحديد الاتهام، مع
أن عبارة البدايه وانتهائه أو العكس، تتضمن
الاتهام بالفضل

من خلال اتملاحظه اتمثانية، يمكن
اختبار ظاهرة مربوطة ومدتهته بالفضل،
وتتكرر بشكل مستمر مع جميع الاحياء
(الإنسان، والحيوان، والنبات) وهي ظاهرة
هي حانه البشر) اذا، يصعب، يخصص هي كما
تحظه الى اتهامين متعاكسين

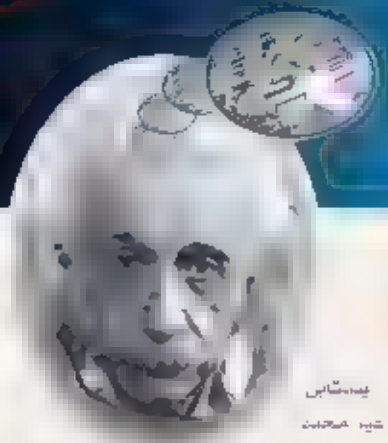
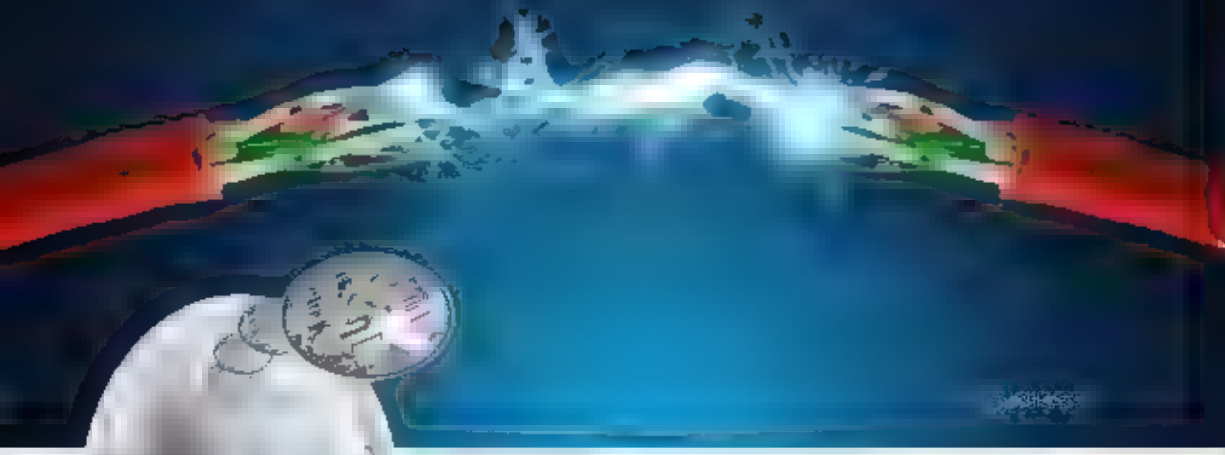
١ اتهام بمو انجاة وتطوره من ثماني

إلى المستقبل، مروراً بالخاص

٢ اتهام الأحداث بالانكس بالانكس من
اتهام انجاة من المنسقى الى ثماني
ومروراً بالخاص وهذا الاتهام يصعب
حوادث الولادة والموأ أبص

تمشكله بذلك، ان التوجه أو الاتهام، ليس
أولاً عمومًا من مصطلح انمعنى ذاته

على سبيل تمثال، بعد سنة ٢٠١٢م فهمت
انمعنى التحديد وانتما اول حائنا، واختلافه
نوعي و تحديري عن انمعنى انقليدى وهو
موضوع، هشته سابقاً بشكل مستغل وموسج،
و كفي حد، ككفحه التحديد انمعنى بالمفهوم



بيدشتاب
انحاء الرمن تير محبت

بحسب لنظرية لكلاسيكية، تكون تحاء
حركة الرمن من الماضي إلى المستقبل!
ولكن، بسهولة يمكن اختبار عدم صحة
ذلك، إذ لعكس هو الصحيح.

وبالنسبة لهذه المكرة «انحاء حركة
الرمن»، سوف استعرض مجموعة براعين
وطرق تبين تحاها الحقيقي من المستقبل
إلى الحاضر، ثم الماضي، في ملحق حاض
نظرًا لأهميتها البالغة.

بالنسبة لحركة الرمن، فهي مركبة
ومزدوجة بالترامن، والعريب إلى درجة
نصعب فهمها، أن النقاد العرب لقدامى
استتجوا هذا الأمر منذ عشرات القرون،
وأنا مدين بالمفضل وتشكر لنصديق جميل
حبيبي على هذه المكرة والخبرة.

١ الحركة التماثلية أو لثرائية من

المستقبل إلى الحاضر (أو من الحاضر
إلى الماضي)، وهي التي تقيسها الساعة
هذا رأي وفرصية، حتى نحصل على
أفضل منها.

٢ الحركة الترامية أو الأفقية من حاصر ١
إلى حاصر ٢ إلى حاصر ٣. بلا نهاية.

وهي أحد احتمالين، الأول أنها تساوي
سرعة الضوء، ولثاني أنها تموق سرعة
الضوء وتحسد السرعة المصنقة هي الكون
(وهذا ما أرجح احتمالاه).

ومن كل ما سبق، تعرف أن الكتابة هي
ترامية خفيفة بوجود ترمن د حل النص.

* مترجم- بيد



أوقاتنا بين الاستثمار والتفريط

■ سميرة الزهراني*

خلق الله تعالى الإنسان وجعل فيه الكثير من الطاقات الكامنة ما يستضيء بصريح هذه الطاقة بطريقة صحيحة، واستثمار أوقات الصراخ بها يعود على تلك النفس بالخير والصحة، فالتفريط إن لم نشغلها بالخير شعلتنا بها لا يصد

و الوقت هو المادة المكونة للحياة، وبحكم ما نعرفه عنه فهو غير قابل للاحتفاظ به أو الاحتار أو استعادته. ولذلك فهو مورد نادر وفريد، وأعلى مورد لكل فرد لأنه حياته. لذلك ينبغي أن يلقى العناية عسها التي نلهاها بعة الموارد والعناصر المهمة فيها، بل وأكثر من أي مورد آخر.

أن يذهب وذهبهم وليس يحب أن يذهب والاستخدام انفعال وأنما لم يذهب عسر انقرو بين الاتجار والتفريط.

بعد وقت الصراخ فرصة كبيرة للحصول على منفعة دون خسر الوقت فيما لا طين فيه كالتحول في الأسوان من غير حنجه لها فيه من صياح المادة، وهذا لأنفس ما نملك، وهو الوقت، الذي هو الحياة، لذا، أوجب الله تعالى على الإنسان استعمال الوقت بشكل كامل، وتذريه إدارة صحبته لأن ذلك يثرب عليه الأوقات لأنفسنا بفعاليه وبطريقه اقتصاديه بمعنى رة مواردنا الجسميه والتفصيله بشكل يمكن من الأداء انفعال بدون بلل طافه غير ضروريه بلا طائل، وإنما قادرين على هذا الأداء.

كما نعرف أن انقرفت في حركته، فله لا يمكن ازجاءه، فهو من جانب انفعليه يعني من انجذاهر لأن انقرفت في انجذاهر، فله سبحانه وتعالى جعل انفعليه مزرعه للأخرة، وهذا سب

الردد هميه استثمار انقرفت كلها انفعليه في 'هرم' تنظيمي لأى مؤسسه، ويؤكد ينحدر درجتها' على أن أفضل طريقه ثريانه ه عليه 'تفسر' أن الإنسان عمومًا هو تحسين سجدته بوفيه، كما يؤكد أن إحدى خمس عادات شائعة لكل انفعاليين هي معرفه





حرّ أفعاله به وعدم هدره إذ يعدّ الوقت من الأمور التي يسأل عنها العبد يوم القدر، والتي جمعها لله من عظم النعم التي نعم الله بها على عباده وعاشي بها - بن وأقسم قل بعثي (والذين يذنبون بعثي واليهاد في نجلي) كذا أقدم بالمرح والضحى والعصر مدين على أهمية الوقت ويستوجب أن يطبق مفهوم استغلال الوقت في الحياة بنعمه يدفع سواء الدنيا والآخرة

بعد الاهتمام بالوقت كنزاً من كنوز المعرفة كعبه اغتنامه والاعتماد على المحاضرات التي تتجلىها العبد والتمهيد فيها في جانب صمد الوقت حسراً ونعت عن الحق والوقت الذي يخصص لا يعود وسعر آخره محتاج في "فلرمعد" "ار" قبل أربعين

كدت من واجب الحرص على الوقت وإيجار الأمور لجهة ثم الأقل أهمية والتخصيص للأوقات مع مراعاة ما يتعرض الأنس من الظروف والمعوقات والحرص على بقاءه المكان ووضع كل شيء في مكانه، فالتربيع بعض الوقت وبعض على استثمارة وعدم تأجيل الأعمال مهم كالماء حتى لا تتراكم المهام من بينهم في صمد الوقت

ومن الأمور التي يجب عرسها في الأطلع صمد أصغر نظم الوقت واستغلاله وبحكم الأنس في وقته وسطرته عليه بحيث تكون صمد الوقت لا صمد له أساساً وهو حرص على وقته مستفيداً من كل ثانية يمر في حياته أي برب مع مصمم حسنة تد على ربه

وقت مع الله يجب أن يند بتطوير الحس ونوعى والآليات لأهمية الاستعداد المصحيح الوقت وبأدنى تجريب على استعداد هذا الأمور المادية بعناية أكثر من تلك التي تقع بها أعمال الله

ب. فائق حسنة لا يعود مدمر ومن ثم فعلى صمد سواب عبرت سكن أكثر إستراتيجية ومهمل كذا فعنيت في التخطيط ومهمل صمد وقت ثوباً كذا مدمر بتخفيف واستثمار كل ثانية من وقته المدة ظل مستمداً وسيد هذا المهر سدى

حرر إداره الوقت بمعمله هي الطريق الأمثل لتحقيق النجاحات الحياتية وأعو بمكاسب الدنيا والآخرة

* جامعة بومرد - جامعة أم القرى بمكة المكرمة
د. طالب اقتصادي أمركم من أصل سعودي، عد الأب بروجيد



عناية الحضارة الإسلامية بالعلوم والآلات المرتبطة بحساب الوقت

■ د. سعيد بن ديبس العتيبي *

يعرف الوقت بأنه مقدار من الزمن، وبأنه تعريف للتاريخ مثل إرجع الكتاب ليوم كذا في وقته

وعند القدماء، عرفت الأمم التاريخ واهتمت بتدوينه لأهميته في تنظيم شؤون حياتها وتعاملاتها التجارية. ومعرفته المساهمات الدينية وفصول السنة فأرخت الأمم القديمة بمسجد الانبياء. وأرجع الفرس والروم بمسجد حكم ملوكهم. وكانت قريش قبل الإسلام تؤرخ بعام الفيل، وسائر العرب يؤرخون بديارهم المشهورة كحرب النسيوس، وداحس والعراء، ويوم ذي قار، والمحاريس، ويوم جيلة، ويوم الكلاب الأول والثلاث الثاني. وفي العصر الإسلامي أرجع المسلمون بعام الهجرة حين وضع هذا التاريخ صمد بن الحطاب رضي الله عنه في السنة السابعة عشرة من الهجرة.

عرفت الأمم تنظيم الزمن على نحو يمكنها من الاستفادة من وقتها. فجرات الزمن إلى سنوات، والمساوات إلى فصول، والمساوات إلى شهور، والشهور إلى أسابيع، والأسابيع إلى أيام ثم ساعات. وعندما جاء الإسلام جعل للوقت أهمية عظيمة في حياة المسلم، وأقسم الله جل جلاله بأجره من الوقت، فأقسم بالفجر والضحى والعصر والليل النهار^(١)، وهي قسمه سبحانه وتعالى بمحركاته أو آياته الدالة على قدرته دالة على عظمتها، وأكدت الشريعة الإسلامية على أداء العبادات وأوامر الإسلام هي أوقاتها، ووردت الآيات الدالة على ذلك في القرآن الكريم، قال تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(٢) وقال تعالى ﴿الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومٍ﴾^(٣)، وقال عز وجل: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِتَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾^(٤)، فالعالمون وفق تعاليم دينهم مرمون بمعرفة الوقت وحول الصلوات المفروضة عليهم خمس مرات في اليوم واليلة، وبدايات الشهور وبدايتها لصمت وهب وحول مواسم رمضان والحج والأعياد الإسلامية، ومعرفة أوقات شروق

الشمس وغروبها لتحديد وقت الصيام والإفطار. وقد اهتمت الحضارة العربية الإسلامية بالعلوم كالفلك والكيمياء والفلك. مستفيدة مما وصفت إليه حضارات الأمم السابقة في هذه المجالات، إلا أن المسلمين برعوا في نسب العلوم بحثاً وتالياً وابتكاراً وصناعةً وتطبيقاتاً، وبدأ الاهتمام بترجمة العلوم منذ عهد الدولة الأموية (٤١ ١٣٢هـ)، وكان خالد ابن يزيد بن معاوية أول من عني بفتح علوم الطب والكيمياء من اللغة اليونانية إلى العربية، وعرب الدواوين منذ عهد الخليفة الأموي عبدالملك ابن مروان (٦٥ ٨٦هـ) بعد أن كانت بالفرسية واليونانية، وترجم أول كتاب فلكي عن اليونانية في أواخر العصر الأموي، وهو كتاب (مفتاح النجوم) المنسوب لهرمس الحكيم، وحين قام الدولة العباسية عني أبو جعفر المنصور (١٣٦ ١٥٨هـ) بترجمة كتب العلوم والآداب من اليونانية والهندية والفرسية إلى العربية وتوسعت حركة الترجمة في عهدي هرون الرشيد (١٧٠ ١٩٢هـ) وبنو المأمون (١٩٨ ٢١٨هـ)^(٥)



وقف، وفي ثمرة الكرم انت تل في سيقا
على رتباط تطواهر الملكيه بالتوقف، قل
بعاني في وحس الليل والتجار استن همونا انه
بين وحس به تجر مصرة تستعوا فصلاً من
ونكم ونعمو، عدا التين والحب، وكل شيء
قصته بمصلاً ١، وقل بعاني، في هو الذي

حسن فتمن صيد والعمر نوراً وقدره منزل
نعمو عدا التين والحب عدا خلق الله
رأه ٢ باحق، بمصلاً الآيات قوم يعلمون ٣،
وقو، بعاني في تعلموا عدا التين والحب،
في حساب وقف التين وعدا أمانها وحسب

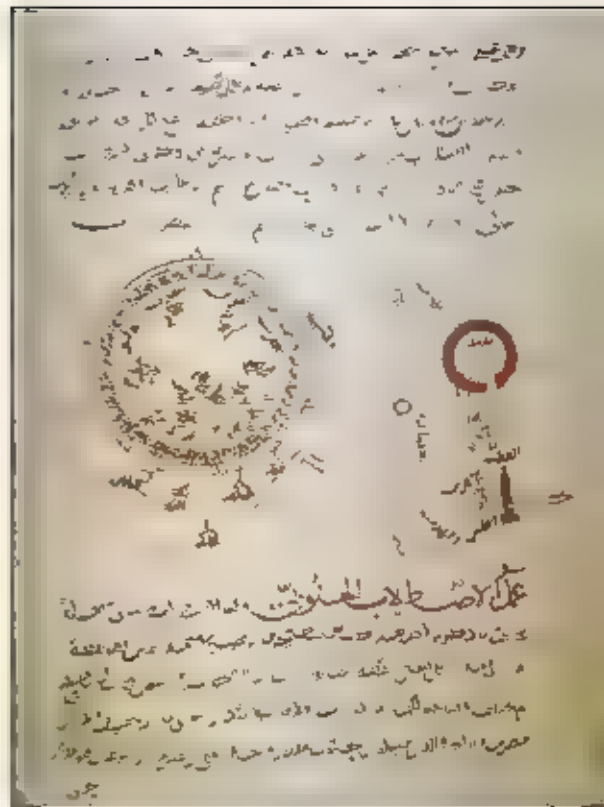
سحاب سماء
وقف، في علم الملك عدا من العلماء المسلمين
حسب المسلمين إليه في حساب الوق المرتبط
بـ ٤ التوحيد الدية، اصافه إلى أهميته في
بعد من عدا مكة، حيث الكعبه، قبله المسلمين،
وشوون حيد الأحرى، كآوقات قصول التين،
ومو من ملاحه ومواسم الأمطار ٥، كما أن علم
ملك عند علماء المسلمين معنى متصل بالمعبدة
في إسلاميه، في معرفه مواقع التحوم ومباراتها
وحرس الشمس والهمر وتعاقد الليل والتجار
وقصور سبه باب شرخ على عظمه الخائق
سحاب، وبعاني الذي أمرهم بتوحيد المعادة،

وكان العصر الذهبي لعدم تحصره
الإسلاميه هو عصر العولم العباسيه وكان علم
الملك في عدا العلوم التي اعتني بها في عدا
حين شجع العلماء علماء خراسه الملك، وبرحه
الكب التين والعباسيه والعباسيه هي حب
المحل، وأحدوا يستعدون العلماء إلى بلاطهم،
وفي زمن هارون الرشيد وابنه المأمون اصبح
بغداد مركزاً مهماً لمباحث علم الملك، ثم انتشر

وقف، وفي ثمرة الكرم انت تل في سيقا
على رتباط تطواهر الملكيه بالتوقف، قل
بعاني في وحس الليل والتجار استن همونا انه
بين وحس به تجر مصرة تستعوا فصلاً من
ونكم ونعمو، عدا التين والحب، وكل شيء
قصته بمصلاً ١، وقل بعاني، في هو الذي
حسن فتمن صيد والعمر نوراً وقدره منزل
نعمو عدا التين والحب عدا خلق الله
رأه ٢ باحق، بمصلاً الآيات قوم يعلمون ٣،
وقو، بعاني في تعلموا عدا التين والحب،
في حساب وقف التين وعدا أمانها وحسب

وقف، في علم الملك عدا من العلماء المسلمين
حسب المسلمين إليه في حساب الوق المرتبط
بـ ٤ التوحيد الدية، اصافه إلى أهميته في
بعد من عدا مكة، حيث الكعبه، قبله المسلمين،
وشوون حيد الأحرى، كآوقات قصول التين،
ومو من ملاحه ومواسم الأمطار ٥، كما أن علم
ملك عند علماء المسلمين معنى متصل بالمعبدة
في إسلاميه، في معرفه مواقع التحوم ومباراتها
وحرس الشمس والهمر وتعاقد الليل والتجار
وقصور سبه باب شرخ على عظمه الخائق
سحاب، وبعاني الذي أمرهم بتوحيد المعادة،





وبعرب هونكة اهتمام العرب بعلوم الفلك، بأنه
كان أقرب حصل علمي إلى توفيقهم، وبعوا عن
تقدم العلماء العرب في هذا المجال وتوفيقهم فيه
على الأمم المتأخرة، أنه لا الرومان ولا الصينيون هم
الذين أسهموا في تطوير هذا العلم، وإنما كان من
دواعي فخر العرب أن يفعلوا ذلك وحدهم، وقد
علم الملك أن حلس إلى ربيع سحر وفاء
عوضاً عن ثوبين، أن العرب هم الذين بشرهم علم
الفلك في العالم كله بالتجربة^{٢١}

وتمثل أعمال الرصد الفلكي عند المسلمين
الشمس والعمر والنجوم، وتمكن المسلمون
المسلمون من رصد الاعتدال الشمسي الذي
مكن من تحديد السنة بالتسوية ووضع تقويمهم
لأنه الكواكب السيارة ودورها نتائج بحثهم في
عدد من الكتب تعرف باسم الفرج، وتعددت
نتائج مباحث علماء العرب في علم الفلك إلى
التقدم في صناعة الآلات التي تجد وفاء
كالتلسكوبات، والساعات، والتلسكوبات هو
فلكية استخدمها الفلكيون اليونانيون في معرفة
رصد الكواكب وأرتفاعاتها، ثم طور العرب هذه
الآلة وأنتجوا منها نوعاً بسيطاً صغيراً بعد أن
كان المعروف منه نوع كبير ومستخدم يستخدم
في المراصد الجوه قطعاً، أما اختراع العرب
فكان بمثابة صناعة حية صغيرة، تؤدي في درجته
قصيرة حلقات متعددة، واستخدمها المسلمون
في تحديد أوقات الصلاة وتعيين موقع مكة
حيث القبلة، أضف إلى العلم من خدمات في
الحسابات الفلكية والزمنية

وعرف العرب أنواعاً من الساعات الشمسية
والهائية والرحلية، منها ذات التعيين البسيط
مثل المروحة، وهي ساعة شمسية تعين بها الوقت
نهاراً من خلال سقوط ظل شخص على رقم
دائرة مدرجة^{٢٢}، والساعات الرحلية والهائية
وهذه الساعة هي حوض صغير يملأ بالماء و
الرجل، وفي قاعه ثقب يسيل منه الماء أو الرغ
الزجاجي

مراصد الفلك في دمشق وسمرقند ونيسابور،
وماهرة وفن ومطابقة وفكر طبع، وبرزت
سماء عباد من فلكي مدرسه بغداد الفلكية
سيرة عاقله في القرن التاسع الميلادي، منهم
سبي، ومحمد، ومحمد والحسن أبناء موسى بن
شاذل وبنو الوفاء وغيرهم، ودام عمل العرب
في حقل الحضارة حتى بعد سقوط بغداد بزمن
صوي، وظل مدرسه بغداد الفلكية إلى أواسط
القرن الخامس عشر من الميلاد، وتغل المعول
معارف العرب في مجال الفلك إلى البلاد التي
حكموها، فاقام هولاء في عام ١٢٥٩م مرصداً
كبير الفلك في مراغة، واستدعى علماء العرب
إلى بلاطه، كما تغل المعول إلى بلاد الصين حين
حكم في حكمهم كتب علماء بغداد والماهرة في
علم الفلك واستنبطوا معارفهم الفلكية الأساسية
من كتب^{٢٣} وبصفتهم المستشرقين الألمان



بعض من هي أبواب ذي درجات محصاة مثل
"ملانه منه والمارعة على عدد الساعات"^{١٢}
وقد عرف العرب المرواوي والساعات المائية منذ
حصون بلاد الهند واليونانية والمصرية والسليبية،
وفي جزيرة العربيه وحده ضمن آثار العصر اثار
مرويه شمسيه تعود لعصر الانباط (العصر الأول
م - ٨٠٠ م) عبر أنه في العصر الإسلامي
ومع ظهور درجات علم الملك تقي الدين في افكار العرب
بحول حكمة في مجال صناعة الساعات،
فصنعوا الساعات التي تسير على الرشق والشمع
مشتمل على الساعات الشمسية اليونانية التي
تصدر صوتاً زنده عند الوقت المحدد، والساعات
الشمسية التي كانت تعطف كل ساعة كرة في أثناء
الشمس وتكون حول محور تظهر فيه النجوم
والمجرات الحيوانية مختلفة، أو ساعات تحمل
هجرة مثلية في شكل نصف دائرة وما تليها ان
تصدر صوتاً كالحجر، كلها حاوية الساعة المائية
عشرة ثباتاً في حين يمر فوقها لال مصحح^{١٣}

وفي عام ١٠٧٠م قدم الخليفة العباسي هارون
الرشيد ساعة من ابتكارات العرب المصنوعة
شبه من حيث المرحه، فكانت اجزاء المرحه
والشمس دُعمت بوزن مثلاً لها من قبل، وعلق
مخرج المصير على هذا الجذيت في مذكراته
وصف تلك الساعة قائلاً كانت ساعة من
الحجر الأصفر مصنوعة بمهارة فنية مذهلة،
وكانت تقيس مدة اثنتي عشرة ساعة، وفي حين
بما فيها ذلك ذات تسعة إلى الأسفل اثنتي
عشرة كرة صغيرة، جعلت على اصطدامها
برهائن معدني مثله دوماً انبعاثاً جميلاً، اصفاه
في عدة مماثل من الأفراش الصغيرة التي كلها
درب الساعة دورها الكاملة فمرب من فتحات
شبه عشرة نوابه، وعلفها بعمقها هذه، وهناك
شبه اخرى كثيرة تسترعي الانتباه في هذه
ساعة تدعو إلى الإعجاب والدهشة وليس ثم
مما عرفت^{١٤}

ويعرف المسلمون في صناعة الساعات
وتقنياتها، واحتجهم إليها في معرفة الوقت لعدة
أصبحت منتشرة في أرجاء دوله الإسلاميه
وقد ذكرت المصادر العديد من الأمكن التي
وجدت بها الساعات فعلى سبيل المثال وصف
ابن فضل الله العمري (٧٤٩هـ) الساعة المائية
لجامع الكتبيين بمراكش، وذكر أنها على باب
الجامع وتسمى الكتبية، وبلغ ارتفاعها في الجوه
خمسين ذراعاً، تنزل عند كل ساعة صبح، وزين
منه درهم، تنحدرت سرياً بحراس سمع وقفا
من بعد^{١٥} كما ذكر ابن في العديسة لمعظميه
قرب مسجد فيه الصخرة سبب المعدل رخاها
منعوقه مرويه لإخراج ساعات النهار طولها من
الغروب إلى الغروب ذراعاً وثلاث وعرضها ذراع
وارتفاعها ذراع ونصف^{١٦}

وذكر ابن بطوطه (٧٢٩هـ) في مذكرات
اليوغانية يملئها من العربيه فيها ساعة



عليها المربع مرويّه تجاذب باب الإسلام، بي
لها بثرة طول قامه الرجل وربع الإسط، رسمها
حيال الركن الشرقي على ممشى باب السلام
وكان موضعا فيها صلب مرويّه عميق، نور
الأصغراني^{٢١}

ومن المئذنة المنورة ذكر مرويّه في مسجد
الندوي من عمل حسن بن حسين الأندلسي
(١٢٣٧ هـ) وهو عالم فلكي من أصل أوروبي
كان يصمم بالمئذنة المنورة^{٢٢} وهي المئذنة ذكر
مرويّه أقامها العالم الملكي محمود أحمد باشا
وبعث له محمود الملكي (١٢٣٧ هـ) يشاهد
على سطح منبره ثنين ساعات النهار و نصف
الساعات وأربعها ووقت الظهر و العصر

حاشا، نحصل هنا الموضوع، في العلم من
العلم قد أدرك أهمية الوقت في تنصيف شؤون
حياتها، فوصف التواريخ التي تصنف الوقت
وعلمها جاء الإسلام أخذ على شبهة الوقت
في حياة المسلمين عامة، وإرساءه بشعر
العبد حاصه، وقد خلق الله الإسط، علمه
لنا اهتمام الحضارة الإسلامية بالوقت ووضع
الحلقة الثانية عمر بن الخطيب رضي الله
التقويم الإسلامي بتاريخ الهجري وسماه
علماء الملك من مباحثهم في علم الفلك في
مجال تحليل الوقت وفادتهم أبحاثهم في وضع
تقويم الوقت، وتطوير الأسطرلاب والساعات
الشمسية والمائية التي تحلل الوقت.

والوقت هو نظام الحياة الربيعي، ونسب
بحسب الوقت، وكل ما في الحياة مرتبط بالوقت
وكل شيء عمراً موقوت، وما صنع من
الوقت لن يترك أو يعوض بأي شيء بل يحيى
بن محمد هبيرة.

والوقت أنفس ما عشت بحمظه
واراد أسهل ما عشتك يصنع



باب، نصب قدس باب المدرسة الرئيس،
ذكر، روعه حيث الكتب والقصاء ودخا من
رحمن^{٢٣} وسمى بعض ساعة مائية في القبة
غاية من مزار الجامع الأعظم الذي يصح شرع
مئذنة، ثبت في عهد إمارة المرينيون بعض
ساعة السلطان أبو سالم إبراهيم بن علي المريني
ساعة عام (٧٦٢ هـ)^{٢٤}

وذكر العائسي (٢٧ هـ) ضمن حديثه
عن مرفق المسجد الحرام، مرويّه بالمسجد
الحرام، يمثل لها ميران الثمن، وهي من عمل
نورير الجواد، واسمه مكتوب في أعلاها على
نوح النحاسي المعمول لمعرفة الوقت^{٢٥} ومن
عصور المئذنة يشير المئذنة إلى مرويّه
بمسجد الحرام مرويّه إلى شيخ المؤننين
ب، ميعدي يوش على فقه زمرم، وهذا مرويّه
مشت في حاشية الجنوبي من عمل رجل من
م. نشي هذاه إلى الحرم، وهي في عامه
نصط والإحكام، وعليها ميعتهم في التها^{٢٦}
كما يذكر إبراهيم زعم باشا: «وفي سنة
في الحجة سنة ٩٧ هـ وضع الشيخ محمد

ذلك الجدار.. تلك الشجرة

■ هشام بن الشاوي*

عمر الصباحات قصير لهذا احرص على ان انصب لها فخا حاشية كثيرة استيقظ
مبكرا. كما يلبق سرجلي في منتصف العمر بجتر سداوية المؤنثة لعلمها الوسيلة
الوحيدة لكي اعوض العمر الذي سخر فجأة دون ان ادري بهذه الصخاخ. احاول
ان اعيش مهارا أطول.

لداعب شمس الحريف الأرضية والمباني في حنو في صباح هذا الأحد الرائع
ويسري بعض الدفء في أجساد. تنقص عنها ما تبقى من ثوب نهاية الأسبوع هي
طريقنا الى سوق العصافير قبالة مبنى المحكمة القديم. سالت صديقي هشام
إن كان يعرف هذه الأمكنة..

مع ذاته ومع العالم. تناهت إلى مسامعها
أصوات الساعة ومحركات الدراجات
الدرية صاحبة، متدحلة، أليمة وضاجة
بالحياة

دون مقدمات، بدأ الحاج العربي يحكي
ما عاين في المكان، فائلا في حماسة
لو تأخرتما قليلا، كنتما ستحدان
الشارع مقبوبا .

وأطلق العنان لصعكه الطمولي

هل كنت تسكن هنا؟

لا، كان يسكن هنا بعض زملائي،
وكانت سيدة العمل تقبهم من هنا.

ذهينا أنا وهشام لأبتياح بعض
مستلزمات طيور الريبة، بينما رح حاربا
الحاج العربي لمقابلة قريب بحوار السوق
القديم، وهي طريق عودتنا، كان حاربا
المتقاعد ينتظرا على ترصيم، بقامته
الربعة وملامحه التي تشي بأنه متصالح

معهود، كما خيّل برجل سبي، لا تكدر صغره
مرحه مشعل الحياة واكرهاتها

من كساح نخل ثيابه في عريضة، وشهر
سيف كس حفيه في صندوق، نفع أسهل
'عمره' يديه في وجه أحد أفراد فوات
'لأمن' منقذها ببناءاته، غير عابئ بوسائل
ملائته، عندما حاول صاحب انبذته انفسكرته
فب عريسه، اني نعرفل حركة امروز،

كنت ربح اني انيوت مأخوذاً، كأنها رزب
هـ 'مكل' بالأمس فقط

عشرون عاماً مصت كرمصه برق؟

في نظري، نغير انجاس انعري انشاج،
من ممعسي انخلفي في انسيارة، كنت أرتو
'ان' نبحر وهي فاعه يسكين جدار واطن
فت لهم سره شجن طارئ 'في تلك انيت،
'نفع عني سمار انجدار، هناك، فصيت
صفتني وهي هذه الأزه تسكت كثره

عني عسر كنت أرمق صورة من ريف
عبر حبيب هانص، كمن يلفي نظرة أخيرة
عني مكل عبت عليه واعناد علي، كفيه
هاته من لأحاسيس انمغثرة، انمغثرة،
وقحتت بامللي تداعب شاشه انهاتف
'صفتني' 'كنت بحبيبي انلوي انادخ تلك
'عمره' 'مهمته، وانني لا يمكن الاسعاء عنها
اني شذل من لأشكال، انها توصل مهامها،
هناك في 'جوب الروح'، بامتنان، ولا
نفس عن أداء ماريها الأخرى تسد فروع
كرمه بين، صلح مثوي نكل بحرس انيت
من 'عجه انخلفي، بعل ثعنها انجاس في
'مخير "

سرميل، 'حاج انعري في هجاء الأحياء
'شعبيه و مدح انعش في الأحياء انجندة،
'ني حبه من انغناء، انكين بامون نهارا،
وعر د' ليل اننو، أن كل مشاكل انمسه؟

قلت له في نهجه اعراس

هنا أنضد، مراهمون نسامرو، عني
عسب بيوت انجيران، ونفهمون طلال انلير

كنت أنمخ اني لبته انمراحي صلاح، انني
نشا جرب معه أكثر من مرة، وندد سم
في سلام، ويرعج انجيران، وكسه في
بداوتي، قال انجاس انعري نهشم صاحت
'انهم بعلها في انشاج'

أحسست بوحدة، نكبت ناصت

تداعي جدار اندكرات

بفعه انحصارني، كايوا عصبها نصل
صاحبها معمر فرنسي، مات في عده ولا حد
يعرف ورشه، وزهفا تلحسز انمصاعف، احضر
آبي أن بطل من انلديه، 'تسمع' له بساء
سوز من دون ملاط، فاصل عيب وبي بيت
انجيران، حتى لا تراكم انغذوب بمام نيب
وجدار آخر، خلقي، مرود نيب بحبيب من
أدى كائنات انليل



من حلف الجدار الأمامي، كانت تلوح
أغصان شجرة تير هرمة، كانت هذه النقمة
المهجورة، بمثابة حديقة سرية، يزرع فيها أبي
بعض المحصروا، وأحياناً، تصنع فيها بعض
سقط لمتاع، الذي يتكدس في ركن ما فوق
أعاب أسطح هذه البيوت، ومثل عاصمة كنت
أهرع لجلب البيض، عند سماع تلك القاقاة
العميقة تنهل أسديري بشرًا، وأنا أتحنس
دفع البيضة لجديدة

الجدار و طي، تقادم طلاؤه، بعد أن أهمل
السكان لجدد أن يجددوا طلاءه الجيري،
تلوه قطع زجاج مدبية، بألوان محتلمة
تحرص حرباً بشعاً، يستكين حلف الجدار
بينما حقت عن مرمى النصر شجرة لتي.

شيء ما يتهاوى في أعماقي
ملاحي تصبغني
سألني هشام

ما بك؟ لست على ما يرام
عممت في أسى، وأنا أرهق فتات كسري
«لا شيء، أنا بحير، يا صديقي».

«هملتنا بخساراتي»
لن ادع الدموع ترتق لي حنفي،
لن تتعثر جثني وهي تصع من بين يدي
لاهبالاتي،
أنا سبب انكساري،
وأنا هريمتي،
أنا كل ما فعله الحلم المفقوش بي،
لا أذكر شيئاً مني ولا أذكر أن لي صباحاً
ينفتح شرفة

* كاتب العرب

(١) مقطع من قصيدته «شبهات» عبد الوهاب الملوحي، <https://alqabas.com/article/5843953>

تصبغها قهقهة أمل مشاغب»^١.

صاح هشام في بتهاج، وهو يوجه كلامه
إلى جارنا بأبعاً

الحاج العربي، إذا كنت تريد الهدوء،
ابحث لك عن مكان، لا تسمع فيه سوى
شقشقات المصافير، وحفيف أوراق الشجر.

قبل انطلاق السيارة، أشار الحاج بيده،
باحية نباش مستنكراً «انظر إليه، ماذا
يملك؟»، كان لرحل الكهل، ذو لملاس
الرثة، التي تفوح منها رائحة تزكم الأنوف،
يعبث بأكياس القمامة، بحثاً عما يسد به رمق
أنفاه، ركل الأكياس في حق، تآثرت لأزبال
فوق الرصيف، وعلى قارعة لطريق، قصر
لكهل إلى عربته، بحركة رشقة، وحر البعل
الأعصف، وهو يعنى أسلاف دأته. تدت عني
آهة، مكتومة، وسمعت الحاج العربي، يصرخ
«هؤلاء الندو همج، لماذا يتركوبهم يتحولون
في شوارع المدينة؟».

تفتت لظترات.. لم تكن ملامح الرجل
ضريبة صي، بعد أن عرث التحصيد وحها
لصعته الشمس. لم أره منذ سنوات، بعد أن
هحرت مهنتي لأولى التي يحترفها عادة
رجال يأتون من حلف حقول حرداء عطشى،
كان يعمل مع أبي، وهو من علمي أجيديات
الحجارة المسلحة. دون أن أدري، الميقي أثبح
بوجهي عنه، ظرفع يده صاحكاً، وهو يقمر
بعينه، عرقت في بحيرة حرج معاجي، تصيب
حسدي عرفاً، بينما ستسلم الحاج العربي
لصعكه لطمولي المعهود، وبدأ وجهه يتورد،
وعينه تدمعان

إنسان جديد

رجاء عبد الحكيم الفولى *

تكرر مثل قنفذ.. بدا شخصاً بائساً في
عالم أشدُّ بؤساً، تسلقت التماسة جدار قلبه
على الضوء الواهن. تراقصت ظلال الدكة
الخشبية بحصيرها المهنئ على صفحة
الجدار الطيني، وجاء الزير يحمل خبوه
وطحالبه ليفتاركها الرقص. لم يفارقه ما
حدث عصر ذلك اليوم في ملعب المدرسة
حيث أحرر هدها في شبكة الخصم. طار

في الملعب مرهوا بنصه كاتي منصرف. إلا أن أحد أولاد الفريق المهزوم القى
على سمعه تلك الكلمات التي هوب به حدفا في جب الهريمة "أبداها نطلع
ري مين روح شوف ابوك". يندرج أبوه بمدمه الحافيس وثوبه المبهل إلى
دكان (النسي). يباولة رجاجة كل يوم يحرقها مره واحده ومن ثم يحصف من
ثوبه ويسبل لعانه فنصح عورته مباحة للصغار الذين يطاردونه في الشوارع
ويصربوه بكل ما يصل إلى أيديهم. وهم يهيمون "المحبون اهو"

في الصباح بقصر عن قلبه أحزن
لبنته لئاصية، حمل حميبته لمدرسة
سلك الطريق لذى يدخل النهجة إلى
قبيه، تأخذ المرروعات في حضنها
تنفس نفساً طويلاً ومريحاً هناك عند
الربوة لمع شبح دكان النبي من هنا،
يقطع أبوه الطريق إلى دكان لثنيي.
تاجر الحمور لدى يقيم في لجهة
الأخرى من البدة عليه أن يتزل إلى
الحور، لا يدري لماذا يتعب على كل من
يقصده أن يتدحرج إليه! يشيعه لغبار
الكثف بينما تستلمي على يمينه أكوام
الزجاجات لقارعة لمكسورة رقابها
شيع نظرتة إلى دكان ثم ألقي عليه
بصمة جهلت كل محزون الكرهبة
والاحتقار، وهو بحث لخطي إلى
مدرسته، خاطب نفسه وعيناه تشعان
بالأمل. عليّ أن أصنع تاريخاً لصعاري
لا يعايرهم به الناس

* قامة مصر



هياكل

■ عقل بن مناوّر الضميري*

وصلت «تشارمن»، العاملة الجديدة، حرجية الإدارة الفندقية لمسرح سعيد وزوجته حصه، بعد طول انتظار ومعاينة للعائلة جميعاً فالمنزل كبير وصيوف سعيد وزواره كثير.

فرحة الأبناء والبنات كبيرة بتدعيمها لمساعدة والديهم لكن سعادة حصه أكبر من الجميع وحاجتها اليها أكثر فبدأت منذ اليوم الأول لتوصّل العاملة بالانسحاب والخلي عن جميع الأدوار والتواجبات المنزلية وتحويلها للعاملة وحدها..

تقول: يكفي.. تمعت، أريد الراحة.. لست مستعدة للمزيد من هذا الألم.. ولست أقل من صديقاتي. ولا من أخوته، رغم أنها كانت تلجّ على زوجها باستخدام العاملة لمساعدتها في مهام ومتطلبات لمسرح والأسرة.

تمدّد؟ وماذا سيكون؟

تدّعي أنك لا تعرف سبب ذلك! خلاص منذ اليوم، سمها سارة.

يعني على كيفك تعبرين اسم لأدمية؟ وهل أخذت موافقتها؟

موافقتها! طالما هي عبداً..

حاول سعيد تدكيرها بطريقة غير مباشرة بأن هذا لا يحوز، ولا بد من مشاركة «تشارمن» في بعض مهام وعلى الأقل لحير ظهور نتائج لمحض الطبي وسلامتها الصحية وتدريبها على مختلف الأعمال المنزلية والمطبخ، إلا

هاسمها سارة، وهـد أسهل لتدثها، سم
حفيف ولاثق عليها، حروف لمدّ أنسب
لمن نناديهم كل لحظة.

ولماذا كل لحظة؟ أيضاً أرتك أصبحت
خبرة أصوات ولغات ومعانٍ!

نعم خبرة بهذا وأكثر.. لا تكثر تكلام
هي خادمتي، وأنا حرّة بها، وأنا بحثت
عن معنى اسمها، هوحدب أنه غير
مناسب لنا

لا لمت حرّة بها، وهي ليست منكاً لأحد،
حاجت عقد عمل ولها حقوق

وعليها واحباب

نعم عليها و حبات صمر أوقات وطاق
واصح بالعقد

اسمع يا معامي لشعالات، لا تدح
بيننا اترك سارة لي، ولا عليك، فقط
عليك أحر شهر أن تدفع رتبها بانتظام.
سارة إدّا!

نعم راتب الحادمة سارة، وتتمم حصّة
على نفسها قائلة يحسبني هبة
احسن، خلّك مقهور، وهـد لدي أريد
كل شعالة تجيني بعد ليوم ما لها سم
عندي غير سارة، على سم أخته

قيلت «تشارمن» سمها الجديد فور
وبفرح ونم تدرك تلك لحورات الساحة
حولها ولا لمراد من هذه لتسمية
و ندمجت بعملها المتنوع والشامل والدائم،
حتى قبل ظهور نتائج فحص الذي جاء
بسيجة سليمة وصالحة للعمل.

بدأت تفتّر لعلاقات الزوجية وتمتد
القطيعة لصامته بين سعيد وحصّة لأسابيع،
وتزداد حاجتهما معاً لسارة، بل وحتى الأولاد
اعتمدوا عليها هي محتلف شؤونهم

حاولت حصّة لاستثثار بوقت سارة
وحدماتها كاملة وأحدها معها في زياراتها
التي زادت عن قس، وهي مشاويرها للسوق،
إلا إن سعيد كان صارماً في هـد الأمر
شكّل جعل روحته تتنازل عن هذه الرعة
مكرهه.

ومع الوقت، أصبحت سارة نفسها لا
تريد لخروج إلى تلك لزيارات لتي ليست
سوى أعباء إضاعية هي التنظيف وكّي
الملابس، وصيع شعر آحوت حصّة وبنائهم
دون مناسب!

كعادته يتناول سعيد إفطاره بالمنزل
دائماً، لا كما يفعل معظم الموظفين الذين
يصلون إفطارهم من مطاعم قريبة من
مكاتبهم، وقد اعتاد تناوله بالمطبخ حتى
قبل أن تكون لديهم عاملة ولد فوجوده
مع سارة صباح كل يوم، لا يثير أية ظنون
لدى زوجته كما أنه اعتاد غسل الطبق بعد
الانتهاء من الأكل بشكل روتيني وتربوي
لأولاده مند صغرتهم، وهـد لعمل أصبح
مستمراً لحصّة، لدرجة أنها تطلق على
مسامحة عبارات مبهية، كالمراسد، و لعمادون
اللطيف.

حرمة لسارة وتعامله المهذب معها
وعدم تأخير راتبها لشهري جعلها تهتم به
كثيراً وتقيم احتياجاته وتقدمها دون طلب.



لأمر لذي يعيظ حصّة كثيراً، وما كان لها سوى المبالغة في تكليفها بأعمال طارئة بمجرد ملاحظة شغالتها لخدمة سعيد.

لم يواجه سعيد هذه التصرفات سوى بالتجاهل، وهذا ما زاد في حنق لروحة، وكثرة صراخها حتى على أبسط لمساائل بن وحاولت تغيير سلوك أطفالها بعدم الاهتمام بإعادة ترتيب عرفهم وعسيل الأطباق بعد لأكل كما تعودوا، وأهمتهم أن هن دور لعدم لا أهل المنزل!

هذه الأعماء تمتاز بدة والطلقات لكثرة لا يحلو لخدمة إثارها ومتابعها لا بوجود سعيد وعلى مسامحة، فحاولت لحد من هذه لتجاوزات بالضغط على أولاده بالالتزم بما اعتادوا عليه من خدمة أنفسهم.. لا لاعتماد على غيرهم فما كان من حصّة إلا تنكار حيلة جديدة، تأخير إيفاءهم للمدرسة صباحاً، فلا يستطيعون القيام بأي من تلك المهام سواء بفرف نوم أو المطبخ بعد الإفطار

اصطر سعيد للحد من استقبال صيوف في المنزل، واستبدل هد الأمر بدعوتهم ونقائهم في إحدى المماهي أو الفنادق راحة بالعاملة وإشفاقاً عليها من ساعات لعم ليوومي لطويلة، وطلباً للستر عم بدت ملامحه و صحة لإحراجة أمام صيوفه تعتمد سوء الخدمة وتأخيرها شكل لا يمكن احقاؤه

لكن الرحة لم تحسن، والهدف لم يتحقق. بن رد الوضع سوء، إذ أصبحت

حصّة تستقر صديقاتها بالمرل تقريباً كل مساء وحتى ساعة متأخرة من الليل

مصى على تلك لحال نحو الستين، واستحقت سارة إحارثها المحددة بعقد العمل، وهي خمسة وأربعون يوماً، فأخبر أولاده بقرب سفر سارة في إجازة عادية، وهذا ما لم تتوقعه حصّة، فحاولت شبيها عن ذلك بالاجيل والاعراءات بالنعويص الصدي وإعطائها إحارة أسووعة، إلا انها أصرت على تسمر بتشجيع من سعيد، وأنها لا تستطيع تأخير زيارة ولديها واشتياها الكبير لطفيها الصغيرين.

كانت لعاملة تستحق شهراً ونصف عن خدمتها السابقة، لكن سعيد قرّر لها إجازة ثلاثة أشهر مدفوعة الرتب مقدماً مع بعض الهدايا، وتبرع بأجرة الورن لرائد للعمش الذي ستأخذه معها إلى بلادها كنعويص عن لتسّف ولعتت لكبير الذي تلقاه من روحته

لكل تلك لرعاية والعطف تعلقت به كثيراً وأخلصت له، وعرضت أن تعود هن لثلاثة أشهر، لأنها لا تريد أن يذهب لعمله بلا إفطار، أو لا يجد ملالسه حاضرة ومرته كل صباح لكنه رفض تقصير المدة وتعير موعد حجر عودتها، وطمأنها بأنه سيقضي معظم هذه لمدة بإجازة خارجية

لم تحف فرحتها، بن دعتة وتمنت عليه كثيراً لأن يقضي إحارثه في بلدها ووعدته برحلات وزيارات ممتعة وتكاليف محدودة جداً

شكرها على لدعوة، ولم يلتزم لها بوعده، ولكنه أكد لها إن أمكن ذلك فستكون هي أول من يعلم بذلك.

عادت سارة إلى بلادها وتركت وراءها بيتاً موج بالحفاف ولتصاد، وحتى لتحديات الحارحة عن ثمالوه بين ساكنيه

لم يمض أسبوع على لمغادرة حتى بدأت الرسائل والاتصالات مع سارة في أوقات لا تزعج في ورق التوقيت، ولا توارى هي منفعتها حتى قيمة تمكاملة لدولة لمجرد السؤال عن صابون عسالة لأطباء أو مقشّر لبطاطس. وحتى مشط الشعر لإحدى البنات، ومع كل اتصال أو رسالة، تذكير أو رجاء بسرعة العودة

بعد ثلاثة أسابيع عادت سعيد لبقيضي إجازته السنوية وحده على غير العادة ودون أن يعدد لزوجته مدتها ولا الجهات لمستهددة؛ ما خلق حالة من تحزن وتصياع، وحتى لحوف لدى حصة وأولادها

تلك لحالة ألزمت الجميع، وإن كان شكل بصر دي، لمراجعة مسيرة لحياة ولعلاقات لأسرية في هذا تمرل. وبالدت مع لأب ولعاملة، وطريقة لإنفاق والأنسية التي ظهرت بشكل واضح لدى كل أفراد الأسرة وتصدع لكثير من القيم والأهداف لكبيرة التي كانوا يعلمون بها لسنين طويلة، غير أنها لم تكن سوى مراجعة عادية بلا تعيرت ملموسة

عادت سارة من إجازتها، وقبلها بأسبوعين عاد سعيد كذلك بمسيرة أفصل و ستعد د

للمصالحة مع زوجته، إلا إنها أصرت على تقديم اعتذار لها منه ومن سارة عن كل ما حصل

لم يصدق سعيد أدبيه، ومن الذي يتوجب عليه لاعتذار فاسحب دون رد أو حتى اهتمام

رتكت سارة بحسن نية خطبة كبيرة لم تحسب لها حسناً ولا تصور بما ستكون عليه الحال نتيجة لسؤال رآته عادياً، لكنه كلفها همدان عملها واصطربات هائله هي هذا المزمل، بسبب إصرار حصة على طردها فوراً، وكان ذلك هي مساء أحد الأيام، وهي تصدم لهوة لسعيد بحضور زوجته، إذ التفت بظراب سارة سيدتها حصة، وحقأة قالت سارة بأنسامة وبراءة مدام... ما معنى اسمك حصة؟

ردت عليها - لمداد ؟

فقط، خطر لأن على نالي أعرف معنى اسمك مدم

حصة تعني حصة، هذا سم جيد، والكثير من البنات هنا يحملن هذا الاسم

يعني بدون معنى؟

طيب لمداد تسألين؟

أريد أن أعرف وأقوله لامي، إذ سألتني قبل يام

كما قلت لك هو سم حلو ومعروف عندهم، هكذا قولي لأمك. هنا تدخل سعيد يوضح لسارة، وقال حصة تعني جزء أو نصيب، ثم أضاف بالإنجليزية



Part or quota، فصحت: سارة وهي تردد
كلمة part

حَنّ حنون حصّة لهذا لتفسير لذي رأت
فيه استقاصاً منها وحشاً لكرمتها أمام
العمامة، ورسالة ذات معزى بأنها ليست
كاملة، ولَمْ تترك كلمة هي قاموس معرفتها
بالسبب والشتيمة إلا وأظلمتها عليهما،
مع إلقاء القهوة على ظهر سارة وحضر
سعيد، ولعنّتها وسعيد، واليوم الذي جاء
بها، أنا جزء يا نعيم أنا part لمرء ومرء
هو لجزء نثاسي؟ لا تكون هدي لخدمة
هي التي تكمل لك لنقص التي فيك أنا
أكمل منك، ومنها ومرء أهلك يا ناقص، يا
متعوس. يا حبيب، متى عرفت لكمال؟
مع أمك وأخوتك أو مع الشعالاب؟
اليوم تنقلع هذي، ولله لن ثبات بهد
البيت، يا أنا يا هي

وانقلب البيت إلى ساحة معركة وإتلاف
لكل ما كان أمام حصّة، وصرخ لم يتوقف
بشكل لم يسبق له مثيل

أخذ سعيد لعمالة لمنزل والدته لحين
تدبر الأمر، وبأمن هدوء زوجته وتفسير
قصده من تلك تكلمه لعابرة والتي لم
يقصد منها أيّ ما در في ذهن زوجته، لكن
كل محاولاته باءت بالفشل وبقي متعصليين
و لقطيعة كاملة بينهما لمدة طويلة

سيلخ الحد لأرتى من الخدمة لطلب
لتقاعد تميّكر بعد سنة، وعليه قرر سعيد
لهروب من هد الحميم، وقد درس تكاليف
هذا القرار ولبدائل المتاحة، لكنه أرس

لسارة أن لا تأخذ انطباعاً سلبياً حد عن
هذه البلاد وكأنهم شؤد عن هد العالم

سعى سرّية لأ يضعها بالبحث عن
فرصة عمل لدى أسرة أخرى لاستثناء
والدته بعاملة سائمة لديها، مع الوعد
بإمكانية لعودة لمنزل والدته متى شأنت
إذ لم تتفق مع الأسرة الجديدة وحتى إنه
يمكن تكرّر لتجربة مرة أو مرتين حتى تجد
المكان لمناسب، لم يستمع في استخدام
عاملة جديدة رغم تضخم معاناته وعيب
كل لخدمات المنزلية، إذ إنه يريد ترويض
زوجته أو تربيتها كما يقول، وكى لا تقسد
أولاده، بل إنه عدّها فرصة أو تهنة لهم
للاعتقاد على أنفسهم حال تقرر فعلاً خيار
إقامتهم معه بدولة أخرى بعد التماس

وافقت سارة على العرض، وانتقلت إلى أسرة
كبيرة تختلف عن بيئة بيت سعيد بشكل كامل،
إذ كانوا متطرفين جداً في الترمّ والتنظر لكل
جديد عن أنه إما محرّم أو عيب كبير، حتى
أن الزوج والأبناء لا يسمح لهم بالدخول إلى
ممرّهم قبل احتفاء سارة عن الأظفر، أو بقائهم
في المطبخ ساعات طويلة دون عمل، لمجرد
بقاء الأسرة مجتمعة في صالة الجوس، مع
بدمي لأفت على طيب القهوة، إذ عيها عمل
قهوة جديدة كل ساعة تقريباً

لم تستطع تحمل هذا النمط من لعلاقة
وظروف العمل المزري، هطلت العودة لبيت
والدة سعيد

خلال أسبوعين، وحدت نفسها في بيت
ثالث، تخدم سيدة كبيرة تعيش وحدها،

الدى تشارك فيه

رحمت بهذا العرص، فاعتذرت من السيدة
المسنة بالمعادرة ورعم محاولات السيدة
إبقاءها ومعرفة لأسباب، إلا إنها حصلت
على موافقتها بعد أن ألحّت عليها، وطلبت
منها الحرص وتحذر كثيراً من الرجال،
قائلة لجمالك واناقتك اللافعة ولعمرية
محاضر لا تدركيها يا سارة.

ذهلت سارة من نصائح هذه السيدة
وإشارتها لجمالها وفتنتها للرجال، هذه أول
مرة تسمع أحد يتحدثها عن جمالها لذي لم
تدركه سارة نفسها

فكرت برقص العرص والبقاء لدى
سيدتها لحريضة عليها، خاصة أنها تحصن
على دخل كبير، لكن لتزم سعيد مع مالك
المرزعة وعدم رغبته إخراجها جعلها تؤكد
للسيدة أنها ستعود إليها إذ وجدت أي
محاضر أو خوف مما أوصتها وحذرتها منه
وقد أكدت لها السيدة ترحيبها متى عادت
ورغبت

عالم لمرزعة قلب حياتها رأساً على
عقب؛ إنتاج متنوع، وعمل متجدد، ورحل
لا محدود، و شغال عن كل شيء آخر غير
العمل، وقد بلغت مدخراتها خلال ستة أشهر
ما يعادل الستين ونصف لثني قصتها
بالعمل في هذه الغربة أو أكثر

بعد نحو العام على هذا الوضع بكل تسه
وعوائده وأحلامه بالثروة لتسريعه حدثت
وفاة صاحب لمرزعة بحادث مفاجئ
ترحت بعده همّة الورثة وقُلّت منافذ

يزورها أنادوها وساتها كن مساء ومعهم
أطماهم، لكنهم لا يكادون يتحدثون مع
بعضهم بعضاً ولا مع ولدتهم؛ لاشعائهم
لمقرط بأجيرة لهو تف وتصويرهم لكل
شيء، من الأكل والشاي ولساكهة، حتى سارة
تم تصويرها مثبت المرات وهي تقدم الأكل
أو ترفعه أو تخدم والدتهم، وكل هذا دون
أدنى ستند أو خجل!

أردت لبقاء مع تلك لسيده؛ لأن تلك
لريارات الصامدة؛ إلا من روجر لآباء
لأطفالهم بين لحظة وأخرى تنتهي بعد
ساعة واحدة فقط، ولأن الرتب تحاور
صعف دخلها لسابق لدى سعيد، خاصة
مع لهدايا ولإكرميات لمستمرة من أبناء
لسيده وبساتها بما فيها بعض المشعولات
لذهنية، وشحن الحوالم برصيد نقدي يموق
حاحتها ومختلف لخلويات والملابس إلا
إن لسيده كانت كثيرة لشك ولا ترس لها
أن تعيب لحظة واحدة عن باظرها، وطول
لوقت، بما في ذلك إلزمها باليوم معها
في الغرفة نفسها! بدعوى العرص عليها
وحمايتها من الأعراپ،

خلعت سارة من كثرة الاستقالات، ولكنها
ضطرت لشرح أوصاعها لسعيد دون أن
تطلب منه البحث عن بيت آخر أو العودة
إليه لكن سعيد أرد لها هذا لتتنوع في
لجربة قصد ولعرص في نفسه، فما لبثت
أن تلعت اتصالاً منه يميدها بوجود أسرة
تمتهن ترسة الدوحن ولعيش في مرزعة
كبيرة وأنهم يقدمون لها راتباً مع سبة
جيدة من قيمة مبيعات المرزعة ولإنتاج



لست امرأة عادية

• ليال الصوص *

لست امرأة عادية،
هجيل الكلمات لا يقطع بمفص الوقف
بل بحبك مع كل حدث نوباً مختلفاً من الأحاسيس والصور .
اثني نرقص مع الحروف رقصة روريا،
في جنون المصدرات، ما يحيلها لشهراد
وخلف كل حركات الكسر ألف وجع
اثني في انتظار رجلها الاستثنائي، القادم من خلف غمام الفرح ..
و عنقود الرغبة!
هلا بأس إن اعترفت من وقت لآخر بالخسارات الكبيرة،
هانا حالمة هي طبيعة الحال، مزاجي يعدله كوب قهوة ومشهد أمواج
تتكسر ..
لكن من الطرف الآخر، قد تحد في داخلي جنون العواصف
خاصة للتقييم المجتمعي، فإن بشرت قصائد حب يقال عني
عاشقة!
وإن أنديت رأياً في السياسة، أتحوّل إلى منافقة
مدمنة هذه الصنعة لتصدق الوجوه الملتئمة بالكلمات الطبية،
تثيرني هذه الحالة الجديدة، حين تضحي وجوه البشر عيوناً مشرعة
على الخوف والترقب ..
ولأننا نسيباً أو ناسيباً لعة العيون، باتت النظرة نائمة، حتى الأصوات
كتمت بكلمة معلوكة ..
أحاول مزج وجوه .. أعرفهم مع مارة غريباء،
أن التحيل ابتسامتهم المشعة من خلف قطعة القماش
هريما أشعر بالانتماء
فقد تاهت بنا السبل هي وطن يلصقنا نحو منعطف الرحيل،
وقلب بصبح بالحنين ..!

* شاعره فسمينيه بيان



الكناية.. مسافات مشاعبة!

■ فهد أبو حميد *

وددت لو أن للصُّبح النَّدَى شَفَه
لَمَياء تُمَشِي شُجونَ العُمُرِ دونِ سَفَه
نَرُيْما سَمِعْتَ (لَمَياء) هَيْئَةً
غَيْبِيَّةً مِنْ اقْصَايِ الرُّوحِ مُخْتَلِطَةً
هَلْ قُلْتَ لَمَياء؟ خَوْفِي مِنْ عَوَازِلِهَا
بِخْتَارٍ مِنْ سَلَةِ الْأَسْمَاءِ مَحْضَ صَفَه
هَلْ يَكْذِبُ الْعَشِيقُ؟! الْعُشَّاقُ قَلَسَمَةٌ
تُمارِجُ الرِّيحَ إخباءًا وَلَيْسَ ثَفَه
أَلَمْ تُراوِذْكِ فِي العُنُقِودِ مَثَلِيَّةً؟
بَلَى.. لِأَنَّ سَمَاتِ الْحَقِّ مُخْتَلِفَةٌ
وَ أَنتِ كَاللُّحْنِ! يَجْتَازُ اللُّغَاتِ إِلَى
أَهْزُوجَةٍ مِنْ حُقُولِ الرِّيبِ مُقْتَلِطَةً
بَيْنَ التَّقْيِظِينَ أَوْرَاقَ الهَوَى وَيَدِي
تَمُنُّدَ نَحْوِ يَرَاعِي الْأَنْ مُرْتَجِمَةً
إِدْكِيفَ أَحْشَرُ وَجْهِي فِي مَلَامِحِهِ
وَ الدَّاتُ هِيَ حَوِزَةُ الْأَضْدَادِ مُعْتَكِفَةً

والبخرُ رُحْبُ بما يكفي لراهبة
مكلومة وعميب مُسْبِغ اسفه
والليل ما لستُ أرجو فيه ساحة
تَجُودُ أو طائفاً مُستشْرِفاً شغفه
والشعرُ! حتى دبيب الشعر في أرقى
يُفصي إلي ولكن طامحا انصه
كان قافلة الأقلام ما اجتَرَحَتْ
عُرُفا ولا أرضق الترحال من عرفه
أسعى وغرغرة الأحبار تحمِلني
إليك ذاكرةً محروجةً خرفه
أسعى وأستخرج الأسماء من غيبش
أو دهشة بسديم الظن ملتحمه
لكل أنثى نصابٌ سال توريئة
أو نغمة من هديل غير مُعْتَسِفَه
(كل أنثى) لهن أدركت مُعتزلاً
خلف الحياة يُقاسي طائفاً نسه
لا تسالي عن حمي بالجراح أتى
موارد الحنف يوماً مُضمراً هدفه
سيفجب الثام حتماً من مُساجلة
وقبلة تبلغ المعنى بغير رسمه

* شاعر سعودي



كفيلة أسرى تداهمهم بغتة الباب

«عبد الوهاب الملوحي»

ما الذي سوف يُعريك.. أو يُوقد النار فيك
ولا شيء بين يديك؛
تُمزق أوصال مستقبل الوهم؛
ها أنت تُتقد عُريك من مراثيات البكاء المجاني،
وتُنقدُ عمرك، قهقهة تركل الاتباع، وكل دواعي الندم.
وتُحرف سيرته بسمو التداعي وتصديق تعريية الهديان،
ما الذي سوف يُعريك هي كل هذا؛
الزحام، الرماد، العباب، اللهاث، اللهيظ، القطيع، العويل.
هكذا أنت هاوية هي رؤاك،
نُعد الطريق مقاساً لخطوك، نرعى الحلاء،
هتحرس ألداء أنثى فنام هريسة حر قليل الحياء،
وتحرس مستودعاً لمخيلة الريح،
تُصفي لسر الحصى وتخبيئه
تبادل والضمير الطائش شتم موعظة الشمس،
من جهة في التلاشي، وأمزجة الاحتمال بما يتشظى
تجيء كإيقاع أغنية غير مكتملة، كمسقات مُصدرة نالها صدى الشعراء؛
على موعد مع ما يتدفق من كائنات مباهجة اللامبالية
أنت معبد هذا الصلال وما يتمجد خارجه؛
ولك الآن منحة عمرك من محتلك الموقعة
يا نبي الصلال اللضيظ..
لك الآن أن تكفي بك
ها أنت ترتحل الوقت مختصراً كل ما سوف يأتي؛
لك الآن أن تحنني بالصرع كحملة طير تباغت حزن السماء.
كفيلة أسرى تداهمهم بغتة الباب،
تأخذهم من أسى الانتظار وغاية القصد تأخذهم حيث تُسمعهم غابة نصباحاتها
ومساءاتها، وتعود حبيباتهم بحواس غد،
لا يعلق وهماً على الشمس

ننهض هجرًا بصيء عتمة ليل بلا قمر.

عبثًا

نعتق السحناء من الوهم، من فكرة الحدران؛

عبثًا،

تعتق الشعر من كدبة الشعراء

عبثًا؛

نندم الآن؛

تمضي بهذا المساء إلى فرح تسنيع كمنجاته توهجه؛

من حثيث بلا رغبة، من يد الخدلان، من الندم القاسي، من عصا الأعمى، من معاجم

مرتجلي الهديان.

عبثًا؛

ترتق الأرق المتدفق بالعرق المتقطع،

بالناهدة،

نشجاعه طمل حزين لضيء، يركب لعبته الحجرية يمنح عائلة الريح أسماء، ويديه

التي لا يراها،

أين تمضي بأيام عمرك؛

تتركها للمجاز، تبعثرها قهقهات معلبة، أو حدائق موجزة هي خطي عاشقين بصران

من أمل لا يعانق جرحهما.

سوف تبتكر النهر أغنية للطريق.

عبثًا؛

سوف تمضي بأيام عمرك،

أي طريق هدي؟ أي مصائر؟ أي حنوف، وأي صلاة تؤديها ندماً! وتؤكد لها جبهة

الرأس اختام توبة رأس تكسر،

لو كنت فوصى

أسلمت عمرك دون مزادات عليية

والمطر انصبت من كتاب السماء حماماً،

ما الذي سوف يغريك؟

لا شيء يغريك غير ضلالة روحك،

* شاعر تونس



الرَّبيع

«سامي أبو بدر»

هل الرَّبيعُ مُعانَقًا أَرْهَارَهُ
وَمُعَرِّدًا بَيْنَ الْوُورَى أَشْعَارَهُ
يَحْدُوهُ شَوْقٌ لِلْجَدَاوِلِ وَالرُّبَى
وَمُدَاعِبًا هِيَ فَرَحُهُ أَطْيَارَهُ
وَالْأَرْضُ تَزْهُو بِالْخِمَالِ كَنُوحِهِ
رَاحَتْ تُفَسِّرُ فِي الْمَدَى أَسْرَارَهُ
وَالْأَفُقُ مَزْدَانٌ يُمَازِلُ نَاطِرِي
تُعْوِي قُوَادِي مِنْ شِدَاهُ بِشَارَهُ..
أَنْ النَّسَانِمِ اقْبَلْتُ هِيَ عَطِرُهَا
خَجَلِي، وَنَمْسِي بِالنَّصْبِ أَمَارَهُ

هَبْتُ تِلَاسِمُ خَافِقَيْنِ لِهَائِمِ
مَنْ بَعْدُ يُطَمِّئُ هِيَ قُوَادِي نَارَهُ؟
إِلَّا ابْتِهَاجُ الْمَرْجِ فِي خِيَالَتِهِ
وَكَأَنَّمَا حُسْنُ الْمَلَائِكِ زَارَهُ
وَادَا بَنَا تَبَدُّو سَكَارِي سَحَرِهِ
حَتَّى اسْتَبَدَّ بَنَا الْهَوَى هَاشِرَهُ
وَالرُّوْصُ قَاسَرُنَا فَنَطَرِبُ لِلْمَدَى
طَلَبَ الْمَعْنَى هَارِقًا أَوْتَارَهُ
وَتَرَى الْعَتَادِلَ تَسْتَبِينُ سَبِيلَهَا
تَمْضِي لِيُرْسَلَ فِي الْقُرَى أَخْبَارَهُ..
هِيَ الْعَالَمِينَ، فَمَنْ يُرَدُّ خَلْفَهَا
شَدُّوا يُرَاقِصُ هِيَ الصُّحَى قِيَارَهُ؟

* شاعر مصر



غياب

د. أحمد اللميع*

كالريح في ارتقابها ينأى حين يبسمُ السحرُ
ونشرقُ الغيوم من غياهبِ العذاب.
كان هنا وغاب
مُحملاً بنعمة المطرِ
يشتاقه الترابُ
تفتأله ملامحُ السفرِ
وعاد من جراحه يحنُّ للإياب، ومتثلاً بلوعة السرابِ ينتظرُ.
أنا هنا ونجمتان تسبحان في المطرِ
وربهة الحنين هي محاجري، وحسرتان تسكنان في مدامع القمرِ.
وما يزال بيننا..
طريقنا مكسوةً بوحشة الأتني
وهي مسامعي عواء.
وأينما رحلت في متاهة
يصير ما حوت أناملي هباء
جمعت ما لدي من مشاعرٍ
رتبها حزينه.. رتبها كسيرة.. غلفتها أليمة.
هي التيه لنا حبيتي وهبتها الفناء.
تحببنا مواجع تخثرت
خطوطها محمرة
ويسمر المساء صامتاً
جناحه كصرخة الضباب في الظلام
هيبرق الوجع
يرقص في منابت الهباء.
وحلم ليأتي
كمرحلة.. تحول في الفلوب مُبعبة.. وحيدة ومُنهكة بلقها العباء.
يا ليلةً مسكونةً بسكرة الوهن
قدمت من مشارف السؤال
وهاجس يلوح في مغيبه نداء
يتيمة الأمل
روحي التي تدوب هي الغياب.

* شاعر سعودي



العلا.. بين حلم ورؤية..!

«عمر بوقاسم»*

جبالها، جبالها ليست كجبال هذا العالم...
مدينة العلا.. نعم، جبالها، ليست كجبال هذا العالم...
جبالها كرحم الأمهات، دفءها يموق دماء الشمس..!
وكضائر العنقاء، ترافقك هي "رحلة عبر الزمن"..
طائر العنقاء، يصعد بك للسماء..
وجناحاه الأخضران، هما الأعوام وآلاف الأعوام..
تستطل بهما الأودية والقرى والنجوم والرياح والرمال والأشجار..
مدينة العلا..
أم الحضارات.. أم الحياة.. أم التاريخ..
وبين حلم ورؤية،
مدينة العلا
تحرر من عنف المستحيل،
تحرر من غموض النقوش والأساطير،
تحرر.. تتحرر.. وترافقك في "رحلة عبر الزمن"..

* كاتب وشاعر سعودي



سيرة من أدب الاويغور صراع الهوية بين الصين وشعب الاويغور : الروائية أشه : لا أعرف من أكون !*

■ ترجمة: هي ممدوح

أشه ستمى لقومية الأويغور ويكتب باللغة الصينية ولدت في سبعينيات لقرن الماضي في شيجيانغ وتمش الآن في يينشوان، وتعمل في مجال الإعلام، وهي عضو اتحاد الكتاب الصينيين مشرب لرياسة التاريخية «ووسون»، والمجموعة القصصية «المطامير المراكشة» و«الأرض الممرولة» في المجموعة السرية «الفراشة البيضاء» والفراشة السوداء»، و«أثر الارتطام».

استحالت هذه الكلمات لمحتله
لأرواح متباينة تتدلى من تسقف، كان
رأسي ثقيلاً جراء إصابتي بمرلة يزد
وكانما قد صبَّ به ماء ثرصاص، وهي
العتام، وعلى حين عرة كانت ثمة فقرة
تلعصية حول لماذا أكون أنا بهويتي
القائمة، غشيت الكلمات أدني وشدت
أكثر أعصاب جسدي حساسية.

حلل المتحدث الأسباب التي
تجعلني أنا بماهيتي، يكونها تعود لصلة
الدم التي تربطني بأمي، وكذلك لثقافة

(١)

**تردح من الزمن، ثم أكن أعرف
حقيقة من أكون**

هي إحدى الأمسيات شتاء عام
٢٠١٤م، كان ثمة ندوة أدبية توشك على
الانتهاء، وحارج الباعة تتلأل نجوم
الشتاء في طلام ليل حالك تسود، ومع
الإرهاق اليادي على وجوه الحضور،
تشابكت المشاعر والأفكار، وحتلط
حسن الظن بسوءه! وعمَّ الترقب؛
وذلك نظراً للتوصل ليوم كامل..



تكوني، بينما أنتِ ذلك لا تعرفي حقيقة هويتك، لا بد وأن تضعي حدًا لهذا تملق والإحراج وكذلك أن تقذي نفسك من بين برثن تدعو لذي يهيمن على جسديك يجب أن تعرفي على نفسك قبل أن يتعرف عليك الآخرون.

(٢)

عاد بي الزمن إلى أسلافي

فهي خاتة جنسية الأم بسجل الأسرة، كُتب الأوبور بصرف لتظن عن لماضي أو الحاضر فتتمنع أمي بحصائص قومية يمكن معرفتها بمجرد نظري. فحبياتها البيولوجية والثقافية تتبدى وإن لم تتفوه سنت شمة، من خلال نبيتها القوية والممبرة، وشعرها وحاحبها، وعينها، وحتى في شكل حسدها ومد أن كانت في المدرسة الإعدادية، كانت تتحدث الصينية بشكل طبيعي بصوت مجلجل في لمدسة، والمكتب والمنزل، والمطعم وهي حور لها المصيرة مع تحيرن. كان ذلك، لأن نصعها الآخر يعود لقومية هان.

هندي لأمي، رجل من قومية هان شاندونغ، وقد شارك في حرب المقاومة ضد اليابان في صفوف جيش المتطوعين من شمال شرقي الصين وبعد لهزيمة من لجيش الياباني في معركة شرسة دوت رحاها في لفترة من ديسمبر ١٩٣٢م وحتى يناير ١٩٣٣م ودع أكثر من ٤٠ ألف

وعلى الرغم من رتجاله فقد كان لتعدين في موضعه وكذلك اتسم لتفسير بالانقلابية وهي تلك اللحظة، لمس «إدراكي لتعقلي» رقة المتحدث. كنت ممته حقًا لذلك، لكن في الوقت ذاته، فقد شد «إدراكي لتعقلي» لتصبح أشبه بحس من تحلد، ينضح عرفًا باردًا، لأعود على تهور ل «غوبي» مرتع طمولني، فيعتريني الدهول لتولي مثل هذه المشاهد أمام عيني

لا يمكن لتشكيك هي نية المتحدث لطيفة، هذ مجرد رد عن فيسيولوجي فطري وبسيط لتحصن ليس مستعدًا بعد لإدراك هويته وفي لمح لتصر، فلق لترس كوة ورأيت الصوء الأبيض لتقي يتراكم ويسقط في اللحظة نفسها ليشكل سقوطه طربما أبيض مهتدًا، يتحرك ببطء نحو قدمي. بات وضحة أن الوقت قد حان وهكذا صار الأمر وصحًا وطبيعيًا يبدو أنني كنت بانتظار هذه اللحظة والتي تلح تأثري فيها أن نصح خلدي لتعرق البارد، وهو ما ولد في دخلي شعورًا بالانزعاج لتشد لتورطي في هذا لتأثر، وكذلك فحزًا بأعماقي لتعطشًا لتخلص من رد لتعس لتسيولوجي هذا

قلت لتعسي، أي نوع من الانزعاج ومر لتعطش هذا؟ إنه الإحراج وتلق لتشد لتنتج عن صحتك وأنت تريين لآخرين يثيرون بالتعرف على من تكوني أو من لا



من جيش المنطوعين المناهضين لليابانيين وذوهم في الجزء الشرقي من مقاطعة جيلين وطنهم الأم، وراجعوا صوب الاتحاد السوفييتي كـر جدي واحداً من هؤلاء، وبعد الانسحاب إلى الاتحاد السوفييتي نُزع سلاح جيش المنطوعين المنويين لليابانيين وتمركزوا في أيركوتسك وبومسك، ويطروا للصعوبة المتزايدة بشأن الحصول على

أموال، بوسست الحكومة السوفييتية وحكومة نانجينغ الوطنية خلال وقت قصير، لاتفاق بشأن إرسال اللاجئين المناهضين لليابانيين بما فيهم الجنرالات، والجنود وعائلاتهم إلى اديد عبر طرق ثلاثة، تم توزيع جدي بطنضم الطريق الثالث المميز من خلال تاتشنغ شينجيانغ عبر كازاخستان ليعود بحله اقصي في أكتوبر عام ١٩٣٣م، فسخ شينجيانغ من الاتحاد السوفييتي عبر نقطة التفتيش الحدودية بأكنو: تدرب بمدرسة لقائد شين شيكي لشرطة، وانضم لمركز لشرطة بمحافظة كاليين جنوب شينجيانغ عمل منصب أولاً ثم رئيس بالاندية ولم يعدد شينجيانغ قط طول حياته، وبعدما صتقر بالمكن يجب جدي وامراته محبة من الاويغور لأنه الوحيدة في شينجيانغ كانت هي من.

تربص أمي اعودة ذكريتها، ويأشعية جدي يقتصر تعبهتها لايجبى عليه بكوبة مهيب الطلة وطويل القامة، وشديد لوسامة ويتحدث لغة الاويغورية بلسان

دليل أمي تخرج راسك تخرج من خلال بعض الاحاديث تخرج المقصورة، لا تكنت بعض كلمات وصاراة منمصلة وبطبيع هناك ذكرىاتي اليانهة

الخاصي اشبه ما يكون بتأنيوه مرفص امي لانت انت ايه اذا، فين جدي لك الرجل من شاندونغ يكمن داخي، وبسرف انتظر عن مظهره أو شخصيته، فهو دائماً كومة من القطلع الملمها من هنا وهناك بينما تنقل جدي أسلوب حياة الاويغور تماماً كعصبة واسعة

هاجب دربة من مرأة أومعروية وانطلق لسانه بالغة الاويغورية، كما كان بمسك بالمسكين، ويتناول اللحوم بالطريقة الاويغورية بكشطها من أعلى العظم نحو اسداس بحافة لسكير، ولم يأكل لحم الحنزير واعادت تدخين تبع موجه، واحسنه، ضي القرميد الأسود، وصار بالكر يذكر اقربيه في شاندونغ فهو لم يلتهم نمرة واحدة حتى وافته المنية، على الرغم من ان روجنه وابنه الكبري كانت لا تزالان هناك



باللغة الصينية، فقد عكف على تعزيز
 جهات أمي الثقافية والبولوجية، التي
 تعلت عنه ولطالما ظل ذلك لغز، محار
 فيه عدلي ما تسر في مفتاح حدي سليل
 ثومية هان بالأويغورية ولم تكن أو تسر علاقته
 بهم؟ هل عظمه اللغة الأويغورية بما تنطوي
 عليه من براء وتمازج ثقافي يعود لرغبة في
 التعبير عن الصراحة التي تجمعه بالأويغور أم
 لتبني أمي باختربها عن الثقافة الصينية
 الأويغورية؟ أم أنه يود أن يستعيد اللغة
 الأويغورية كحبل سري لأبرير علاقة الدم
 العميقة التي تجمع الأب والأبنة أو لمجرد
 إحياء ذكرى مضبهر الاستثنائي والذي وهذه
 فرصة صيلة النساء على قيد الحياة؟



بصرف النظر عن كيف دفع حدي والديني
 نحو أسلمها الأويغور فأنا اعتقد أنه عندما
 يتحداه الأب والأبنة أطراف الحديث باللغة
 الأويغورية فإن ما يستمع مثل هذه الحوارات
 يكمن في عادات التفكير وعملية الكتابة
 ثومية هان بالسبيل لوسنسى وسنة توفى
 أي من شغفتين على الأخرى ربما كانت
 غير واضحة لكليهما وفي تلك اللحظات
 لم يكن حدي هادئاً للأمر، وكذلك أمي
 كانت تعمله، لكن الشائعات لا بد وأن
 تلتقيان وتندرجان، يبرككم تأيبرهما في
 أعماق وعي أمي يوماً بعد يوم، لتتودها
 في النهاية إلى خباياها الداخلي، متملاً في
 ما الذي سنبني عليه وما الذي سنتركه
 لتتشكل ذاتها في النهاية كما ترتبها

فأب أمي في أيامها الهندسة الوحيدة كانت
 في مدرسة كولين حيث لاح للتو ذكريات
 العيش الرغيد لعاشقها اسدك فتذكرت أن
 الحراس غالباً ما كانوا يعتنقون بها بينما
 تمنطي حساني حدي طويلاً الدامة وتلويحي
 الشارع

تعد لعاني الصينية والأويغورية اللغتين
 الأم لوسنسى وقد آمنت ميراثها المشترك
 بالهندسة لكن اللغتين لم يكن حدي يتوصل
 مع هي باللغة الصينية شرب حتى بعدما
 تزوجت وأجعت وأحسره أبي من كونهما
 العيش بمنزلة بسبب مرسة لم يستطع
 كبح نفسه في طال بعض اللحظات الدامة
 والاحساس من تحدث باللغة الأويغورية

كان والذي يصير على تواصل مع أمي
 باللغة الأويغورية رغم أنها تعيش بالفعل

ماذا أو من نَمَى دخلها فكرة التحفف من تقاليد لأويغور؟ أو أن السبب يعود لعملية المجموع؟ وكذلك لشعور بالوحدة والحواف لدى هذه همزة حثارت أن تصح لغالية الجمهور، وكذلك بصفها الآخر، وتمثل هي عرق الهان؟ رفضت أمي لتحدث بشأن هذه الأمور كلها، لكنها كانت تذكر بين الحين والآخر هجاء، و تقضب يتملكها أن الآخرين قد دفعوها «لرقص» ضد كل منعطف

عريب حقاً! أمي تحب موسيقى الأويغور وترقص على أنغامها من صميم قواها، فكلماتها دي لحن، تنهت ورتسمت لسماعة على محياها والتمعت بظراتها، وكلما رأت الرقص تساحر للفتيات الأويغوريات، تهر كتفيتها وتحرك رفتها في لهفة، لكن عندما اتحدت قرر النأي عن تقاليد لأويغورية، سررت لنفسها الأمر بدفع الآخرين لها للرقص عند كل منعطف رفضت أمي الإفصاح عن مقصودها، وبالطبع لم يكن بمقدوري تضغط عليها ففتت ذكريات أو أسرار الآخرين المستترة، بصرف تنظر عن تعرض من وراء ذلك، هو صرب من صروب الهمجية و تقسوة داهيك عن كونها أمي، الأم ولاسة مقترنان قلباً، يمكن أن أشعر بما ينطوي عليه قلبها من فخر واعتزاز بطبيعتها، وهذا لاعتزاز المصريون بالفخر هو منبعث هجرها ومكس خجلها

كان الزمن وليس حدي هو ما قاد أمي لمصيرها، والذي كان مشابهاً أيضاً لمصير معظم الناس في تلك لحصة. هي لمدينة لم تدرك الأم التي تعيش في ظل تقاليد لأويغور أن نصفها العرقي الآخر ينتمي لقومية هان، وهي سنّ لمدرسة، جاءت عائلتها من كيلين لتستقر في كوتشار بممس حدي في تماطي لأفيون، فتلاشت نقاط قوته، وأردت حياتهم صعوبة، فقد أبقى كل مدخراته وتحوّل لبيع ما لديهم من مجوهرات. حتى وصل بهم الأمر إلى لعور للماكل والملبس وتماوى، والافتقار للأمان! كانت أمي في حضم تلك الأحداث تنجرح مرارة معاناة أسرة أويغورية محطمة خلال تلك لحقية المضطربة، لم تقل أمي متى بدأت في تعلم اللغة الصينية، لكن ثمة سبيل وأصح بعض الشيء يبدأ من مغادرتها كوتشار نحو ياشي للأسحاق بالمدرسة لإعدادية

كانت تلك مدرسة صعبة، فحطت أمي أولى خطواتها نحو لتساعد التدريجي عن لتقاليد لأويغورية، حيث تعيّن أن يبدأ لاحتلاف لأسر هان، لبيئة هي دائماً سبيل الثقافة للتعبير الحيني، هالشر كسائر الأنوع لأخرى، عائلاً ما يستخدمون لتدين للتعلم على الصنوعات والعمسات على المستويين البيولوجي و تشاهي، لكن، ما التحارب لتي مرت بها أمي بالمدرسة؟

* معلقاً عن جريدة أكتوبر الأدبية الصين



أحمد فضل شبلول

لست من أنصار مذهب الفن للفن



أحمد فضل شبلول أديب كبير، صاحب قامة
أدبية زاهرة فقد أصدر أكثر من مئتين مؤلفاً
وما يزال يمارس الأدب من حب وقناعة، وبكل
نشاط وحيوية، عمل بالصحافة، وكتب الشعر
للكبار والأطفال كما أسهم اسهامات نبيلة
لافتة بحائب دوره الإبداعي وأعد العديد من
المعاجم التي تضمها المكتبة العربية، وهو يعمل
حالياً على إعداد معجم لشعراء الأطفال، وقد دخل عالم
الرواية مؤخراً وحصل على العديد من الجوائز منها جائزة الدولة
للتجديد في مجال شعر الأطفال ثم حصل على جائزة الدولة للتشويق وكان
لنا معه هذا الحوار:

■ حاوره: ياسر الششيناوي - شاعر وروائي



تلك انجبت
في أتراديو،
وبخاصة
أغاني
عبدالحليم
حافظ، وما
تدرسه من شعر في المدرسة

■ كنت كاتب بداياتك مع الشعرة وفي
أي سن بدأت كتابته أول قصيدة؟

■ كنت في سن مبكرة، وأنا في أواخر
الاعداد، كنت أكتب كلمات مرأصه،
بهذا الكثير من التسجع، والكثير من
الخلط بين انعاميه وانفصحي،
وبين الأغاني التي كنا نسمعها في

فكّن أول شاعر اعرض عليه شعري هناك هو الشاعر عبدالمعطي انساني، الذي أشاد بمهنية ونكهة نصحي بالانظام في درس العروض وأوزان الشعر التي كان شرف عليها الشاعر محجوب موسى، وعندما بدأت ألقن أدواتي بدأ الشاعر عبدالمعطي الانصاري يغمي في السنوات والامسيات الشعرية، وهي فترة حصه من حياتي لا يمكن أن أنساها لأنها كانت مرحلة تكويني وإنساني

- ما أقر الجامعة عليك كشاعرة وهل كان لها دور في صفك موهبتك الشعرية؟
- فترة انضمامه كانت فترة حصه جداً



في حياتي، وأشرت إليها في أولي الأوتى «رئيس التحرير عبدالمعطي انساني»، فقد انتجعت نكهة اتحاد جامعة الإسكندرية، وكنت صدر محه حائط بعبارة «عزّه لتكمل» نشر فيها شعري وشعر آخرين، ثم بدأت أكتب شعراء الإسكندرية من عدني وملاقي تنعيم أمسيات شعرية داخل الكلية وكنت مسموحاً بها في ذلك الوقت ثم عفت مع اتحاد طلاب الكلية وكنت حرمه زمير عبدالمعطي عمار، على أن أكتب أدباً لشعر بالكلية، وعندما بدأ أجمع في هذا نادى طلاب شعراء من الكليات الأخرى انهمجودة في محيط التجمع نظري نكيات انضمامه، وخاصة من الكليات والتحقيق، ثم انضمت بعد ذلك صبح نادى نادى انضمامه الإسكندرية كلها وكانت فترة حصه أصقلت موهبي أذكر الاحداث بشعراء آخرين غير انهمجودين في قصير انشاعه، كما كنا نضيف شعراء من خارج الإسكندرية أيضاً، لكنه كان هناك تأثير سلبي على مسيرتي بالكلية فبعدت في أكثر من سنة دراسية، ولكن في النهاية تخرجت من قسم إدارة الأعمال بالكلية بعبير جيد

- في بدايه كل شاعر لابد أن يقرأ ويحب بعض الشعراء هم الشعراء الذين تأثروا بهم أو أحببهم؟
- هي انخفيفه منذ أن أحببت الشعر حيث انشعراء جميعاً، حتى انشعراء أسس لهم أتي أفهم أو أتعاطف مع شعريهم وهي أتي كانت معرزة علينا في انهمجودين لا عساه واثانوية، لكن وجدت في قصائد حرمهم

♦ أحمد فضل شبلول

رئيس التحرير أهواء السيرة الذاتية



ومالازمية، وسان جون بيرس، وبيج
وغيرهم وأدركت أن أتعلم الشعرى كثر
اتساعاً من قصائد أنثراث العربي وقصائد
أنثسي، وأبي تمام، وأبي نواس وعمر بن
أبي ربيعة، وأنعمري وغيرهم وكثير
من قصائد أشعراء القصاصين من
مدرسة الإحياء التي ترعها محمود عمامي
أناروني، ومن حمل أثره بعدة مثل أحمد
شوقي، وحافظ إبراهيم، وعمر طه
وعلي انجازم، وغيرهم

■ الشاعر أحمد فضل شبلول من مواليد
الإسكندرية فكيف أثرب على إبداعك
سواء في الشعر أو الرواية؟

■ الإسكندرية هي حجر الزاوية في كل عملي
وكتاباتي، سواء أشعره أو أرويه فهذه
أنعمني تأثير طابع علي وعلى عملي
والإسكندرية لا تعني لي فقط البحر وأيامه
والكورنيش، ولكنها تعني أناربح وأنعمني
والانتماء على أتعلم، كما أراد لها مؤسسها
الإسكندر الأكبر، لقد كانت الإسكندرية
في يوم من الأيام عاصمة أتعلم الخفايه
بأنعم، وبخاصة بعد تأسيس مكتبه
الإسكندرية أنعمني أني أحبها، كل
طابع علم من إحياء أنعمني المعروفه في
ذلك أنعمني، لقد طلت الإسكندرية عاصمه
نعمر بعدة تسعة هرون من تأسيسها
عام ٣٢١ قبل الميلاد حتى نفع نفعي
نعمر على يد عمرو بن العاص في
انعمني أنعمني أنعمني، ومن هذا سني
الأهميه أناربحيه وأنعمني ولاقصيده
وأنعمني للإسكندرية أني من دور
نراجع كثيراً عما قبل نعب نحصن
انعمني والإعلامي للقاهرة، ونسب خروج

أحي نروم عيه منذ أن وحيًا وعشقا جميلاً
نعمني أنعمني أني كنت أعيشها، وبعد أن
نعمني قصيده أنعمني أني نعمل عديان
نعمني هي أنعمني، الأمر أنعمني أنعمني
أنعمني كل أشعار إبراهيم ناجي بعد
نعمني ونعمني بد أنعمني في أنعمني
نعمني، ولأنعمني في قصر ثقافه أنعمني،
نعمني هناك شعراء مهمين أحياء، مثل
نعمني، وصلاح عبدانعمني، وأحمد
نعمني حجازي، وأمل نفل، وهارون
نعمني ومحمد إبراهيم أنعمني، وأحمد
نعمني ونعمني نفعني، ومحمد أنعمني،
ومحمد أنعمني، وغيرهم، وأنعمني
نعمني بعد نفعني، وكنت قد نفعني
نعمني نفعني أنعمني أنعمني، أدركت أن
نعمني أنعمني مهمه ونعمني الإطلاع
نعمني منعت في قصائد يوناني، ورامن،



لحاليت لأحتية لتي كانت تتماشى في لإسكندرية وبخاصة بعد قررت لتأميم لتي أصها جمال عبدالناصر وبعد حرب ١٩٦٧م، فقد أحسوا أن هناك تصنيفاً عليهم، وأنهم غير مرغوب في وجودهم. هذا الحزج للتربحي حتى نقص لمسية منهم بعدما وقد عاصرت تلك لحاليت مختلفة في لإسكندرية عندما كنت صغيراً، وكنت أتعامل مع بعضهم خاصة أصحاب النقالات وجرذوات في خباً بمحرم بك و هي حي الططارين ولمشية وكان معظمهم من ليونيين والأترك و لقارصة، أو من الدول والجرر لتي تقع على لبحر المتوسط لى شكل لبحر هاجساً ثقافياً عسدي. وليس مجرد وجود مثلي. ومدد بدة أعمالى ولإسكندرية لا تفارقى هناك قصائد في مجموعتى لشعيرة لاولى «مساهر إلى الله» اللى صدرت عام ١٩٨٠م، إلى أن كنت في الفترة لأخيرة مجموعة من لقصائد أو لمقطوعات لقصيرة جداً بحس عنوان «الحزج إلى لبحر» وحن عددها لى أكثر من ثلاثمائة مقطوعة من «لساكو السكندري» ولساكو السكندري لى أحاول فيه نهج على حطوت لهايكو

لياياي، ولكن بطريقة أكثر ملامية لذى هالصيغة لمصرية أو لسكندرية مختلف تماماً عن الصيغة ليايية اللى هي عماد قصيدة الهايكو فلا يوجد لدينا غسات ولا محيطات ولا أعاصير أو نصحار بركانية و زلازل، ولا توجد لدينا مئات الحرر البحرية يوجد باليابان أكثر من ثلاثة آلاف جزيرة). كما لا يوجد لى عميده بود وعمر ذلك من اختلافات حاده بين لأدب ليايى ولأدب المصري. وأيضاً اختلافات في معتقد سينية، كم أن لهادكو لياياني لا يعتمد على الأسسة أو لمجاز، وأعتقد أن لمجاز والأسسة من أساسات لأدب العربي لى جاء «سايكو سكندري» ليعتقل بأشياء غير موجودة في لهايكو ليايى، بما فيها طور القصيدة. هالهايكو ليايى عندما تصور ثلاثة أسطر، وقد تجاوزت عن هذ الطول، وعدد الكلمات في لسيكو السكندري لى تتحكم في هذ تصور تسانك بقصيدة وعناصرها لينائية، وليس عدد أبيات أو سطور محدده سلف. وإن كان هناك بعض لشعراء لعرب مثل لصديق لشاعر عداى التركى، كنبو ه يسمى «لهايكو لعربي» محاولين هتماء أثر لهايكو ليايى

كذلك في روياتى رئيس لبحرير والماء العاشق وللون لعاشق، كانت لإسكندرية حاضرة بشدة وخاصة اللون لعاشق لتي هي تجربة لكافة في لشيرة لغيرية عن الصار لتشكيلي لى حى محمود سعيد لى لإسكندرية وأحد رواد لى لتشكيلي في الوطنى العربى والذي كان نصاب لأزمة ربو كلما ذهب إلى لقاهرة بعد أن أصبح

عصبه هي المجلس الأعلى تر عليه اثنين و
و ذات والتعليم الاجتماعي (المجلس
لأعلى لشعبه حثيًا)، ورئيس نجيته اثنين
و مقصديت هههم استوائه بعد ذلك
كذلك رؤيه «نعمه انعاشق» تسول أساطير
و مسكرته هي انجانب اشرفي منها، وهو
ميسر بشر وشر مسعود، وهكذا

■ كتب الشعر للأطصال: ولك حدة دواوين في
هذا المجال. ما النوى في الكابه الشعريه
من الاطصال والكبارة وصل الكابه
للأطصال سهله كما يظن؟

■ ثم عرق كبير بين انكابه للأطصال وانكابه
نكس لى في انكابه للأطصال فكس
نكس حرق غير دالك، هي داب انطمل
نكس نصعد سبواب حياته، فما نكس نه
في لشعره من ٦٠٤ سبواب مثلاً، غير ما
نكس نه حد أن نكر هليلا وبصبح سه

مثلاً تسع سبواب أو اثني عشره سه و
خمس عشره سه وهكذا و د عا نكس
لشعره من ١٢ ١٥ سه و لشعره اثني
من انهمكن أن يصر فيها انطمل جمره ولا
يعمد فيها على أحد يصر نه مثم عا
في انسبواب الأونى من سبي عمره و سبي
انزعى عنه ولا أععد أن الكسه لأطصال
سهله، هناك من يظن انها سهله هياي
بعض قصص اشراى من حرق و نكسه
ودمه و بعيد انباجها و نكسه من بعض
أن انكابه للأطصال هي انكابه عن النعم
اندييه وانعل انعلي و عن انطمل عا
أو عن انجمرعاب انجندة و انكس و نكس
وكل هذا جميل ومطلوب و نكس من داب
انطمل في كل هذا؟

ان انطمل ناك نكس احصها مخرجده في
انعل انعمد نه، سيمرح كثير و نكس هـ
انعل، و نكس عليه، وهذه هي انمعهسه

■ الشاعر احمد فضل شبلول فاز بالعديد من
الجوائز مثل: جائزة الدولة التشجيعيه،
وجائزة النوى، ما ومنه الحازره للمناح
وما وايت في الانشاء الديس لا يحصلون
على جائزة تصموا لها، فتنمونها و
ينهمونها بعدم التراعده

■ نيس هناك شك ان انجراىر مخرمه
للإبداع، حين يرى انمعد نكس لآخرس
نه، فيدعه ذلك أنى انجعد و نكس
والابتكار، نكس في دائره نكس د نكس
غير أن انجراىر لا تصنع مبدع قد نكس
نكس انشخص مبدع في النكس هلى
نكس نه انجراىر شيا، و نكس نكس مبدع
حتى وان جامله بعضهم و نكس عيه

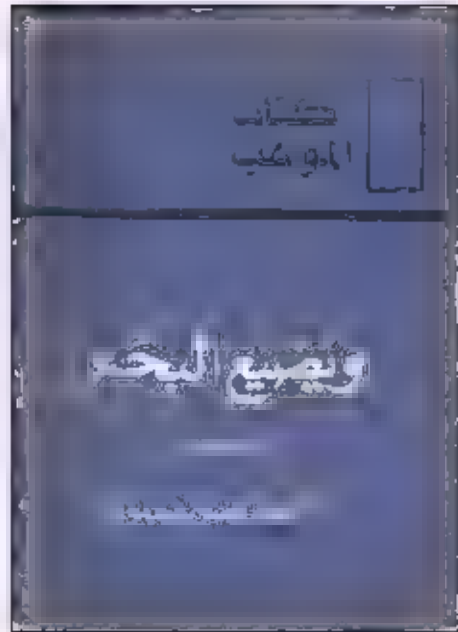




معكمين بعدم التزاهة وعدم التساهية،
أو بالتسلية، إما إلى أنك من التهمك، ثم
تقدمت في السنة التي بعدها مرة أخرى
لأنني تق في نفسي وفي بدعي، وحصلت
عليها

ما حانزة الدولة الشيعية التي حصلت
عنها في محل شعر الأطفال، حين يفرق
ظلم تقدم فيها صلاً ولكن عسماً رأى
المحكوم الذي يشركون في تحكيم
حاضرة من لإساح مقدم حاضرة لا يرفق
في التمسوى، فررو بحث عن مبدع يكتب
في المجال عسمة بالتشروط جعل عنها،
وهذا حتى أصبح بجبه الحاضرة الشيعية،
وعليه طلب جد المحكمين الذي كان
مستاً لإساحي ن بعدم تلات مسح من
بوسي "الشحار" استدرج حواسي لكي
أحسن عليها، وبأفضل تقدمت اسحانة
تطلب الحصة، وحصلت عليها

صفه المبدع، وصعاف تموس هم الذين
يهاجمون حاضرة ثم يحصلوا عليها، فشي،
طبيعي لا يتقدم كثيرون غيره هذه الحاضرة
و تلك، فلما يصرف في عسمة به فصل
من هؤلاء، ثم ن للمحكمين حيار تهم
وقدعناهم، والذي يهاجم الحاضرة لأنه ثم
يحصل عليها، يصرف صمباً به يد فو
عسى تحكيم عمله الذي لا يقص الأخرين
و يقصهم... ولكن هناك من هو فصل منه
هي المزع الذي تصد عنه وهي السنة في
تصديت عنها الحاضرة تقدم معي (٥٦) كان
و دأ مصرته، وكوي حصلت عنها نفس
معها سي لأفصل منهم حبساً، ولكن
هناك عو من أخرى ويلب التحمل تصد
دوراً هي دسفة لا شدة وعلى سبيل المش
فن حصوني على حاضرة الدولة المتفرق في
الأدب ٢٠١٩م، تقدمت بها في العام الذي
قله وتم حصل عليها ظلم شبه وتم تهم





وهناك أكثر من جائزة تعلمت أنها حارج مصر، ولم أحصل عليها، يائسة نبي لا مشكله على الإطلاق نحن نكتب ونقرأ ونندج ونشارك في انجاء الأدب من أجل انجاءنا على الإطلاق. لكن للأسف هناك من يكتب فينا على شروط انجاءنا، وإذا لم يفر يائلاً انجاءنا صرحا وعيلاً وشعراً وهجاءاً! وأحد اثنين لم يفر. نجاءنا انجاءنا اني قرب بها، كتب بها حمي في احدى انجاءنا انجاءنا، وكانني أنا انجاءنا منحت انجاءنا نفسي، وكشف عن جهله، لأنه لم يقرأ نبي سوى عمين من أكثر من ثلاثين سنة، وحكم على محفل انجاءنا من خلال هذين انجاءنا، وحياتي قديمت بعد ذلك أكثر من سين عملاً ثم خلع على واحد منها للأسف.

وقتها حارج مصر، ولم أحصل عليها، يائسة هناك كتاباً عربياً حصل أخيراً على نبي وكان لا بد من احتفل مع نفسي على الأقل بهذا الفوز فندجت اني احدى المكتسبات واشترت بعض روايات نجيب محفوظ منها ما قرأته من قبل، وما لم قرأه، اشتريت أكثر من نسخة من رواية واحدة لأهدى منها أصدقائي في انجاءنا. أن الإعلان كان يوم خميس، وعندما ذهبت لتعمل يوم السبت بدأت أفرح ما شربته من نبي رائحة على زملائي.

فندجتني أيضاً روايات انجاءنا، يائسي هاروكي موزاكامي، ولم أعرف انجاءنا في أنه لم يحصل على نوبل حتى هذا انجاءنا، أن اسمه مدرج دائماً على لافتة نيل.

أما عن نصيحتي لكل روائي في طريقه وكل أدب، فهي أن يقرأ في كل انجاءنا الأدبية وغير الأدبية، لأن أدب منيمي موهبه ومعارفه وبحسب خبرته يائسة

■ كتب الرواية مؤخراً بعد رحله طويله مع النعمه هل كتب تمنى لو كتبها مبكراً؟ ومن من الروائس الذين تحب أن تقرأ لهم؟ وتصح كل روائي في بداية الطريق ان يعمس في خوالهم؟

■ لم يكن وبدأ في ذهبي على الإطلاق أن كتب رواية، وإن كنت قد قرأت الكثير من نبي انجاءنا وانجاءنا خلال مسيرتي الأدبية، بضيعة انجاءنا، ونكبي مرزب نجريه لم استطع أن أكتب عنها في هات شعري أو حتى مسرحي، فلم يكن بد من نكبي عنها في هات روائي، فكانت وبي لاهني "نكبي انجاءنا" أهواء منيره نكبيه اني كنت فيها عن نجريه في عمل نصحاقي في انجاءنا، وبضيعة انجاءنا أحب قراءة نجيب محفوظ انجاءنا فحدثه نوبل عام ١٩٨٨م، وكنت أعمل

لبي فقد اهدت كثيراً من انموذج انني كنت
أدرسها في كلية التجارة، مثل الافصاف
والاداره والمبيعات والاحصاء والمحاسبه
والمختم المصرفيه وغيرها لأنها جعلت
خطري نحيه انماصيرة أكثر اتساعاً مما
لو عصبرت قراءاتي على انموذج الأدبيه
فقط

■ لماذا لحاب لكتابه الروايه بعد تحريرك
الكبيره مع الشعرة وهل اثر ذلك على
كتاكلك للشعر فأصبح فنك الثاني بعد ان
كان فنك الاول؟

■ ذكرت في اجابه السؤال السابق أسباب
تحويلني لكتابه اثروايه انني شعرت بمعفه
كثيره ومن أكتها، وأحسست أن كتابه عمل
واثني عرفت تماماً عن كتابه ديوان شعري،
بركتيه فمعدل في فصول اثروايه بخلاف
ماما عن كتابه قصيده، في اثروايه كم
كبر من ترمي والتحدث والاطلاع والرجوع

انني مصادر ومراجع وأشخاص وحاصه
عندما يحوي انعمل على شيء من
المعلوماتيه انني يلزمها التوثيق كما في
روائي اثناثه «الذين انعمتني» وهي سيره
غيره ثلثان اشكيلي انترند محمود
سعيد، هناك توازيح لا بد من كنت منها
ووهائج لا بد من التأكد منها، حتى في

احدني انعمل على نفسه سيره من التحجير
فككتني أكثر أن توحه «سب بحري» رسمها
انسان عام ١٩٢٥م على سبيل أمثلا لا
أن تكون مأسكاً تماماً من أكثر من مصدر
أن هذا التوازيح صحيح يسسه مائه أمثله
فلا مجال للتخييل هذا، وكنتني معنى
لإقامه علاقته في اثروايه بين هذين
التحكيم ومحمود سعيد، فلا بد من
مأسكاً أن الاثنتين تعاصروا وعيه بهكتي
أن أبي حياناً بانها انعمتني، وأن التحكيم
كان يكتسب روايه «عصفور من الشرق» في
انتمت اننتي برسم فيه محمود سعيد حتى
توحاته، وأن اقيم بينهما حوار محليلاً حب
الأدب والفن، وتكن على ارضيه ثابته عطف
عليها، وأنهما درسا معا في دررس مبالا
وتقاولا انعماء مرة معا في برج آهن وذهب
معا انني منخف انلهمر، وهكت

وعلى أنه حال، ثم تطمح اثروايه على شعر
عندني، لأن معظم أبطال روائي شعري
حتى محمود سعيد هممه على نكه كتب
انشعر انني خائب انرسم، وأن كل مره
نجهه في انرسم أكثر، وأبطلت على نسا
قصيده كتبها في أحد تهاثير محمود
مختار وهو تمثال «انعمتني»



الشاعر المصري محمود خير الله: أحلق بقصائدي فوق مشاهد معطوبة

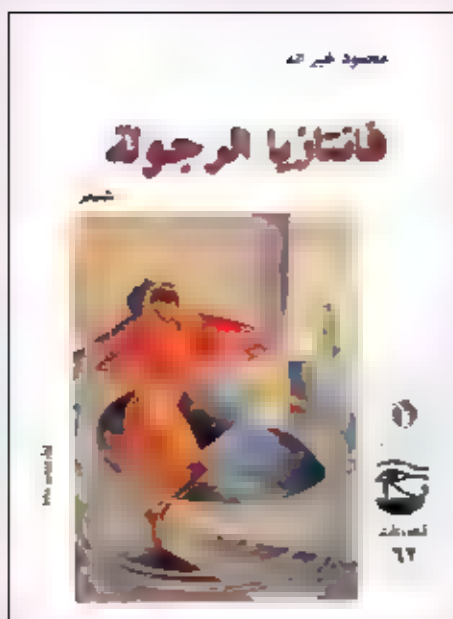


محمود خير الله:

مواليد ٦ يونيو ١٩٧١م قيس
تساطر قنبوسة
سائب رئيس تحرير مجلة الإغاثة
والتصاريخ
مدير تحرير «مجلة الثقافة
الحديثة» الصادرة عن الهيئة
العامّة لتعمير الثقافة.

صدر له:

«سندرياء الرجولة» سلسلة اشعارات «الهيئة العامة لتعمير الثقافة» ١٩٩٨م
«لغة سقطت من المافوق» شعر.. دار ميريت: ٢٠٠١م
«ظل سحرة في المعابر» شعر.. دار البستاني: ٢٠٠٥م.
«كل ما صنع الحداد» شعر.. دار صمصافة: ٢٠١٠م.
«صبي الفراشات الملونة» .. اختيار وتعليق لتعمير الشاعر الفلسطيني
طلح محمد علي سلسلة «نداء عربي» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠١٦م.
«الأيام حين عبر جامعة» .. الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٩م.
ترجمت قصائده الى عدد لغات منها الإنجليزية كما ترجم ديوانه «كل ما
صنع الحداد» الى العربية تحت عنوان «Tout ce qu'a fait le forgeron»
■ حاوره: كمال أبو النور



■ هن سمى مع المفرد العائله: إنك صرحت
نما بكفي في دواوينك الثلاثة الأولى:
ومشكل لكل وضوحا في الديوان الرابع:
حتى جاء ديوانك، الأيلام حتى يعبر
حاشية، معبرا عن ألامك دون صراح ؟
حدثنا عن مجريتك الشعرية ورؤيتك
للعالم منذ ديوانك الأول: وحتى ديوانك
الأخير

■ أعتقد أن صوت الشاعر يصمو تدريجيا
العبارة والكجح على خصوصه،
واسمهم» تعمل عليها تشهور طويله
مُحصه، وينحضي هجر من التراكب بينهم
في تعدد نسه، ندرجه أنه قد يتناسل
أحب في هساته بعض الشعراء الأحدث
سأ نحس أنحف طبعاً وبالتالي، كل
هه لأمور ثم تكن تشعل بال الشاعر
ثاني كن يكسب ديوانه الأول، هي منصف
عند التسعسات مت القرن العشرين،
لكني طش أنك قصيد أن تشتر إلى
تسطور انطبعي للشاعر، من وجهه
بطرق، فانشاعر حين يصمو إلى صوته
نخاص، يكون قد قطع نصف انمشوار،
نفس شرمنا أن تكون هانراً على هول
كل شيء هي ديوانك الأول ولا حتى هي
ديوانك الأخير لأن للشعر شروطاً أخرى
قد يكون من سها الفكرة على انهجو، فقد
امتت منذ اكتشفت انشاعر اندي بداخلي
أني معركتي هي الأصل هي معركة مع
لوعي بالثقة، فلذا استنطعت أن تتجج هي
تحصيف هذا انشوار انديقي، بين «لوعي»
و«الثقة»، سوف يكون طموحك هي الشعر

أبعد أعتقد أن تلك المساهمة التي تحدثت
عنها، من ما تسمه انصراح هي انشورين
الثلاثة الأولى، وما أسميه «انثون أنه»
هي الديوانين الأخيرين، هو ما بحث
بالضبط أن يشرج به الشاعر

■ «الابتولوجيا سمطه والاجناد هي
الباقية... هل ما يزال هذه العبارة
النسبته تمارس دورها على ارض الواقع
هي قصيدة النثر، ام أن الكتابات الحديثة
خلطت بين الإثنين؟

■ كنت أتحدث طبعاً على عبارة من
«الابتولوجيا سمطه» منذ منتصف
التسعات ولا أزال، لأنها تعكس همت
وتكشف بهجاً أبنت الأيلام حصه أعما
على انعكس أنا محكومون بالابتولوجيا
نقد كان من العطف انصاح أن ينصور من
انشاعر التعبد غادر انشعر نغوى

انجاء، للأسف الشديد، كما أثبتت الأمم
أن «هصدّة النثر» التي أعقب عليها
وكالات الاستخبارات المراكز حول
انجاء هي المفسكين بالعمسسه وعرب
وحولها بالفتح والحوادث، ثم تسطع
تحقق أي قدر من انجاء، ولا تسر
بعض قصائد انثر المفسره سقطت
في بهابه عقد التسعسات من القرن
العشرين، هي نموذج «بيولوجي» جعلها
تتمتّع بذكر رسول انجاء ترسمه
«هراسيس» هوكيناها، سيما انشعر أندي
يعرف على انثر الإنسان انجاء، وانهمول
من نماء التبسطاء انعكس حواش من
أحلامهم ومشاهد من يؤسهم، في ظني،
كان دائماً انشعر أندي يستحق انجاء على

تسببي من حول انجاء عن انداد
هي انهامشي واليومي وانجاءني، سيما
نطبت منه نحن أن بكتب هذا انهامش
وهو هي لحظه تعالي على انواع، كعب
نهدا انشعر ان يلغظ مشاهد انصاخبه
من «انجاء انيومه»، وهو ينعي انجاءني
عني واقع الإسلا وتاريخه وشروطه؟ كنت
«لئلاً» أعنف أن انشعر انحصفي يستطع
أن يحقق هذه المعادلة، وحتى انشعر
نبي يقول إن «الأحساد هي انجاءه»
يعتلك بالضرورة وعناً مُحيداً، يحاول
أن يعكس فيما بكتب موقعه من انجاء
ومصانعه معه، وأن بكتف من درجه
وعه ومسوى انجاءه التي يتمتّع بها، هذه
لأمور تكون واضحة جداً في النصوص،
مهما كانت تتلمّس النعوض أو تنقصه،
وحسبما كنت أكتب حزيني في دواويني
«لأولى» متحدثاً عن رائج الضحل وعن
كل انرحام الإنسان هي «منرو الأفعى»،
سيما بعد انهم متلاصفين أمام تلك
لنصر أندي يمتد ثلاث محطات مترو
وهي حين كنت أكتب عن أرواح انجاءني
نبي نعرف كاتطور في الحقائق انجاءه
نثرني شعاع انجاءني، كان بعضهم
بكتب حزينه هي هصدّة انثر مستغراً
هي انجاءني عن نداء انجاءني، وهو حق،
وشاعت عناوين مُضللة جداً مثل «انهم
كتبون أحسادهم»، كل هذا انجاءني
كان يبطوي على موقع «بيولوجي»، ولا
يعني مطلقاً سقوط الأبيولوجيا، نقد
انجاءني الأبيام أن بعض انشعر أندي كتب
من اهراب انجاءني ثم يكن هادراً على



عجبتين/ يحلن سونيا/ هتيعن هدا هب
 تنصيح حوراً تشعرتين/ نحب أطفالاً/
 قصير حديقة عامة/ وحين يموت/ لا
 يد من تلك بكل أسف/ تصعد أرواح إلى
 السماء/ تماماً كهذه الطيور / انني تحين
 هوى العنقاء/ ها/ هي هذه العديده»

هذه قصيدة حب بلا أي شك، لكنها
 ناست على مواضيع انقصت نتي
 كانت تُكتب عام ٢٠١٠م وهي نسب
 حرراً من انساب الموصوف سمره بي
 كُتبت هي قصيدة انثر بمصره أما
 هي قصيدة «انضم» من نوعي ناست
 «ظل شجرة هي المقابر» قصير عام
 ٢٠٠٥م، فقد كُتبت فيها «مر» حري
 رأيت أنها حديرة ناست تُكتب هي شعر و
 تخلد قصتها هي الأنسان، حين تعشت
 عن «عمتي» وهي يهودج لا يفرب منه
 انشعر كثيراً على انرقم من كونه يهودج
 شاعرياً هي يؤسه، منكرراً هي حوراً
 وشوارعا انضمه، أراه التودج انخبر
 بالانضم إلى العناعم، تلك المرأة «انتي تم
 بفكر رجل مبصر أن يضمها إلى صدره»،
 لا تعشت عن ذلك اليوم الذي عابته امرءه
 سبكه، لا تبسط دفعتها طوأل الشهر
 «ألا أملك موظفة انجريد» هوى انضم
 مباشرة، انصرف كل شهر سبعة وخمسين
 حبها مصرياً، وهناك نماذج لسانه هي
 قصتي مثل «انحاريه»، «أم كل انعم
 اندين تطوحوا هي فطارات الصواحي
 وأم الأسى/ انماثل الآن أمامكم/ المرأة
 انتي أرضعت العناعم جلسه خربها/ وحين



مر انقصود

● لمره في حبانك مجند في الأم في
 كن كسانك: اما حال الوقت ليكتب عن
 الحببة التي غيبها واخفتها في علك
 الباطن؟

■ لا أظن أن فراعده هبمه نصاندي الأولى
 تسهي لي هذه انضمه، فأنا تم أكتب
 امرأة الأم هبمه، بل كُتبت هي انديوان
 لاوي «هائتاريا الرحولة» التي أهديته
 تحبتي وروحي مثلاً أهديت لها ديواني
 الأخير عن «زوجة شعيرات به ههاقه»،
 كما أن هناك حببه وأسرة مكوته من عدة
 أطفال هي ديوان «كل ما صبح انعدا»،
 داهول

«مشتي معاً/ قبرسم علامه انصار»

ماتت/ مئت أصابع كفها معا هي
 نجدة، وثنائي انت تريد أن تقول أولاً
 ان موج المرأة هي هوائي هو نموذج
 حصص حد، وعبر متكرر من شعراء حلي،
 وهذه حصصه أولى يمكن أن يثق عليها أما
 نجدهه لديه هي سؤالك هي أن حرراً
 كسر من حباتي لم أكتبه بعد، ولا أعرف
 من سوف يحدث ذلك، ولا بأية طريقة،
 ثم عشت هي انحصه حياة صحافيه
 صحبه، ساعدتني على التزوج، سافرت
 نتي تخرج عدة مرات، وعرفت فيها حصه
 حب حملة ومعتدة، تروحنا وتخرج بعض
 أبحاثنا الآن من انعامات، وبنأوا بعشرون
 فصص حبهم، ثم كنت مهووماً بأن أعش
 حصه حبي وأن أستمتع داخل هذه انحصه
 ك: انحصتها، أكثر من انعامي بأن
 كنها أو أن أحولها إلى «أبوصه»، رأيت

أن أكتب انعامات اشعري أنحص بي حب
 علائق يستطع ان يعبر انعام سطره ولا
 أسهلئك حصه حباتي هي انحصه ه وقت
 نصبي يوماً ما سوف أحكي حباتي و
 واثق أنها حصه تحطفت الغلوب

■ اما يزال ينظر إلى انك بالظرد بمنها
 من الألف: ام ان الحياه بعد كل هذه
 السنوات متحكك اسعداً أخرى لصورته
 هي الذاكرة

■ الشاعر اندي لا يطور عثرته على وئيه
 انعام محكوم عليه بالضاء، ثم تطو ب
 علائقي بأبي، من رجل عن سبب عدم
 ١٩٩٦م، تاركاً لي إرثاً ثغافاً وبعوثاً وخوفاً
 كان كسلاً بأن يفكر أنطريق نوع من
 اشعر، أبي كل رجل لا يسى، تصانف
 أنه حاول في شبابه كتابه، اشعر انعمو بي
 ولم يوفق، وتصانف انه هرح حب عم
 أبي أكتب اشعر، لكنه عاش مصدوم
 هي أبي لا أكتب اشعر انعمو بي ولا شعر
 انحصه، وأبي أكتب شبتا نصف، ثمة
 لكنه هي انهابه رجل تارك ذي حصه
 انرقبه انحصه انني تجعل انمء يكم
 حلم رجل مات، كان أبي ينظر إلى اشعر
 يصغر حصمي، وحسباً طالع أول حصصه
 يشرب بي هي «محله اشعر» عام ١٩٩٢م
 كان سعيداً إلى حد انه هو، كمن وحد كثر
 هي بيته، علمت ذلك مصادفة، حينما كتب
 عقداً من مراسم دفنه، ركبت انعطار إلى
 منزلتي في القاهرة، وهي لفظار انصت
 أحد أصبعه، وسألني اترجل أن كبت
 أنا وئيه اندي بشر شعراً هي انصص



ممد كان طالباً في الجامعة، قلت له نعم. فقال: «أنتك هابسي من كام سنة وفهد يمدح فيك طول الطريق من شبرا لشبين القناطر، فرحان يا سيدي، لأنه ربي في بيته ولدًا يكتب لشعر». قالتها الرجل هكدا بالمصحن السليمة ومصى فكيف لا يكون مثل هذا لأب مؤثر في حياته؟

■ هل لجأب في مصص نصوصك في الديوانين الاخيرين: «كل ما مسع الحداد» و«الأيام حين تغبر خائفة»، الى نوع من السوريات؟ يظن بعض النقاد أن الإغراق في الغموض نوع من السوريات.. كيف ترى الامر؟

■ السوريات ليست تهمة في حد ذاتها والغموض مُحَبَّب في بعض الشعر. لأن الحيال الإنساني لا يجب تقييده، وحين نكون تحدث عن شعر فإن على الحيال أن يُخلق ما شاء له التحقيق، ما دام الهدف هو تحقيق متعة لغوية وجمالية وبصرية وتعبير عن همّ ذاتي أو همّ عام، عن نفسي أطلق لحيالي العنان وأعمل على النص طويلاً، وأحب ألا أكرر نفسي من ديوان إلى آخر، لذلك كثيراً ما أنتخب كتابة حواطري، ولن تحد صدي أي إغراق في الغموض، من أي نوع، لأن نصوصي سهلة التلقي، لكنها تسعى إلى أن تترك الأثر الشعري الملائم. ولا تنس أن قصيدة النثر هي التسمينات كانت المشروع الشعري النقيض ورد الفعل العكسي عن تجربة جيل السبعينيات، الذي كتب الغموض شعراً، ما جعلهم يخسرون

لقارئ ويحاولون لتحريب هي العلاقات لشوية لغة العربية، لدرجة دفعت الشاعر الفلسطيني محمود درويش إلى متبعاد قصيدة لأحد شعراء الغموض، من مص «أدب السبعينات في مصر»، لدي نشرته «محلة الكرمل»، وأعدت نروني لرجل إدوارد نحرط، بسبب ما فيها من الغموض والالتباس «النحوي».

■ يرى بعضهم أن شعراء الثمانينيات الذين تحولوا من كتابة قصيدة التفعيلة إلى كتابة قصيدة النثر لم يخلصوا من الغنائية والإبشاد في قصائدهم النثرية، فهل الغنائية ضد قصيدة النثر وصد الشعر غير الموزون عموماً؟

■ دعي أقول إن تجربة الشعر المصري في جيل الثمانينيات كانت مختلفة اختلافاً جذرياً عن تجربة التسمينات، ولعل قصيدة العامية هي هد الحيل كانت أوضح من المصحن، لكن الغنائية هنا تعبير غير دقيق في ظني، لأنك لو أردت أن تكتب قصيدة لنثر بأدوات القصيدة الموزونة أو سماتها البلاعية والأسلوبية، فلماذا سميت لمحصلة قصيدة نثر؟ ربما لأنه حتى مطبع الألفية الثالثة، لم يجر نقاش عربي جدّي حول مصطلح قصيدة النثر، أو حول الفارق بين قصيدة النثر و«الشعر الحر»، هل تعرف أنه لم يحدث في أي شعرية هي العالم أن أطلق على شعر «شعر الحر» سم قصيدة نثر، أنه كما يقول الشاعر الراحل أمجد ناصر «التباس عربي حالص، وسوء فهم



فيه، لا تتسأن أن أحداثه انسي تعني انصحيح
مثلا تعني النتاج اتعلم وانفدم والتفكير
انفعلاني، وتعني رؤية جندة لتعلم تفحص
انرفيه انفلديه انني بحكمها التفكير
انخرافي غاشا، ثم تكن هي تلك أحداثه
انني مرب عليها نلاسمه وعرفناه، عس
أسوأ نحر حلال انفر انفسر في هه هي
فناقتا انفسائيه ما تراز اني انيهم منيه
بانحدث عن انسحر وانخرافه ونسجده
وانجن ومشروعيه رواج انجي من لاس
ما يرال نسج هه ملكوب من انفسر في
تحكم علاقتنا بالعلم، ندرجه ناسف
بين كل الأمم بهذا التعبير 'خلاق' طلال
انحداثه انني انفسه انكابه منحصره
هريئة انفسا، نجيح على منفسه
سؤاكن

ثم بعد من يصححه، رغم التعداد انفرير
الذي سنج هه انفسا عن 'انفسر انحر'
أو انفسر عليه، الأمر انني انفسر هه
نهادفين على الأقل معرفه ما بعنه
'انفسر انحر' هو الأصل الأوروبي، شأنه
شأن 'هصدة انفسر'

مع ترائي انني يقول ان هصدة انفسر
وتنب على انفسر، على عكس 'انفسدة
نجره'، وأن هصدة انفسر نسي نها أصل
شعوي كما هو حال انفسر انفسرون أو
'نجره'، وأن هصدة انفسر نطو من وفسه
لوصف نعرضه منطفه، انما نعرضه
نكون هه انفسا محض نعرض هه
حناني وأحب أن أنفت انفسر أيضا اني
أن انفسر انني نندعه هصدة انفسر هه
نلا 'أسطر شعريه تحت بعضها، انما
هو نيسط وانفسها، لأن هناك أنشكالاً
كسره نكنا انفسريه هه هصدة انفسر،
نكنا نلاسم نمر منفسها، مهجورة
انفسر أنها ننظر أن نكنها أحد ،

■ هه مفهوم الأحداث الشعريه عند العرب
يخسف عن مفهوم الأحداث الشعريه
لدي العرب؟ وهل موافق على ان الأحداث
الشعريه جنور في مراثنا العربي؟

■ نلاسمه، وكما نقول انفسا انذكورة
هطمه نسي، هه 'انفسر انفسر'
نم كتب حني الآن يوصفه ناربعا نلاسمه
نحمايه انفسا انني نطو نطو
نفسدة انفسريه، وانما ظل منفسا حني
هه نرب يوصفه موارثا نفسها
نفسر نسي، وهه كل ذلك ومن

الكاتب والروائي خالد عبد الكريم الخمد

القراءة جزء من تكويني وحياتي وقرأت لعدد كبير من الروائيين السعوديين والعرب والأجانب

عمل معلماً بوزارة المعارف قبل أكثر من ٤٠ عاماً. انتقل بعدها إلى معهد الإدارة العامة الذي أقرض بحريته كثيراً وعمل موظفاً وأستاذاً وإدارياً فيه. وما أناح له من فرص الدراسة بالولايات المتحدة وبعد تخرجه حضر العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات داخل المملكة وخارجها.



شكلت القراءة حصنه وثقافته ومكنه من الكفاءة بعلم من حرصه لإدارية قسم العمل مثل: الولاء، الأداء، المنتج، الإخلاص، قيمة الوقت، وإدارته ومهارات قيادية. ألخ أما المواقف فأكتسب منها ما واجه به المشكلات لحبائه.

أصدر حتى عام ٢٠١٦م عملين روائيين هما "أم شمل" و "الحلم المعلق" ويؤكد أنه لا يستطيع أن يقول أنه قال في عمل أو عملين كل ما يريد. ولا يحزن لو لم يكتب، يستطيع أن يقول كل ما يريد التعبير عنه فيما يكتب. كتب من عام ١٤١٣ هـ - ١٤١١ هـ في الملحق الثقافي بالحزيرة. وكان مشغولاً بالهم الثقافي كما يتابع ويعبراً المشاريع الثقافية العربية.

يقول الكاتب خالد عبد الكريم الخمد أننا نتأثر بحرينا وما يمر به من حرصه بالمحس البشري كاتب مزعجة إذ لم يحقق فيها الهدف الذي كان يريده ولم يحسم الموزات التي قبله ولا التي بعد ذلك. استعمال وكس في

استعان به لوزير الشؤون البلدية والقروية "اذا كتب في عمل. ولم يستطع ان يحتمي هدفه. فمضى العثان بسمرقند" المحالين البلدية رغم صلاحياتها الواسعة ممكنه شراك الامانات ولهذا رايت اني لو استمررت في العمل بالمجلس ساخول تجربتي في الإدارة

صدر له عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت رواية (الحلم المعلق) في ٢٠١٠ صححه قدم للرواية الاسناد الدكتور الهادي العبادي اسناد الأدب العربي الحديث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بؤس دور أحداث الرواية بين الجوف وأمريكا بين المصاء الضيق والمصاء الواسع. ويتناول أوجاع الجوف السموية يحمل نطل الرواية حلما معلقا للجوف. كصديق يلوح في الظلام البعيد. يشعله ويشعل به من حوله!

■ حاوره: المهر النقاش

في ٢٠٠٠ يوم، وكتاب طه حسين «لأيام»، ورواية لؤساء لفكيتر هيجو وغيرها مما أحتوت عليه مكتبتني إلى جانب ذلك كنت أتردد على مكتبة الأمير عبدالرحمن لسديري التي كانت مقابل المدرسة التي كنت أعمل بها مدرساً ففتحت لقراءة لي نائاً على عالم عشت كل ما فيه من إثارة وفتور وسحر ومتعة وثروة. لقراءة جزء من تكويني وحياتي عالم جميل، شعرت معه وما أزال أشعر أن العالم ملكي والنجوم مراكبي

لقراءة ليست ثروة بالنسبة لي، بل هي ضرورة حياتية، فكما ما تحتاج أحسامنا للعداء، تحتاج القراءة لثناء ثافتنا ووعينا، من لا يتعدى حيداً يصبح ضعيف لنية، ومن لا يقرأ يظل هريلاً بوعيه وثقافته وباختصار، لقراءة

■ كيف تُعرف نفسك لقراء الجوف؟

■ أنا قارئ أدمى لقراءة من نصف السادس الابتدائي. وخلال هذه الرحلة الطويلة قرأت الكثير من تكتب كان لي مكتبة خاصة تحتوي على أكثر من «١٠٠» كتاب. عندما كان عمري سبعة عشر عاماً، وكنت وقتها مدرساً بالمرحلة الابتدائية. أذكر أنها كانت تضم كتباً من مؤلفات، لعماد، ولتملوطي، وطه حسين، وأنيس منصور، وعمر فروح ومارون عبود وهيبا من المعاحم المورد، ومختار الصحاح

قرأت آنذاك بنهم رسالة لغفران لأبي العلاء لمعري -رسائله لأبى لمارج وأول ديون لرار قسائي، ومدكرات مهاتما غاندي، وكتاب أنيس منصور حول العالم

واهدوا على بشرة

أما العمل الإبداعي، فهي تدير
نفس له خطه، هو لحظة هاربة منسه
تطلق دون أن تعطف لها، وهذا أكثر
تروايه «أتر من انصايع» من سعة حره
وأخيت شهرة عالمه نروتي نرسبي
مارسيل بروست كان مرسر عت
نيسنه، وكان انصاخ باردًا حت ومهطر هي
تلك اللله، فلم ينطع هو منه سسر
نمرله، فحطر له ان يوقف نمرل حت له
انصريب وينظر حتى ينص انصو هي
نمرلها نمت له كونا من النشى النصح
وانكعت، وعنما نمن انكعت هي نشى
ووصعه طريا هي فله انص حنه نر من
طوئنه حرب من لحظة نلماصي النعد
نيسنهم النديم، انصبيعه النشوا ع
انصعه ملاعب انصبا مع الأطفال
فكانت ولادة عمله انصايع النمدع «نر من
انصايع» التي لم يفكر بها فـ حو
نمرل حدته!

الآن، لا أفكر بانصايع انصا نسمه
انصايعا هـ تأتي لحظة حتسي هـ
منصنا بالنكتانه دون ان نخطط و فكر
بانصايع عمل لا أنرى

■ من هم الروائيون النديس نصحى
لمجاراتهم، او نطلع لمجاراتهم حتى
نكتة؟

■ هـأت نعد كثير من انروايين من



حصه ونشكيل وعي ونوافد منصوحيه على
نغانم، ومن حرم من هـ انغانم آرام
نصت نلته، هي نله مظلمه نصحراء
منصرة نصحى لم يدرك أن وراء حلكه
سلام نصحراء نصبح نصعب انور نعيمر
نرواي ونصبال

● نعيمر النصافي لا يوقف غالبيا لندي
لنمدع ما هو نصبتك انصايع خالدة؟

■ ندي نعي نعت انطيج، نعي عملا
نصا نعد كتاب انصراحيه اداري، هو
لأن نل نلاني الأدبي انصافي بالنصوف،
ننصومون بالنصايعه وننصويعه نعد أن

لسموديين و لعرب والأحباب، وهي مكتنتي روايات لمشاهير الروائيين، منهم من حصل على جائزة نوبل وهي مكتنتي أكثر من «٣٠٠» روية، والحق أنني لا أبحث عن محذرة أحد، أما إذا كان لا بد من ذكر أسماء، فشدني من ثروتيين السموديين محمد حسن عنوان، وحاء عالم، مقبول لغوي، ومن لعرب أحلام مستعامي وسيبي الأعرح، حيدر حيدر، زياد محافظه هي «رلاء لمتمة»، ومحمد شكري في «بحر لحاهي» ومن العالميين شدي وفرأت هوسست لحبته دون كبحوت لثرائس وحبر ثيل ماركيز هي «مئة عام من لعمره»، لعوز و لبحر لهسحواي لعف و لصحب لوليم فوكتر وعيرهم مما لا يتسع لمحال لذكرهم. ومن لروايات لتي تلعب بمشاعرك وأحاسيسك هرات بتأثر إنساني بالغ، روية «كوخ الهم نوم» للأمريكية هرييت ستاو. و روية «عا عوك» لكندي آيم تيروي.

● بحسب لك تعدد التجارب والحيوات، فكيف أثر ذلك في شخصيتك وأثري تجربتك في الكتابة؟

■ التجربة هي لعزوز والرصيد الذي أمكه الآن سواء ما حصلت عليه أثناء عملي معلماً بوزارة لععارف آنذاك أو من معهد الإدارة العامة لذي أثري

تجربتي كثير، موظفاً وأستاذاً وإدرياً، وما أتاح لي من فرص الدراسة بالولايات لمعددة، وبعد تحرجي حصور العديد من لمؤتمرات ولندوت والحفقات د حل لمملكة وخارجها، أو من خلال قراءتي لمعددة، أو حى لمواقف التي مررت بها حلوها ومراها، كل هد شكل سلوكي وتعاملي الاساني مع لآخر وممارساتي لحباته، وما أحمل من قيم هالمرأة شكلت وعيي وثقافتني، ومكتنتي من لكثانة، تجربتي لار رية تعلمت منها قيم لعن، مثل لولاء قيمة الأدء لمنتج، لإخلاص، قيمة لوقت وإد رته، ومهارات هباية . لخ

أما المواقف، فاكثست منها ما أواجه به المشكلات لحباتية، وما أحاول به أن أعلب الحير على الشر د خلني ما ستطعت

● «صدرت حتى عام ٢٠١٧م عمليين روايتين، هل استطعت أن تقول ما تريد عبرهما؟

■ وأنا أكتب... طرحت كل الذي شال على لسان قلبي، ولم أمارس الرقابة عليه، لكنني لا أستطيع أن أقول إنني قلت في عمل أو عمليين كل ما أريد، ولا

أظن روائياً أو كاتباً يستطيع أن يقول إنه قال كل ما يريد لتعبير عنه فيما يكتب. يقول أحد المؤلفين لو بقيت أراجع ما كتبت لما دفعت للطبعة بأي كتاب من كتبي؛ لأنني كلما رجعت مسودتي أصفى وحذفت ويظهر هذا عندما بموم بإعادة طباعة مؤلفاتنا.

■ هي رواية الحلم المعلق كانت منطقة الحواف محور العمل وهويته، هل أدى ذلك لسلسلة النص أم بقيدة؟

■ رواية «لحلم المعلق» تفادلت معها وعشت لحظات كتابتها مغموراً بلحظات تملكت ثمناً قلمي ووعيي كثير فطرحته فيها أحساساً من لأدب التي قال عنها الأستاذ الدكتور العيادي جاءت مزيجاً من شعر وتثر كنت منعماً بالكتابة خارج اللحظات التي كنت أكتب فيها وخارج ثمر قلتي فيها ما خطر لي، ولم أقيّد نصي، فجاءت بأسلوبية وسدون تحفظ.

■ يأتي النص بعد خوصك لتجربة رئاسه المجلس البلدي وخروجك منه باستمالة، هل أردت أن تحقق بالرواية ما لم يمكن تحقيقه بالواقع؟

■ من لمؤكد أننا نتأثر بتجارينا وما نمر به. وتجربتي بالمجلس تجربة كانت مزعجة لم أحقق فيها لهدف لذي كنت أرجوه. ولم تحققه لدورات التي قبلي

ولا لتي بعدي؛ ولذلك، ستقت.. وكنت هي استقالتني لوزير الشؤون البلدية و لمرورية «إد كنت هي صم ولم تستطع أن تحقق هدفك، هم العث أن تستمر فيه». المحاسن البلدية رغم صلاحياتها لتوسع مكله شرائه لأمانات؛ ونهدا رأيت أنني لو استمرت العمل بالمجلس سأخوّن تجربتي لإدارية، أقول هذا بكل صدق وشفافية وما ورد في الرواية من إرهصات. فالتجربة حرة مما يعيشه أما ما قاله بعض القراء إنني عتيت أشخاصاً بداتهم بأسماء مستعارة فهذا ليس صحيحاً ذلك أن رواية عموماً تقوم على الرمزية، ولا تستهدف أشخاصاً بذتهم، الرواية عموماً تلمس معاناة الإنسان في كافة جوانبها ولذلك كان المحور معاناة «الحواف» وعشمتها و التي كتبت عنها مقالاً ذات يوم عتوته «الحساء الشاحنة»، وكان وحداً من العديد من المقالات التي كتبتها عن لحواف

■ يمتدح أ. د الهادي العيادي / أستاذ الادب الحديث تجربتك في رواية الحلم المعلق، فميتها كتابة سرية بروج تمزج بين الشعر والنثر. كيف ترى ذلك؟

■ في البدء، أجدها فرصة ومناسبة ممتازة أن أقدم شكري لتجربتي، شكراً بلا سقف، للأستاذ الدكتور الهادي العيادي

الذي كتب رأيه بالرواية وهو لا يعرفني من قبل. ولم يسمع عني ولم أقاتله ولم يصادني حتى الآن؛ ولهذا أشعر بقيمة ما كتب وأثمنه. مسودة الرواية وصلت للأستاذ الدكتور عيادي من الشخص الذي عرضت عليه قراءة الرواية وطلبت رأيه فيها، وهو الدكتور فتحي الحليفي أستاذ الأدب بجامعة الحدود الشمالية، والذي لم أعرفه هو أيضا حينها، ولم أقاتله إلا بعد طباعة الرواية وصندورها أعطيت في لبدء لمسودة للدكتور سلطان عملا المرشد بالحاممة «عصو محسن الشورى حاليًا» وطلبت منه إن كان يعرف من أساتذة الأدب بالحاممة من يعطيني رأيه بالرواية ليعرضها عليه سلمها للدكتور فتحي الحليفي لدي بعد قراءتها صار بيني وبينه اتصال هاتفي، فأثنى على الرواية، وعرض عليّ أن يبعثها بالبريد للأستاذ الدكتور نهادي العيادي بتونس، فأرسل المسودة للعيادي في تونس لدي قراها وكتب رأيه المنشور بالرواية، مقدمة للرواية مشكور. فس أن اكلمه أو أتو ص معه.

● ما هو تأثير الهواجس التي تشعر بها والمواقف التي تمر بها في كتابتك؟

■ في كتابة المقال أكتب عن موضوع محدد ومرصود في فكرته وموضوعه وعندما أبدأ.. تنثال علي قلمي الأفكار

وما أريد أن أقول.. وهي كتلة أوراق العمل هناك خطوات ومهيج لا يحضج لها حس أما العمل للإداعي سواء أكان روائيًا أم شعرًا، فهو حالة خروج ونبالات وتمرد على التألوه، وكلما كن كذلك كانت قيمته لإداعيه. للإداع هي تقديري لا يعرف الميود ولا فهو حس أو لموقف هو حالة استثنائية أفقها مفتوح، هاربة قاتلة أسرة متحررة حريئة عذبة، تنطلق من ألال تحترق رتابة الواقع بحدة يتفق فيها الحرف كما تتفق الرعم و ترهور على أعصاب الشحر. تحلق كما تحلق لطبور هي مسح لكون

● هل ترى الساحة الثقافية العربية ماتب
افصل حالاً أم أنها هي تكوص؟

■ بين عام ١٤١٣ هـ - ١٤١٧ هـ، كتبت في لمحق ثقافي بالجريدة. كنت مشغولا بالهم الثقافي، وأتابع وأقرأ لمشاريع لثقافية العربية، لمحمد عابد نجابري، عبد لله العروي حسن حنفي، زكي نجيب محمود وغيرهم، ولمهتمين أيضا بشأن لثقافة والفكر ولنقد علي حرب. نصر حامد أبو زيد، إدوارد سعيد، عبد لإله بلقزيز محمد أركون، طيب تيزيني، صادق جلال لعظم، جمال باروت، محمود أمين العالم، برهان غليون، هاشم جعيط، الصادق النهيوم وغيرهم، مما لا يتسع لمجال لذكرهم.

مسترة لم يجمعها جامع يعكس آمال
لثقافت وإنسان عربي صموماً
وطموحاته.

لتنظمت العربية المعينة بهذا الشأن لم
يكن دورها هاملاً، والشاهد أن خطتها
لثقافية منذ مطلع تسبعينيات لم تحقق
إلا نتائج محدودة. أما الجامعات فهي
فلاخ أكاديمية معزول بعضها عن بعض
وعن المجتمعات نحتاج برامج ثقافية
عربية في إطار عربي شامل يعبر قدرة
لثقافة العربية على المناهضة والسيدة
ثقافة مبدعة لها متدد إنساني بعيد
وعميق. هي هذ الفراغ ظلت الثقافة
لعرية مع كل محاولة تحديد وإسداء
توجه اختلاف لراى بالسلاح وبالهجوم
إنها في تقديري في تراجع وبكوص!

● هل تكس الرواية كعمل متخيل! أم أنك
تحاول ربطها بالواقع وحمية دخول
السيرة. ماذا عن ارتباط رواية الحلم
المعلق بسيرة (سكاكا)؟

■ لا يد من التأكيد أولاً على أن تجربتي
في كتابة الرواية هي تجربة محدودة
ومتوسطة، تحريتي في الحلم المعلق
رغم أنه ينظر ليها على أنها سيرة
«للجوف»، وقال عنها العياشي إنها مهددة
للخوف أكثر من القراء، ولكنها لا تحلو
من الحيال الذي لاسم توقع ربما شكل
مباشر، لحلم لمعلق حالة من العشق

بعد تقاعدي، بدأت أكتب بإخبارية
الجوف الإلكترونية «مراسي»، فكنت
مألاً سنوية «ثقافة لزوامع»، وهي لمقال
ذكرت إنه منذ أن كتب طه حسين «الشعر
الجاهلي». وعلي عبد لراق «لإسلام
وأصول لحكم»، مروراً بأرمة نصر
حامد، ولحملة على حيدر حيدر ورويته
«وليمة لأعشاب البحر» وديوان أبو بس.
والصد لدى صنع جورج طربوشي عمره
ووقته فيه، يتعمب مؤلفات محمد صائد
الجابري ثماني سنوات، وثقافتنا ثقافة
متاريس وزوبع، راح صعية الراي ولفكر
هيا حسين مروم ومهدي لعالم، وأحبر
سيد القمني على لتخلي عن مؤلفاته،
وتعرض بحيب محفوظ للالعيال، بحر
نصه، وتهاجم وتنترس قبل أن نصرأ على
الساحة الثماهة كل مفكر وناقد ومثقف
يعمل تحت عبائه أيدلوجيته.

إن مهمة لثقافة السائدة مهمة سهلة
ومركها لن، إنها ثقافة لأمالوف، أما
محاولات التعبير فهي تتم في محملها
في حدود صيقة وعلى مستوى فردي.
كالشاريع التي أشرت إليها، فرحت



جمال محمد السيد

مدرسي كتب «خصاميون عظماء من الشرق و غرب» لمحمد حمزة أبو حمزة ولم يصعب على قراءته لأنه كان سيوه معصروه لعناء ومشاهير. لكن الكتاب فتح لي أفقا جديداً، بعدد صار يمدني بالكتب هفت في ظلال الريهون، والفصيلة ومن ثم لطفه حسين إلى أن كوت مكتبي انجاصه فيما بعد.

بمدرسه على المستوى تعليم الرسمي كان أساتذا محمد براهيم عساف رحمه الله في المرحلة الابتدائية يدرس اللغة العربية، وكان في حصص المطالعة يشدد على القصص الشيقة، هناك علماء الدين والعالمون السحري، على باب الأرساء فيروز وغيرها فكان له تأثير بين في حتى لغة العربية والعراق.

• هل تطلع أحداً ما على رواياتك قبل نشرها؟

و يوحى من أصاب المشوقة وتملوقها بحجم ظل ممسكاً وظن أهل الجوف يحثون عنه بعد فنت الشمس حيم سيعذب ضمير لرمي، رواية «أم سمل» تلخص فيها لحال أكثر هكل أحداً لها دور في المسجل، رغم أنها كانت ترصد هترة رمسه لواقع معاش.

• كيف ترى صدي رواياتك وه، هو العمل الذي حقق أكبر صدي؟

■ لم أتابع ذلك بشكل استطيع معه أن أتبعي رأياً محدداً بهي، لكن من خلال حساسي تويتر والسؤال عن الرواية وكيفية الحصول عليها، أعتمد أن رواية الحيم المعنى أحدث صدي واهتماماً أكثر من «أم سمل» خاصة بالجوف ولعل هذا سبب في أكثر هي طبعه الحيم الناس التي أعمل عليها والتي سيأخذ لها توزيعاً أكثر من بطعه لأوسى بالمطبعة.

• هل تذكر أساتذتك القدامى ومدى تأثيرهم في شخصيتك وسبكك الثقافية؟

■ تشكيل وعبي ثقافي و بداية بيته أروء لصديقي وأستاذي الذي لم أدرس عنده، الأخ جمال مريحيل المبرك، أمه الله بعمرة، أذكره وأشكره بكل مناسبة ولا أنساه، كان هو من فتح لي باب القراءة وحصري لها في الصف الخامس الابتدائي، هي تعد المرحلة المبكرة

■ نعم أطلعتُ على مسودة لروايتين عدداً من الإخوة الدير وثقتُ في رأيهم. الرواية الأولى قرأ مسودتها الأخوة عقل الصميري، فيصل تحيراني، عبدالرحمن الدرعان، عبدالله الظاهر، حاتم عثمان ورووني بأرائهم المبدئية، ومن ثم عرضتها على متخصص، الدكتور فتحي الحلبي، حتى وصلت للأستاذ الدكتور العيادي فقدّم للرواية. كذلك هي رواية أم شمس، ولكن نعدد الذي عرضتها عليه وقرأها وروني برأيه أهل كثير من الرواية الأولى

■ كيف ترى ثمل دورة الرمن وسرعة التحولات ومدى انعكاس ذلك على الثقافة والإنسان؟

■ لم يعد لإنسان معزولاً كما كان محصناً من الوجود، لعالم أصبح قرية صغيرة مع العولمة وتطور التقنية والاتصال، وهو واقع مدهل وصاغط في الوقت نفسه، سرعة التحولات اليومية هي الأزمة التي ترهق لإنسان ويوجهها نفسياً ومادياً تتدفق المعلومة بشكل سريع مزعج يصعب ملاحظتها ومواكبة المنتج

انهارت سدود الأمن الثقافي مع العالم السبري وخرق كل لحواجز، ولم يستطع ترقيب رقابة المنتج الوجود وفرزه. تراجع نزم المكاني، وتسلس الزمن لأنسي لأطراف الأرض، قدّم

لتشوهات لطهرية وأذنها بمحلول، ثقافة لأحادية التي سادت لعالم، لرمز الآني وثقل دورته وسرعتها أصاب لهوية والفاعل الثقافي هي مقتل؛ وغير كثير هي قيم لإنسان التراثية لتقليدية وقوض كثيراً من معاني وجوده فردياً وجماعياً وعلاقته بالعالم. حصون ثقافة لم تعد قائمة لإنسان بتشكيل ثقافته ووعيه وإساسته رهين الثقافة لأحادية واحتوتها له

■ ما الذي يدهشك وانت ترى التحولات والجوانح تجتاح العالم، وكيف ترى تأثيرها عليه؟

■ ما يجري بالعالم أدهش البشرية كلها، فسرعة الجائحة وانتشارها وتحولها وما أحدثته من دمار، أربك العالم نفسياً واقتصادياً واجتماعياً، عيرت الجائحة الكثير، الكثير في العلم، عرضت الدول لحسائر فادحة بشرية، واقتصادية، وعزلت العالم عن بعضه بعضاً بالعلاقات والتباعد عيرت في كل ما هو حياتي وحولنا، وسيعتاج التعافي مما أحدثته الجائحة وقتاً طويلاً ليتحرر العالم مما هو فيه من إعاقة، شلت الجائحة الاقتصاد العالمي، وأنهكت القطاع الصحي حول العالم؛ فالكلمة والمواجهة كانت أكبر من إمكانيات القطاع الصحي في كثير من دول العالم إن لم يكن العلم أجمع لم يستطع العالم احتواءه بسهولة فظل



معداً أُمم مباحثتها، نيس بيده أي سلاح
تجسسها، وصدها بعد تحذير الإنسان
وكشفت ضعفه، وأكثر من هذا أسقطت
'مخاضها' تكرهه ورهه انبوب عن عوزة
تعرب هم كما يثن انه يملكه من تعلم
صحي مدخل وقف حائراً عاجزاً، فاحل
في نعم وحس الآن مع اكتشاف النفاق،
من لا لسان مكنلاً في حركته وحياته
ومعرو لا ولا لطنها سررك انعام بلا نوب
وخرج عميقه وظهور دول وسقوط دول
على حركته انعام

■ **د يك هي عبارة، ملزم لوتر كنج الامن.**

لكرهية نسل الحصاد والحب يحبرها؟

■ **انكرهية ناء وانحب دواء انكرهية**

صحراء همر مرحشة وانحب شلالات
شدق، ومساحات حصراء واسعه تنسق
برعمها وزهرها نصره جميله انكرهية
غلق وحصار نفسي واجتماعي، وانحب
حق مصوح على الآخر، ومساحات واسعه
من النصوص معادل يعيه مظلمه من انكرهية
ونكس لا يد هنا من الإشارة الى انبي امير
ين ردة شعر وانعريف وبين انكرهية

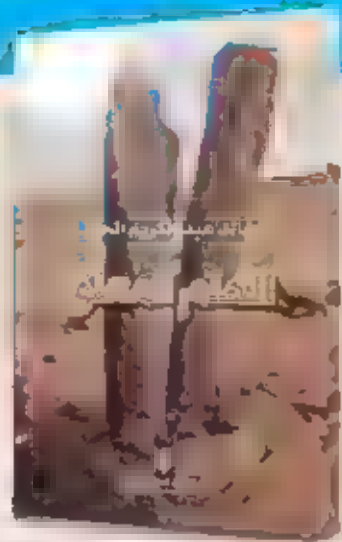
د نفعي ورد ثنائي عندما تشعر بالتحرج
أو لاهانه وقد تطول أو تقصر، وانعريف
كون أحبا تعبيراً عن مبدأ وهي كل
الاحوال الشماخ سيد الأخلاق،

■ **ما هي كلمتك لحبل الشباب؟**

■ **الزمن أسرع من أن تلتفتوا انعامكم**
ومضمار انسيان ان تم توطعوا طافكم
ووقتكم وجهودكم وتستمروها بكفاءة
وقاعليه، ستعوب عليكم هرجن لن
تستطيعوا تعويضها الزمن لا ينظر من
يتأخر انعام اليوم يعوم على انعمه
انمركيه انمعرفه وانموثدة انمعرفه ختيدة
على نحو لا مثاب ومن يملكه ينظر
على انعام، قاسعوا لا مثلاكها كحونه
ونشاط واصرار. بعد خرج انعام من
هرن انمعرفه انقطعته الى هرن انمعرفه
انمعرفه بشكل مدخل، ومن يملكه يعب
انصرار الآخر، انمكيب لمن يكن على
هستوي اتخددي

الحُلُمُ المَعْلُقُ..

لقد كنت في حلمك، يا ابن الحُلُمِ، في الدنيا، في الدنيا، في الدنيا..



■ غازي خيران الملاحم*

ما بين طرفة عين وانتاعتها، تَرُجُ ناصر
ماتت الأرض تحت قدميه، ثم هوى حملة من
علياء أماله وظيوف أحلامه مريضاً، يصارع
الآلم ويكابد أمواج الانحسار. وكان كلما
راح في نسيوبه ثم عاد من نساوتها، ثم
في وجوه انعضور ممن يلتقون حول سريره،
وأخذ يهدي بذاك الحلم القديم الذي ما يرح بسكنه، يرسم ملامحه
نمسيقته، ويتعدل سبيل التوثج إلى تحميمه

لكن وقبل تحقيق حلمه ذاك، كان
نعم كتمته، ومضى ناصر إلى حوار
به وسما إلى رحمه الله تعالى، وغادر
انديا بعد عمر عاش حله بعداً عن
نعوف، قريباً منه بقلبه وتفكيره
الفت عصاه واستقر بها النوى

كما قر عبنا بالإياب المسافر
بهذا المشهد الأخير والنعوذ، وصح
الأبيب والنعاص. خالد عبدالكريم



الملك فيصل بن عبدالعزيز

وبماضيتها، ثم تغادر محبته وحسب حبه

الكبير الذي لا يفتك بالود، وسحب ناصر
في خلجات صدره

وكومض البرق اسكب تسبون لمرى
ومضت تحت التحطى في سبيلها، وكبير أولاد
ناصر وحصلوا على شهادات عليا ههههه
لشغل وظائف مناسبة

وهكذا، أمضى ناصر في تلك القصور
انباته، نحو أربعين سنة، قرر بعدها التوجه
الى تونس، والاتكاء على وسادة الخوف
الأثيرة، وأخذ هبطاً من انراحه، هي تلك
انوسط الذي ما انك شدة به عبق علاقت
روحه، ويمسحه التثوة التي كان مصف
وهو هناك هي دهانر غرته

وأخيراً، عاد ناصر الى أرضه وباسه
وموئل ذكرياته، فوجد ما تزال على حانها
من بدائنة، وعم تطور كان ينشده ويحسه
وبفعل اتصدمه التي لم تكن لها ع
ناصر الخوف الى ان ياص حيث مكس عمه

حين وفاة أمه، وهو لم يزل في عمر انرهور،
لا ين التحرن ما يرح بلارمه ويلاحه في كل
خطوة بخطوها، والتي يبت تتضح معانها
مد اشبابه لئلمدرسه والتسر في ركاها
نموم ظهر نكن تلك الفترة لم تحل هي
ص، من عمن انهاب التحرية واتمؤلمه
لنصير، همد هجج يعوب أخيه سند، وفراي
أخته ثلى عصب رواحها، وفي تلك الأثناء
لنمسطره ووعاً ما من حياة الفنى، تخرج
من ثناتوية نعامه بدرحاب عائله أهله
لنلعبث لى أمريكا وانتراسه في احدى
جامعها

وفي سنة مشواره هناك، تعرض لبعض
لنمعضبات، كونه لم يأنف انكشر من قماند
لنمد وعصب عاداته، التي يبت مستكرة
وعريه عليه، نكن مع الأيام وانعامه هي
لنمراسة، بدأ يتأقلم مع وصعة التحدي
وعدا عليه، نكن التحرن ما يزال بلاوشه،
فهو في خانه الذي كان يمانه أمه وأسه
لن يزل حلاعه، لكنه دارى حربه، وواصل
مسيرته انعامه، التي تحللها هالاب
مبوعة من انصرج وانترج، تعرف خلاها على
سمنى فساد عريه كابت تدرس انطب،
وتشاطرته انعش يصعبه ثوبها هي بلد
لاعرب، ما نبت ان تروحها بعد فترة من
تخرجه، واصطلاعه ببعض الأعمال هناك،
و من فيها تريح نسبه من الأطفال،

وعلى الرغم من تلك النحسبات التي
ب ما لعمها تحلى هي حياة ناصر، الا ان
ضيوف الخوف يمارعها انباته وبيوتها
بما عه وحسبه أهلها وبفاء سريرتهم



مارحتها أدباً، كما كان شأنه، وقضاء ما بقي له من الحياة فوق ترابها لأثير لمسه. حتى تحير رحلة العمر لأخيرة التي ما لبثت إلا هبشة من زمان وحلت وأسدل السار على مجس مررتها وتفاصيلها وأمسست صفحات مطوية من سجلات الماضي ومدونات العمر الذي انمضى

على هذا النسق من تدرج الأحداث وانسيابها، تناولت فصول رواية: «لحلم المعلق» ومقاطعها لمبوبة، التي ساقها الأديب لقاص. «حالد عبد الكريم محمد»، بأسلوب حوري وسردي عفوي، بعيداً عن التشنك، تزد وتعميد الدرامي، تتخلله بعض الشوهد الشعرية التي جاءت لإشباع الحدث وتجميله ليتناسب وصيرورة الحالات والمواقف، التي مر بها شحوص الرواية تطرق من خلالها المؤلف لقضايا اجتماعية وخدمية عدة منها تعليمية والصحية، وسو هذا من شؤون طلبة وإدريه وما إلى ذلك من همامات أخرى إنسانية كما أورد لكاتب بعض لمحات رمزية هي بعض اللقطات الحوارية، كالتي ردها ناصر وهو على فراش تمرص في لحظاته لأخيرة مثل قوله: «لحلم، الحلم».

صدرت الرواية عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت، في لعام ١٤٣٨هـ. وتقع في (٢٧٠) صفحة من لقطع الوسط، موزعة على (١٤) فصلاً

لحديد، فاستمر به لفترة ما، لكن حنينه إلى الجوف، جعله يقرر لعودة إليه ثانية ليستثمر جهده هبه في مسقط رأسه وعشقه لأرتي

صادف العديد من لصعوبات وتعرض لبعض المواقف والأحداث والمصائب. لتي لم تكن في لحساب مما عرّص حلمه للاهتز ز تعيق، وخشي عليه من السقوط

لكن طيب المكان وسحره عفوي، بعث هبه لأمن من حديد، فعدا يتشتت بتلابيب حلمه المعلق، تدي توج بالوصول المفاجئ لزوجه سلمى مع بعض أبنائه الذين تركهم خلفه هي مقترهم البعيد، فانتبه فرح غامر لم يهنا به أو يدوقه من سنين حلت وهكذا تتأم شمس لعائلة محدّد. ولما كانت طبيعة لأيام لتقلب، ولأمر ما توقف ناصر خلالها عن اهتماماته تسامية، التي تمثلت هي مشاهدة التمار وإدما نقرء وعيرها وعلى غير موعد أو انتظار، تعرض ناصر لفترة سحر وحيرة، بسبب وشاية مربيه ليل من شحصه وتعكير سمعته لكنها ما لبثت أن انزحت وظهر بطلانها فعدا ناصر إلى بيته وأهله وجير به، دون تأثير يذكر بتلك لتحادثة، التي باتت بالنسبة إليه محرود روعه في فنجان

ويعد كل هذه لمصول الحياتية المسببية ولأحداث التي مر بها ناصر، وستحابة لتعلقه بزبوع الجوف وأهله قرر المكوث لتدائم على أرضها ويبس أناسها، وعدم

* كاتب من سوريا مشيم هي لجوف

رحلة الشتاء

لنبي المصطفى

■ د. عائض الراددي*

أ- رحلة الشتاء

هو اسم أطلقه أعضاء الرحلة على رحلتهم السوية التي تكون في البر في فصل الشتاء وأعضاؤها مجموعة من أعضاء مجلس الشورى السابقين بهشور البر وبحسب إلى الماضي، وبطنتهم محبة كانت بديتها قاعة مجلس الشورى، ثم بوطدت من خلال هذه الرحلة الحولية التي يشوقون إليها وقد ذكر د. عبدالرحمن الشيبلي رحمه الله أن المكرم بدأت مطلع شتاء عام ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م، وقد كتب عنها ١٤ صفحة في ذكرياته^١ وسماها «الشورخالة، تحتاً من كلمتي شوري ورحالة».

ومنتظم الرحلة (ترتيباً وتمويلاً) في كل تسنبر هو د. زياد بن عبدالرحمن السديري، وأقتبس السطور التي كتبها عنه د. الشيبلي، إذ وصف وأحاد، وهي «قائد لرحلة د. زياد السديري على درجة عالية من الثقافة الصحراوية في معرفة لوسائل ولهجات، ولاتجاهات وقرعة الأثر، وتحديد المواقع، والثروة الحيوانية ولعطاء تنبائي، والأنواء

وبضافة البيئة، ورواية لشعر لبطي وقرصه، وحفظ الموروث لشعبي من القصص وتؤدر ولأمثال، وذلك فضلاً عن النباقة البديبة»^٢.

بعد تحارب كثرة، استقر موعدها لتكون أوائل أشتاء تحيناً لاحتصر الأرض، وتحبباً للمعاناة حين كانت هي أو آخر لشتاء من عوصف وغبار، ويرتب لها قبل بدتها، إذ يجتمع الأعضاء



وهذا يعارض بعضهم نعية الأنبوب في حرب
 العصر انطلقوا بالطريقة نفسها، وليس
 التعرب يكون عندهم قد اكتمل في المعجم،
 فيصلون التعرب والعشاء ثم يتناولون العشاء
 في وقت مبكر، تتلوه حلقة سمر ولاعب
 أن يومهم لا يتأخر عن العاشرة، وهذا متأخر
 بعضهم إلى العاشرة عشرة، أما يوم التسيب
 فهو احتفام، إذ يتناولون ما سمّوه فقط
 غداء، ثم يبدأ مشوار العودة

وحطب وقمح، ورواي ومراك وطاولات
 حبات وموند كهرباء، وهي النسيه الأخيرة
 حصل فيها تطوّر إذ خُصّص لكل شخص
 حبه صغير، فيها التخصّص والأمان من
 النهول، وتطوّر آخر هو تأمين قمح صناعي
 ستمرست ساعات ولا دخان فيه، مما جعل
 الرحلة تسمى لها من التماضي إلا صحرأويه
 لمكان، فهي رحلة برّ خضرية، بل قيعا عدا
 حاته نحو رحله ترهه

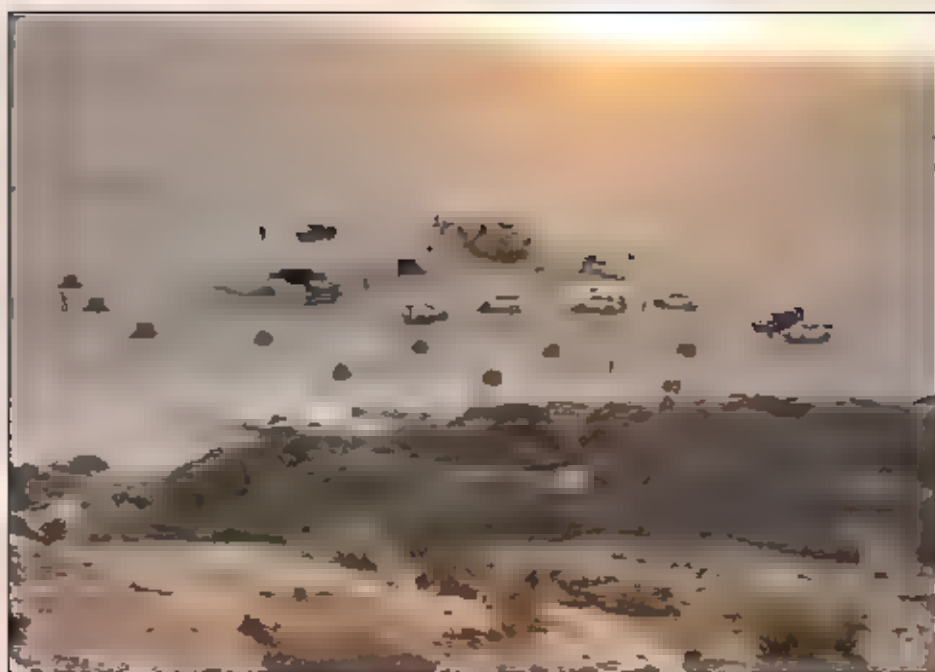


المرأة في الحقل

وربما معها هي يومي التمسس والتجمعه
 حبات في صلاة التضرع جماعة، ثم يحشون
 تمهوه ونحسب فيترجيل مع التمر، يتناولوا
 ثقطو هي الساعة السابعة ثم يتناولون في
 الساعة الاطلاع إلى التمسحى الذي في
 نعت بعد عن محبهم نحو عشرة أقال
 ما بين ماثن ثمن اسطفا، أو راك سارة،
 أو من يسمم المسافة سهما، فإذا حان
 وقت صلاة انظر صلو مع العصر جمعا
 وعصرًا، ثم تناولوا غداهم، وما قبله وبعد
 حلقة تعمرها أحاديث ثقافيه أو طرف،



حلقة تحت ظلال طحفة بعد حيل كساب



المعجم بعد جيل كسكس

في مجلس ما فيه نفس نفسه
إيه مجلس ثقافة رافيه، أحد من انصهر
أصائلها، ومن الحضارة العديته رفاعتها
يعمرون المكان إذا برتوم، وإذا ربح، عنه
تركوه بظنًا كما وجوه.

نعم لرحلة مكان محدد، فكل مباحث
التملكه مكان لها بعد دراسه مناسبته ونس
يشع المجال ولا ما احتفظت به أنت كرم
لنكر شيء عن كل رحله، ولكن بسبب
بعضها على سبيل المثال

من أبرز الرحلات رحلة إلى اتعلا
١٤٣٦هـ / ٢٠١٤م، وكانت باثنية، وحال
الرحانه بين جبال اتعلا وزماتها وبيدها
المدية والتدبته، ومن حسن حظهم، به
كان بينهم د خليل التراحم، شاعر لاء

هذه المجموعة تجمعهم صفة واحدة
هي عضوية سابعة هي الثوري، لكن
نوع تخصصاتهم من شرعة، وقانونية،
وهندسية وتعبية، وتاريخية، وثقافية،
وتربوية و... ربه وطنيه، منهم التمدي
ومهم عسكري ومهم أسناد اتعامه،
ومهم لمسؤول الإداري سابقا، ومهم
حزب لاعماد وينوع حديث جلساتهم
من نقد ونهرل ولأ طرح موضوع حاد
عطي التحديث هبه للمختص، ولا ترتب
سها همد يكون التحديث حادًا مستقل
لتمراج والتداعيه، وقد يكون العكس، وهي
كل الاحوال فإن الإطار العام هي التحليه
هو الثوقار والاحترام، وكان جلساتهم هي ما
صوّر. إكان بين خليلين هي هوله

ما محلا لتفحال مع سبحة البال



د عبدالرحمن الشيبني

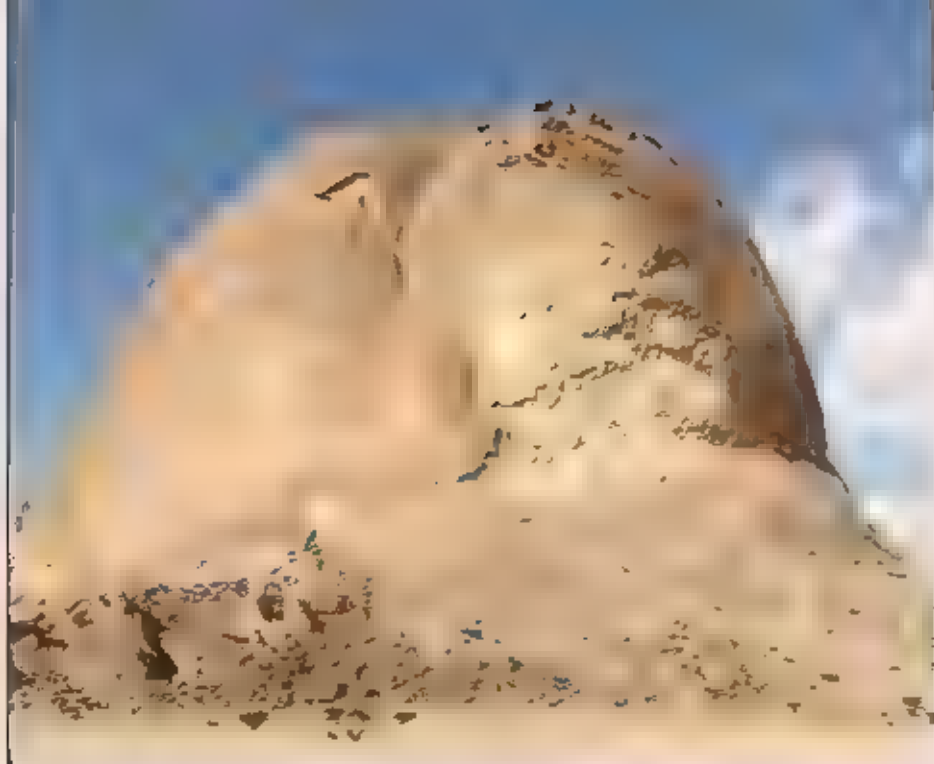
ثاني عرفهم على الآثار وانكتابات، وبخاصة حضرة «دادان»، وقد أن يستحب اترجائه بعوده من لاهوتي، بل يعتبرونهم اعتدًا مقبولا، تكن في رحلتهم هذه زارهم؟ سعوى نسوى وعرفهم بشجرة اتيان الغربية^(١٢) التي تشتهر الآن بشجرة الموريجا (monnga)، وهي شجرة تبث في سموح جبال اتجار وشعبها، وتكن أهل اتعلا استنبوها في لمرغ و شرو معصرة في قرية جديدة. ثي تعد عن اتعلا غربا نحو ١٢٠ كملا، وقد ساعدوا لبعوثه، فراروا منات «اتيان» في اتعلا، وهي بعض مزارع اتيان، ومعصرة ثمره، وحظوا بكرم أهل «جديدة»، وأخذ بعض أعضاء اترجله بتوزها ورر عوها، وكان تلك مها مؤر هذه اترجله.

أما رحلة سامو^(١٣) في شمالي اتملكه، فلم تكن معاحاتها تحظر على اتيان، حيث نام اترجائه كالمعناد بعد ليلة سمرهم حول سمر تمثبه التي تشع من حولها ب. فكهم فضوا ليلة نلاء تحت تسعاب ثمره اتنى تم بعصف منه لباس وفراش معق (sleeping bags) ولا فرواب ومشاخ وير، وبعد الاستحمام للصلاة وحذوا اناء خامدا، واتحيا ملتحفة بالثلج، ودرجه ثمره ٧ درجات تحت الصفر، فمهم من بظر حتى سجن اناء، ومهم من أخذ ضوى نسيم، وصعدوا عيونهم على الأرض ب. لإشراق، فراروا أرضا مكسوة بالثلج، وكب تسهم ثلثه أشد من الأوتى، تكن كل تلك لم بقل من منغمهم بالترجله، وبعد حذباء التحلب اتجار الممرج بالترجيل، تبولوا لظفارهم، ثم انطلقوا الى مضجأهم.

وبدا الثلج يمتشع، ويظهر وجه الأرض الأخضر، وبث اتيان تشع لعدة كسره عن يسهم وعن شمائلهم مؤكدة وصفها بأنها سميه الصجراء

ومن رحله شمائله اتى رحله حيويه في اتعلا اتياني، هي معصه عزوى في معص جنوب شرقي وادي انتواسر، على مشف اربع اتعالي في ربيع عام ١٢٢٩ ١٢٨٠ م وتم تكن فاسه، وقد كان اتجو ل. سلا دافقا بهارا، وسكنوا سكا مرغا بسج ل. ه اتمعنه، هلاء صاحب التسمو تملكي سلطان بن سلمان بن عبدالعزى تس هته السباحة والبراث اوطي، ل. ل تشعفا منه تهده اتمبار، وه عم تشبحه واهنما بها، وبصبت التمسف سر ف بجنعون فيها، مؤمنا ك. م تسعنه اترجله كالمعناد، مصفا سرب ملائمه نطبعه الأرض، وتمشع اترجائه حولاب على





جبل الصليب

جبل من ثرمان، وقطعوا وديان المعجمه،
وسقطوا شجرها هي مضجعاتهم،
وشهدوا قبر المعجمه هي باب التشعيراب
وعشب المعجمه، ونصروا قطعان الغرلان
كفهم على ثرمان، وانتفض بحلاد ريد
(عبد الرحمن وخاند) صوراً عالته المستوى
بك ذلك حسب الرحله أفضل تصيد،
مما يمكن أن يكون آتيوما راتعا عنها ومما
في هذه الرحله، رياره مدينه اتفاو الأثرية
عاصمة مملكة كنده انغريه، واطلعوا على
ما يدله : عبد الرحمن الأيساري ورملاؤه
في خانقه الملك سغود من جهود في
تسبب الأثرى لاكتشاف هذه المدينه وما
هي كثر^٦

وعن عصف ٩٠ كلاً، وكاتب مسر بكسر
من انبازل انغريه قبل الإسلام وعده
وهي مشرقه جميل جمع بين النحل و سهول
والشعاب، وبطاحه بطيعة جميله وسيله
«مركز بقي» الذي تنفعه اثاره جه وصح
في المحافظة على نظاميه وكاتب لا ص
خضراء، وصبيان النحال لامعه سر سموط
الأمطار، حال اترخانته هي انشعب بالاف ام
وبانساراب، وقضوا رحله سعيدة، وأعسوا
أن يكون يوم السبت يكون شاطئ، ونكهم في
هذه اترحله حانقوا هذه النعمه^٧ توتو
الإقطار عند زميلهم : حرام بن هر
الغنيبي هي «بقي» ثم تحولوا هي انمديه
انغريه، وراوا منزل انشج عجر بن رنجان
الغنيبي، ومنزل الشاعر ابن سبغ بن مس و
الى عسرة حيث لبوا : عوه سفا من
زميلهم : عبد الرحمن انشسي و

وفي عام ٢٠١٩/١٤٤٠م كانت اترحله
نن طبعه اثني تبعد عن اترمن ١٥٠ كلاً،

لعوهلي، كانت الرحلة سعيدة، لكنها كانت آخر رحلة لعبد لرحمن الشبيلي الذي انتقل إلى رحمة الله قبل رحلة عام ١٤٤١هـ.

ب- بين الدُخُول وحُومَل

تاريخ هذه لرحلة من الأربعاء ١٤٤١/٤/٢٨ هـ إلى ١٤٤١/٥/٢ هـ، تم وفق ما بين ٢٥-٢٨/١٢/٢٠١٩م، وكانت في عالية نجد، بين الأماكن التي ذكرها مروءة لقيس في أول معلقته^١، ولذا صار لها وهج في النفوس لارتباطها بالذاكرة لتاريخية ولشعرية.

جبل الصاقب

سار الرحالة من الرياض على الطريق لتسريع إلى الطائف نحو أربع مئة كيل، ثم قُبيل الحُومِيَّة^(١) تحووا جنوباً نحو ١٣٠ كيلاً حيث نُصب المحجم هناك في حصن حبيب مقابل لجبل لصاقب من الشرق ويبعد عنه خمسة أكيال، وليس بينهم وبينه سوى قلاة حالية من الحال، يرويه أمامهم من المحجم وهورق لجبيل لمجاور للمخيم رُصِم من لحجارة في شكل جسر طويل يشبه الغرفة ثم يمتد منه مدبب بحجري وحجارته ما ترال مماسكة، وكان الظن أنه من متاريس لحروب القديمة لكر الدكتور خليل لبرهيم عالم الآثار، أعاد أنه من المداين الحربية لمدينة، وأنه يُعرف آثارياً بالفسر لمدنَّب، وهو صارب في أعماق التاريخ

وكان لرحلة عندما تقرر مكان الرحلة قد قرؤوا عن الصاقب وتموضع لتي ذكرها مروءة لقيس في مطلع معلقته، وما

هي محيطها ما كتبه سعد بن حنيدل في كتابه لقفيس «عالية نجد»^(٢) وفي صباح اليوم لأول تحووا إلى جبل لصاقب، وهو جبل عالٍ مسرب، شاهق لا يمكن صعوده، لأنه صحرة وحدة ملساء، وإن وجد في بعض جوانبه حجارة كبيرة ملتصقة به فيها تحوشات حرّاء عوامل التربة لطيفية

قال عنه ابن جنيدل «يقع في بطن صحراء منحصصة تدعى حَمْرَة لصاقب»^(٣)، وقال عنه ابن بليهد: «لا يوجد في بلاد العرب هضبة أعلاها أكثر من أسفلها إلا هضبة صاقب»^(٤) وصرّح بن جندل أن «ما ذكره النكري ولهمداني في تحديد لصاقب لا يدع شكاً أن المقصود بذلك هو جبل الصاقب المعروف في هذا العهد، ولم أطلع على جبل يدعى بهذا الاسم غير»^(٥)

وذكر القدماء أن جبل لصاقب يقع تلاء ملحة، وهي هضبة حمراء تقع في جنوبي حمرة لصاقب، وقال ابن حيدل، إن «ملحه تدعى في هذا العهد الأميلاح»^(٦)، ويقال لجبل الصاقب أيضاً صاقب لدُخُول لقربه منه»^(٧) وهو الورد في قول أوس بن حجر راثياً

على الشيد القرم لو أنه يقوم على ذروة الصاقب»^(٨)

لم يكتف الرحالة بالوقوف عند جبل الصاقب ومشاهدته، بل داروا حوله من كل جهاته نحو كيلين ونصف لكيل، ثم بطنقوا إلى جبل حومن الذي يبعد عنه ٢١ كيلاً تقريباً



قفا نك من ذكرى حبيب ومتر
بسقط اللوى بين الدخول وحومل

فتوضح فالمفارقة لم يعض رسمها
لما نسحتها من جنوب وشمال

كان معهم بض مغلطه امرئ النفس هصار
كأنه معهم، يتبعون الأماكن التي وقفه عندها
ويكى ذكرياته ومآزله، ومعهم انى ذلك من
كتبه عنها سعد بن حسدلى محبوت على هو
انحزاهيين النفس والنفسانيين في كا
موضع، يتحدثون ويتأملون، ويتأهشون،
ويصروون، ويصورون، هم في مراحح هي
عائنه بعد انني حلداه امرؤ نفس
وخلدها التلريح، وعي بها انحزاهيون
ومؤرخو الأدب

حومل

وصفه ابن حسدلى بأنه «حبل أسود، ته
فمه بارزة، يمح غرباً من حضاب الدخول
وشرقاً من التمجرة» وهو معروف بها
الاسم قديماً وحديثاً وأكد ابن حسدلى
أن حومل هذا هو الثوارد هي مغلطه امرئ
النفس، لأنه ذكر في قصيدته مواضع أخرى
قريبة من الدخول وحومل، وأنه غير حوم
اندى ورد هي شعري تحسان من ثابت مع
أماكن أخرى، هنك هي بلا، انشام^(١٢١)

وحبل حومل، وما حوله من حبال، ما ثرال
معروفة بأسمائها عند أهل التسططه ومهم
من تم يططح على ما كتب عنها هي نمص
هم يعرفون ذلك بالرواية وأثو، ث



حبل حومل

وحفره نصاب انني يمح فيها حبل
نصاب وما حوله وضعها ابن حسدلى
عنها «أرض مغلطه، واسعة، محاطة
بجبال رملية، وأرض دكاك، وهي بطنها
حيدر، تنحدر فيها سبيل ما حولها،
وهي وسطها يمح حبل النصاب ويسمى
بعضهم حفرة النصاب، غرباً جنوباً من
الدخول، وهي بلحنها انشامنه يمح حبل
حومل وهي حلداه من الشمال تقع حضبه
لمحجرة ونصف ابن حسدلى «ولا بهم من
كمه تحفره معنى التضييق هي مساحتها،
ويكنه يدل على انخفاض بطنها وارتفاع ما
حولها عليها، فهي صحراء واسعة، ورعيها
من أشيب التعراعي وأوفرها، وليس هي
طنها مياه، ولكن انماء انني حولها تصدر
عندها»

وحصل الترحالة من انصاب انى حومل
ووهفوا عنده وهي ذكورتهم قول امرئ

الدخول

سائر الرحالة متجهين شرقاً مسافة تقارب ١٢ كيلاً، فوصلوا إلى الدحول، وهي هضاب متعددة تفصل بينها ترمال، وذكر بن حبيدل أنه بعد عن عصف حوباً مثلي كيل^{٢٠}، وتقدر المسافة بين جبل الصاقب و لدحول بحمسة وعشرين كيلاً.

سقط اللوى

هو وصف للأرض الواقعة بين الدحول وحومل وليس سماً للموضع، فالسقط هو منقطع لرمل و اللوى هو حيث يلوى الرمل ويرقى، وهي شرح لبيت في ديوان امرئ القيس «ولما خض منقطع لرمل وملتو» لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من لأرض ليكون ذلك أشد لأوتاد لأسية^{٢١}، ومثل سقط للوى في المعنى وصف متعرج للوى لدى ورد في بيت دريد بن الصمة

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى

فلم يستبينوا النصح الأصحى لعد

ورمال سقط اللوى ليست بالثبة وليست بالصلبة، تميل للبياض، وتسير عليها لسيارات بيسر، ومن مكان آخر تظهر صحور عارقة هي ترمال.

توضيح

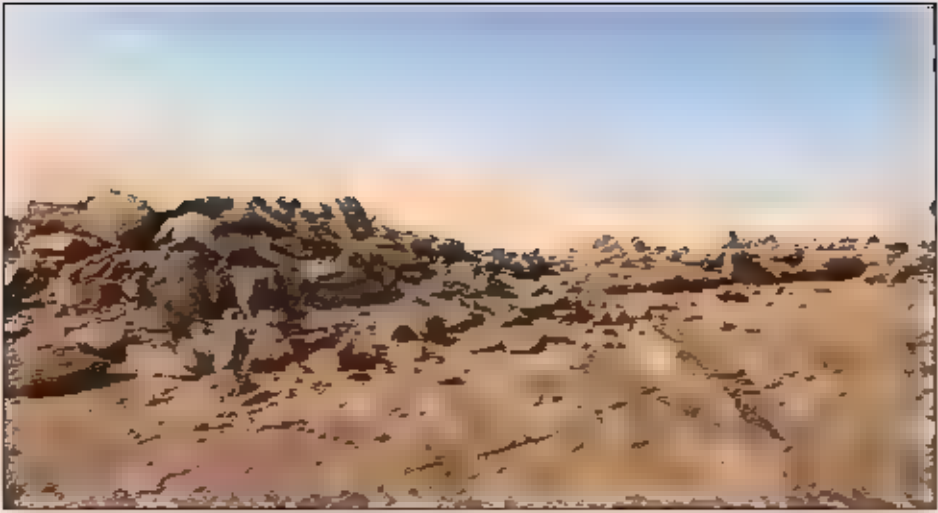
رجح ابن جنيدل أن توصح التي ذكرها مرؤ لقيس مع هذه المواضع هي لأبرق الذي يعرف حالياً باسم أبرق لميضاح شرقاً من رمل عرق سنج، وهو قريب من جفرة الصاقب، وغرباً من جبل الصاقب،

ورجح قوله هذا بأن جبل حومل وهضبة الدحول وسقط اللوى بينهما ما ترال معروفة، وكلها قريبة من لميضاح^{٢٢}، ولم يقف الرحالة على هذا المكان

المقراة

هي وصف وليس اسماً لمكان فهي مثل سقط للوى. فهي لقاموس «المقراة كل ما اجتمع به ماء» أي هي «لندير الذي يجتمع فيه الماء من قولهم قريت الماء هي لحوض (بجمعته)^{٢٣}» وأورد الكري في معجم ما استعجم «أن أبا عبيدة يقول إن لمقراة ليس موضعاً وإنما يريد الحوض لذي يجمع فيه ماء»^{٢٤} ويرى بن جنيدل أن المقراة هي حمرة الصاقب أو قال «ويسدو لي أن الحمرة هي لموضع لدى ذكره امرؤ القيس باسم المقراة مقروناً بذكر لدحول وحومل وتوضح لقرب هذه الموضع من بعضها»^{٢٥}، إلى أن قال، «ولمظة لمقراة تدل لقوياً على وصف حمرة لا يختلف عن تكوين الحمرة الطبيعي وقد أوصحت أن بطن لجفرة فيه حباري شهيرة تجتمع فيها مياه تسيول ويشربها الناس»^{٢٦}، قال كاتب هذه السطور، أرى أن لمقراة هي العدير لدى بحر عتده امرؤ لقيس رحلته لأبنة عمه عبيرة وصويحاتها، على ما سيأتي وصفه.

بعد لتجوال ووقوف عند تلك لموضع واستحصان التاريخ اتجه الرحالة إلى موضع حبوب حفرة الصاقب بنحو ١٥ كيلاً، وهناك قصو مضعاهم، في مكان بطحاؤه نظيفة، وأشجاره خضراء، في حصن جبال،



قصر ممتد

**تقول وقد مال العبيط بنا معا
عقرب بعيري يا امرأ النمس فازل**

وَحُلِّلَ اسم مكان وقع فيه يوم من أيام
العرب يسمى يوم التعذر أو يوم خجل
خرج الترحال لئلا يلقى نساء، وتُحْفَ
امرؤ النمس، وكَمَنَ في مكان يُرى بسبب
ومهن عسرة وهي سيجن في بعد
وتفصيل القصص في التفسير الآسفة وما
يهم منها هنا هو أنهم قتل له. غَدْنَا همد
حبسنا وجوعنا، فحذر نهر ناهية وحج
النار، وشوى نهر، وجعل يسطع نهر من كدها
وسنامها وأطباها فمرميه على النحر،
ويأكل حتى شبع ثم حمل ما يحتاج راحته،
وجعلت عسرة امرأ النمس على راحته،
فكان يوم نعم وسرور نهر ولا مرئ النمس^١

وثنان بين طعام امرئ النمس وصو حباته
وهو يرتعش بلحم ناهته، أي بها، به سهر
فحباب يوم السرور هذا، وبين عدة رحائه

وسيط. وواحدة من طلعه، وتعادوا
تحدث حول امرئ النمس وحباته أعرهه
في أن يسله نعي وأنه مغنولاً، فقال هوئله
تمشهوره «ضغني أبي صغيراً وحملني معه
كثيراً، اليوم خمر وغداً أمر».

وكان مما طرهوه في حبسهم هراء
أب من معنفة امرئ النمس، منها التي
وصف بها، نحر بعيره لانه عمه عسرة
وصوبحياتها وهي^(١٢)

**ألا زب يوم لك منهز صالِح
ولا سيما يوم بداره خلجل**

**وسوم عقرب للمعداري مطبتي
قبا عجا من رخلها المتحمل**

**يظل تعدري يرتعش بلحمها
وشحم كهذاب الدمقس المقتل**

**وسوم دخبت الخدر خدر غبيرة
فقال: لك الويلات أنك مرحلي**

لدي كان من كل ما لد وطلب، من لحوم الأغنام والطيور، مشويا وخبز مشوي، وكل ما لد من أنواع الحبز وكل ما لد من الحصار و لمواكه، ويحتسون ليهوة مع أطيب التمور لا يمترشون الطحاء بل يجلسون على لكرسي أو لزولي مع لمساند، وكل يحتار ما لذ له من وجبة متنوعة كما وصفها د عبدالرحمن الشيبلي رحمه الله فيما كتب عن رحلات سابقة بأنها «وجبات هندية تلبى جميع الأذواق»^(١)

وقصو مصححهم في ليوم التالي بجور هضبة لتنجرة وهي هضبة سوداء لها رؤوس بارزة»^(٢) تقع غرباً من حومل، وترها من الدخول. وذكر ابن جنيديل أنها «تعرف في

هذا العهد باسم محرف تحريفاً يسيراً فيقال لها، «لمسحرة»^(٣). وياتوا ليلتهم لتألبه في سمر كالمعتاد ثم يوم وفطور في الصباح، تلتها رحلة العودة، ممثلة أذهابهم بذكر الزمان والمكان في أيام البعيدة وتصريفة ومن طرائف هذه الرحلة أن أجهرة الجوال صممت طول رحلتهم لعدم وجود «رسال»، وكان من يحتاج إلى مكالمة يذهب إلى طريق الطائف السريع، مسافة تصل إلى ما يقارب مئة وثلاثين كيلاً، ويحتمل بعضهم جواله ليستقبل الرسائل فيأتي بها، وهكذا يأتيك بالأخبار من لم تروا، وعرفوا كم من الوقت يهدر في الانكباب على أجهرة الجوال، على ما فيه من فوائد كثيرة لمن يحسن استخدام الوسيلة

الهوامش

- (١) معاصرة في مركز عبد الرحمن لمديري، في العاطل، في ١٤/٦/١٤٤١هـ، ٢٠/٢/٢٠٢٠م
- (٢) «مشياف - حكايات ذات» ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م من ص ٣٧١ - ٣٨٤
- (٣) المصدر السابق، ص ٧٤
- (٤) المصحى، اسم للمكان لدي يقصون فيه وقف الصبحي ويتناولون فيه وجبة لعداء
- (٥) البر و خدمه بانه يشبه لائل كثيراً نبت في الحبان والشعب، شجرة سامقة نصوص، سريعة النمو، جميلة لظفر، رشيقة سهلة التنشيط ولد، شبه بها الشغراء تسم «لحسان في بوعمة الملمس ورشافة لقوام ونشئ أحسامهن كأعصاب نيار مدم الرياح، ومثلهم شعراء الحبان في حبهم للجربة لغريبه وقد فصل الكلام عنها نابت د احم سعيد فشن في كتابه «النبات في حبان لسراة والحجر» محويها صوراً كثيرة بها ١/٩٦ ٣ ١ ط١ ١٤٢٧هـ، السروا، بطباعة سامودة من قري حمر لياطر
- (٦) كتب د عبد الرحمن الشيبلي رحمه الله مقالاً بعنوان «الربيع الحاني» مسودع الحيدة القطرية والصحاح والآثار، نشر في جريدة الشرق الأوسط، في عددها ١٤٢٠ في ١٤٢٩/٥/٦هـ بموافق ٢٢/١/٢٠١٨م، ومجلة برجال، إبريل ٢٠١٨م
- (٨) هناك خلاف في موقع الآماكر لواردة في أول المعلقة «وهد استقر في الأدهس إلى مكانها الصحيح في عالية نجد بجوية فأحد هد لتجذب منه الاجماع» كتب فان عبد الله انصاع في كتابه «مع امرئ القيس بين الدخول وخوم» (ص ١) وهو ممن كان يقو بذلك قبل عدومه عنه وتأنيم كتابه هد حيث «أى أنها في عالية نجد الشمالية وانوسطى قائلاً «ولن اتوصن إلى هول خسم ودهيق في بعض الآماكر» (ص ١) مشير إلى أن «كل أهل ناحية يرغمون أمر القيس كال يقصد دخولهم وخومهم» (ص ٦)



خالد البسام

1956 - 1991

■ محمد عبدالرزاق القشعري*

احبته منذ اول لقاء جمعي به بالبحرين وكنت قد عرفته من خلال ما كنهه عن تاريخ الخليج العربي وخاصة البحرين حيث عاش وعلم وعمل رغم انه من مواليد عنبره بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية عام 1956م كان والده حمد وقبله جده سليمان من اشهر تجار البحرين. وبحكم ارتباطهم العائلي بعنبره اذ جرت العادة ان يلد المراه قرب والدتها المقيمة بعنبره قبل ان يتعمدوا على التوليد في المستشفيات.

في احدى المناسبات في الرياض. صافحني الاخ محمد احمد البسام قبل نحو خمس عشرة سنة واعطاني رقم هاتف اس متبقيته خالد احمد السليمان البسام في البحرين وقال انه سناك شني ويرغب بالتعرف علي ولقائي به ولهذا سافرت مع الصديق عبدالله حميد المهيد المحسن لزيارة امته سالي الطالبه بجامعة البحرين وقتها هي كانت الاستاذة خالد البسام. فرحب بي وطلب عنوان اقامتي عندهما عرف اتني بالبحرين.

وسرياً ما جاء وقال انه معجب بما اكتبه من ذكريات وما اقله من معومات من الصحف المبكرة في المملكة وكأنا سمعوني عني بشئ واحيد ما نسمي والندر دعايا لزيارة صومعته، وهي شقة مينة بالكرب والدوريات قل هذا مكنتي فبعد التقاعد من العمل الرسمي أصبحت أقرأ وكتب هنا بعيداً عن صخب منزل العائلة. وأثناء تفقدي لرفوف الكتب وقع نظري على مجلدات مجلة (صوت البحرين) وكنت



١٩٤٩م. وقد كتب الإهداء الثاني (الكاتب والانتساب) لجميل محمد العشعري مع 'محمد حاتم' ٩/٢/٢٠٢٠م.

وكان والد حله محمد من التجار المعروفين باليمن، وأجدادهم قد قرروا إرساله سبباً إلى البحرين لمرأته المتجربة منذ عام ١٩٥٥م. وقد عنه حميد حاتم ٤. فقد اصعبا كثير من معلومات وحكايات التحليلين الذين قسمه في اليمن، والذين ظلوا في البحرين لبعض الوقت. وكتب أولي رداً عنه الشيخ، شجر و (أجر المتجر)، كما كان يلقب أحياناً، وهو 'المذموم' التحدي الأخير (ممثل عبدالرحمن) ذكر نجر اللؤلؤ العريق، ومع الوقت تعرف سليمان عن طريق الدكبر على كثير من شخصيات البحرين وتجارها، وراح يعرف عنهم كثير من الصحف والمجلات المصرية والقمية، التي يحضرها الدكبر عن طريق الجند

وبعد مضي خمس سنوات من هجرته إلى البحرين، استدعيه والده المقيم بمكة بجروحه أنه معه بودة سليمان السليم وبعد وفاته وده المصاحبة، انتقل للإقامة بغيره، فزرت بسبب حصه وأنتبه محمد ومحمد

عاد سليمان للبحرين ثم بعد هجرته التي تولاها بعهده شريكه منصور الحسيني، وبعد أن هيا السكن المناسب للعائلة بالبحرين نصب إليه

في ٢٤٩هـ دخل اسم محمد مدرسته العلاج بحي العاصِل بالمنامة العرب، من النوق، حيث متجر والده

قال عن حله سليمان بن المكر 'مومي قد أجب متاعره وحماسه، وأهتجره بسببه، العربيه، ومساندته الحق العربي وسيد حرب التحضر الوطني، ورفض الانتماء الأخشي وإ!



حال حسن محمد حاتم

بحر. عبيد ووجود العديد من كتاب المملكة تدو بتكون بها قبل صدور صحف أو مجلات في مطبوعتين (وسطى والشرقية

عرف أن المحلة قد صورها مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث بالبحرين والتي قد صدرت في الفترة من ١٩٦٢هـ ولأربع سنوات، توقف بعدها، ولم يصور منها إلا اعلالا محدودة، وعرف مدق حرصه على الحصول على نسخة منها، وعليها بالبحث عبيد. فعلا في اليوم الثاني فحانني بمحلاتها لأربع، فاسترني لجميل فله منه وسبب هذه جده عبيد كتب كتاب باسم (الكتاب النفوسيون في مجلة صوت البحرين)، صدر عام ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م عن دار المصردات للنشر والتوزيع بالبحرين

سندرت علاقتنا وانصارتنا هاتفا، ومعدات عائرة بمعرض الكتب بالبحرين والبحرين ومهارة، قد صبح بعث لي ما صدر له من حله به هادي ما صدر له من قبل عند هاتفي به لأو مرة أهديني كتابه الجليل والمهم، والذي يحكي به سيره حله (التحدي الطيب، سيرة سحر والمثقف سليمان الحمد السام) ١٨٨٨

في حمل تكريمه ، أنه السعودى المولد،
والبحرينى الجوى، والاهتمام، والتفاد المورج
والمرحوم، والأدب، والتفاد، والصحة، الأنداد
حاتد بن حمد السام،

وقال عنه أحمد عاتل فقيه ،
عن حاتم السام، هو حاتم عن شخص يصف
بين هوشين، الجوه السعودى والجوه البحرى،
والعمر في الجواب المتعددة هو عمر في
التفاد المتعددة، هو ابن عمه وهو من
العامه في ان، هو دليل عاتل تنشر في لادن
من العراق، الى سوريا، الى الهند ومن نصيب
الى الحجاز الى حبران هو متعدد وهو هب هو
الكتاب والروايات أيضاً، هو البحث، وهو المورج
أضاً، وأخيراً هو المترجم، وأنه يصف على حبيب
الحكايات ،

قال أنه عندما نشر كتابه الأول (تلك الأيام)
١٩٨٧م، حاد صحفى انجليزى وقال له: ان
الكتاب عرفت رغم ندعته بالصور والتوثيق
وقال له هل ذهبت الى الأرشيف البريطانى؟
أنك ستدهش بما ستراه هناك، كتب وقصى
سنة في تعلم اللغة الإنجليزية ثم ذهب، تمكسه
البريطانية، وقصى بها أربعة أشهر، من العشرة
صباحاً وحتى الحامسة بعد الظهر، وأرب كهيات
من التوثيق عن البحرين، وعن حبيب وعن
الحريرة العربية، لدرجه اني، ان يقول لكم قصه
من ضمن الأشياء التي حصلني، البريطانيون
كانوا دقيقين جداً في تسجيل كل حدث مهم
كانت سيطر في البحرين، لدرجه اني عي
تقرير الوكالة البريطانية في البحرين عن
حدى، حاطينه مثل البحر يعني كسين سرف،
منزل القاهر اتحدى عليهم، أحمد السام
واكتشف أن لميم قائمه سوداء وهامه بيضاء
الذين يتعاملون مع البريطانيين من البحرينيين
والبحرانيين، أحمد لله، بعد عرفه، ساد من
عائلي محطوطين في العامه سعود، وفيه



شيخ عبدالقاسم جاسم

بالعربى بعدوى (دورنامه من) ٢٢م، ونصر
حبر، مكتبه نصيبه والتأليف، وذكر من
مؤلفاته تلك الأيام، رجتل في حرات المؤن،
هو من حبيب الحكايات، مرها الدكرات،
صدي، حنكت، برند الهل، سائين، عرف
على النسطور، حكايات من البحرين، نسوان
رمان، بأرمان الجليلج

و منها في لى كتاب لم تذكر، وهو (كلنا فدان)
بحرين وأنصبة الفلسطينية ١٩١٧ - ١٩٤٨م،
كسه بعد ريتوكه الفدى مع والده عام ١٩٦٤م.

وروسه التي صدرت بعد وفاته (ثم الملح)
عن دار خد اول ٢٠١٦م، وهي عن نخارة الرقيق
في البحرين العربية، وله مجموعه أخرى أعلاها
طلب من وزارة الإعلام بعنوان (زوايا الصحافة
بحرينية) هدايتي اربعة مجلد وهي:

١- عبي سبزو عمر من الكتبه ٦ ٢م

٢- مجموعه لمرزى، اصواء قلم ٧ ٢م

٣- حسن حنفي الندايات الشجاعه ٧ ٢م

٤- عبي بحرته عنوان الكتبه ٧ ٢م

قال عنه عبدالعصود جوحه عند تقديمه

ناس محطوطيين في القائمة البيضاء.. المهم أني أنمظت الأوراق الثامنة في هذه المكتبة.». «

أحر لقاء لي معه كان قبل وفاته بأربعة أشهر في منزل الدكتور عادل العلي بالممامة، حيث قصيد وقتاً جميلاً أمتعا فيه بالذكريات والقصص. وكان رحمه الله يحكي عن أحر أعماله التي يكتبها عن قصة نجدة الرقيق في الخليج العربي، وذكر أن لديه مشاريع ثقافية كثيرة لم تكتمل، وأنه حريص على إبنائها

وكان قبل سنوات قد أسر لي أنه «قد قدم طلباً لتفسير السعودي بالبحرين لاستعادة الجنسية السعودية». وقال ليس لي بن لأولادي. وبعد أشهر كنت مع الدكتور عبدالرحمن الشبيلي في رحلة إلى عسرة فذكرت له الموضوع، وقال أن سمو الأمير سلمان الملك سبق أن سألته عن باقي مؤلفات المصمم؛ لأنه معجب بكتابه (يا زمن الخليج)، وأنه لو تيسر ورار الممكنة، يمكنه زيارته الأمير سمير. وسوف ينال ما يريد، عفاً بأن مجلس التعاون الخليجي قد كرمه مع مجموعة من أسماء دول المجلس في الابداع بالدوحة يوم ١٥ أكتوبر ٢٠١٥م

كما حصل كتابه (حبيج الحكايات) عام ١٩٩٢م، وكتاب (صدمة الاحتكاك) عام ١٩٩٨م على شهادة أكثر الكتب انتشاراً في بريطانيا

وشرت جريدة أخبار الحبيج البحرينية في عددها ١٤٢٠٤ يوم السبت ١١ فبراير ٢٠١٨م الموافق ١٤ جمادي الأولى ١٤٣٨هـ، مقالاً بقلم عبدالحميد القائد عنوانه (وهج الكتابة - رواية عن المسكوت عنه)، يتحدث فيه عن كتاب صدر لسمير بعد وفاته بسنة، من سلسلة روايات الهلال هي أكتوبر ٢٠١٦م بعنوان «جرائدول»، والرواية تبدأ في عام ١٩٥١م، يصف المنطقة التي

حصنتها السلطات البريطانية لمدرسة الغناء بالممامة، تتألف الرواية من ٢٢٤ صفحة، ومواد الرواية معتمدة على الأرشيف البريطاني. والذي تعود المرحوم أن يستقي الكثير من المعلومات منه في كتبه السابقة

كما صار بالمركز الأول في «استفتاء كتاب الأعمدة المفصيص في الصحافة المحسية» في يوليو ١٩٩٩م، وهو عضو لجنة تحكيم جائزة الصحافة العربية (دبي) لعام ٢٠٠٨م

وقد كرمته صحيفة (الوسط) البحرينية في نوفمبر ٢٠٠٧م على جميع كتبه.

بعثه رابطة الصحافة البحرينية «الكتب والصحفي خالد المصمم في دمة الله». تنعى رابطة الصحافة البحرينية والأسرة الصحفية البحرينية الكتب والصحفي خالد المصمم الذي وافته المنية صباح اليوم الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠١٥م. وبعد المصمم أحد أبرز الكتب الصحفيين البحرينيين الذين أثروا الساحة الصحفية والأدبية من خلال كتاباته الصحفية وإصداراته الأدبية والترفيهية.

كما رثاه كثير من الأدباء والكتاب ومن تحدث عنه الشاعر فاسم حيدر قانلاً أحد المصمم على هيمه بالوثيق والتأريخ، فإنه يصنع ذلك يهدوء كبير وبعداً عن الصخب ويور أي ادعاء ريب لأنه يفعل ذلك بدافع رائي يجعله سعيداً لما يفعل فهي عن مثل هذا يشعر حائد أنه يعقو شيئ يحبه «الح»

وقال عنه عبدالمنعم ابراهيم في «أحمر الحبيج» حائد المصمم.. رحل السدي حول القرائيس المهترئة إلى جواهر أدبية

وقال جورج جعد من بيروت خالد المصمم وعسيرة حبر سعري برائحة القهوة

* كاتب وباحث سعودي



حديثُ الوجدان في كتاب سنوات الجوف: ذكرياتُ جيل

■ د. هيا بنت عبد الرحمن السميري*

حضيت مرور مكنثر وحياسة ملاي، حين تهادى بين أصابعي كتاب الدكتور عبد الواحد الحميد (سنوات الجوف ذكريات جيل) الذي نشره بوايه التصوير الوطنية العريقة (مركز عبدالرحمن السديري الثقافي) في الكتاب اعتلا رواق طبعين فاحرين. الأولى عام ٢٠١٧م. والثانية ٢٠٢٠م. ولقد راق لي الكتاب محتوى وسبجه وفكره واسلوب سرد ولان الذاكرة التصويرية داسما ما يكون حاضرة في متكا امثالي فقد اطعمت حرمه من صفحاته بالذاكرة هجدهني للموص في التفاصيل فسرعت في قراءة تحليليه اخرى للكتاب، حتى استقرت في ذهني جدارية بأن يكون في طباء الوثائق التاريخية لمسطقة الجوف

فالكتاب بديته تحطيط للصعود المحتممي المستدم، وما سترهه الكاتب هي ذلك الحير لدى وكد هي لحمسينات لميلادية، وبهايته ختم توثيمي لحكايات الحد والبحث والسؤل ولعمل وهي لكتاب رحلات ومحطات كاتب غير ممرره ومن ثم أصبحت منهجة إلى عالم موجود ما كان كشافة شعفا لأحد في يوم ما؟ فأقاص في صياغة لعارات عن علائق

الإنسان الجوفي بالأم العائلي وتدوق الأصوات والمقاربة بينها وبسط حديثاً رائفا عنها وفن الكاتب ميول الناس حول أولئك ففاس الدين لم مدلو ملاد إلا من خلال وسائط لإعلام المسموعة ولمرئية واستوقفنا الكاتب للاستماع لكل طارق سياسي بحصر عصر الإداعات لعربية مد لد ودثما ما يطرح الكاتب شيئا من وقائع الحرة تجاه الاحداث التي اندست في

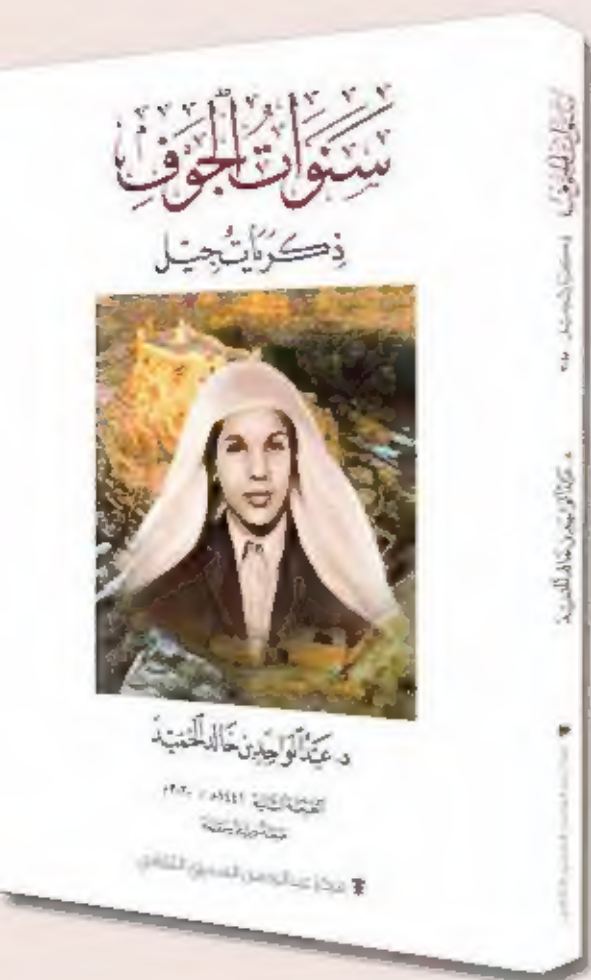
يتوارد من الأفكار حول انتشار تلك الألعاب المعرمة شرعاً، فيبسط في فخار لاقت تصدي المجتمع الجوفي نكل ما درج عليه صغارهم وفتيانهم وهو مخالف شرعاً، كما هي لعبة افلوس وهي القمار بذاته..)

ويسو أن ذكاء انكاتب تدخل فشكل نمطاً من اثنتية الحضارية المنتجة، انملأى بانتفاصيل والأسماء وانحنائات، تصلح للإخراج المرئي وانمسموع، ونم يكن ترجوع وانتهقر عبارات في انكاتب: فكلما توقفنا مع انكاتب في طرح

حياة، وسرت على الأنسة بما هي وسيلة جاذبة ليليين: فكانه حمل أمانة توثيق تلك المرحلة، يدفعه الشغف انني كانت تستقبل به حكايات السابقين فوق (أراضيهم التوسنية انني كانت تسمى آنذاك يانائية)، إذ توارى انقد هي انكاتب حين المرور لتدوين تلك انعطبة، وانسكب الود العميق انممتد عند انكاتب: فهو في حديث البساتين الزراعية، أو ما يسمى جوفياً بالبحوطات، كان تعني الأطفال على انتمار براءة وشجاعة، وليس بدافع الحاجة إنما حباً في انمقامرة وتوقف انكاتب في كثير من المواقف ليبررها، وينقل منها على عجل!

ففي حديث انكاتب عن سوق انبحر في سكاكا تفاصيل درسا انكاتب بدقة، ثم سكبها لتكون من شواهد على التفوق الإقتصادي انني ارتقى سلمه أهل سكاكا (البسطات، وحلقات الحراج انمؤقته، وانكاكين ذات التشمولية في بضائعها، فالتنوع في استحصاال انمال رصته انكاتب، فدخل من خلاله إلى مناقب الاقتصاد الجوفي.

ومن اتلاقت انجمل أن انكاتب أجاد في بعض محطات اللغة المعكية هناك، ومصطلحات الأسماء، ثم في براءة مشهودة، رصد تحول بعض المصطلح، فتراكت الأسماء في انكاتب بمفاهيمها انمجتمعية انجوفية (قماء انحصو) في يتر انماء انمضلل، ولعبة افلوس المنتشرة عند الأطفال هي القمار بذاته، ويسمونها أيضاً (النسب): لأن انمغلوب تسلب أموانه ويخسرهما، والأهم أن انكاتب يقطع ما قد



الطفولة واليفاع في نموذج مسيرة طفولية صادقة، ووسم لمراهقة بريئة وتذكاري ميكرو استقبالي فوران الشباب وزهو!

والكتاب في عموه شاهد على نفوس الناس في ذلك الزمان، وبصمة أكيدة على مجتمعاتهم، فالطرح في الكتاب خطوة للإسهام في مجال تسجيل السيرة وحديث للذكريات بمقتضيات مختلفة نحو دفع عجلة كل ذي لب نحو إتمامها، وما تضمنه الكتاب من محطات تصويرية لمسيرة الكاتب صنعت من آمال الناس فناً خالداً شكل الكاتب بتحليلاته ووقوفاته دروياً للوقوف على تفاصيل إبداع العقول السعودية في الجوف وبيروها، والكاتب أحد العقول الشواهد على ذلك، وإن لم يورد في سرده شيئاً من صفحات إبداعه علناً.

كما أن الكاتب أثر حجب بعض التفاصيل، وورى عن ذلك بالمثل السائر «وهل ينطق من في فيه ماء؟».

وهي قلب الحقيقة التي كانت حديث الكتاب والكاتب، نجح الدكتور عبدالواحد في الفوص في أعماق إنسان ذلك الجيل، فكانوا يتحدثون عن تغريباتهم في بلاد الشام، وسرد نزرًا من أسباب الاغتراب، ولكنه تجاوز تفاصيله لما فيها من المشقة والأجور الزهيدة، ولكنه فصل وعلل في الحديث عن تلك المقارنات التي كانت تتوارد على ألسنة الناس عندما ارتفع منسوب العيش في البيئات السعودية، وكان حديث المقارنات مثيراً جداً، فكانت لأحاديث الشارع الجوفي طقوس تتبع، فهم لا يتحدثون عن عجائب التحضر في عهدهم إلا وهم في اصطفااف منظم سعيّ حول الشبّات وهي نار توقد، يتحلّق حولها أهل الحي، ومن

جديد، حضر ليلفتنا احتفاء آخر من مجتمعه الجوفي الأثير، ثم يعود لموضوعه الأساس، وهذه خصيصة لافتة جميلة، أبداع الكاتب في التعامل معها، وبدا لي تأثير البث الإعلامي من وسائله المحدودة آنذاك واضحاً في وجيب المجتمع الجوفي الذي كان مختلفاً، فهو يستقي من منصات الإعلام الخليجية والعربية ذات الجوار والقرب الجغرافي، وكانت وسائل النقد موجهة من مقر الأحداث خارج بلادنا، ولذلك تولّد رسوخ عجيب وتأييد لما يُبث بمستوى خرافي من الثقة فيما يُدس، وغدت تلك الأخبار هي من يرتب أزمته العيش، ويحطق التواصل المجتمعي للحديث حولها! وشجون أخرى جديرة بالتوقف في عمق مجتمع سكاكا وحي الشعيب؛ حيث ولد الكاتب وعاش حقبة من حياته عندما تقاطر عليهما وصف كاتب دقيق عاش والأرض والعرض، ومن ثم تعايش مع انتقال وجهته إلى العاصمة الرياض أم الدنيا وأبوها، كما أضفى عليها الكاتب.

ومن اللافت أن الكاتب، وهو ذلكم الوعي الحكيم، يلاحق الوعي في كتابه، ويرصد شئونه وشجونه، ويمسك بشواهد وشهوده، ويبسطها بسطاً احتفاءً بمجتمعه الجوفي، ودائماً ما يقف الكاتب عند صور الذات المحلية مقابل الآخر الواهد الذي أتيحت له مشاركة المواطن في الإعمار والنهضة، حتى يبرز خصائص الاندماج ووسائل تحقيقه، والتوازن في الأخذ والعطاء واكتساب المعرفة الجديدة، مما كان قد تولّد في مجتمع الجوف وسواه من قطاعات بلادنا، فكانت شهادته مهورة تنفي عن ذلك الجيل العنصرية، وتقرر أن الاندماج في التسيج صيغة لهم!

ولقد وفق الكاتب في تصوير مرحلة



د. عبد الواحد الجبير

وثيقة تاريخية واجتماعية، ومراة صدقة لتجولات اتي شهدتها الأجيال السابقة في الجوف.

وتقد أجد انكاتب انطرح الودود انهادي، وارتقى في سلاطم اذكريات تلجوف وأهلها بشمونية وفيض، واعتنى بالتفاصيل في وصف كل وسيلة اتخذها الجوفيون لاستقبال مسيرة الحياة، ولا ريب... فانكاتب صاحب دار، وزائر محب، وعليم بالكيل والسييل، حيث انتجمت انوشاخ بين مدينته ونفسه وجيله.

وانكاتب في عموم محتواه ركاز يستحق انقراءة وانبعث، ويعمد للكاتب حين وقف واستوقفنا معه في شيات المكان، وعلائق اترمان، حتى أننا انيقين بأن للجوف أدواراً علياً في صناعة عقول وطنية غريزة يتصدرهم مؤلف انكاتب، معاني اذكور عبدالواحد انجيد.

انلافت أن انكاتب استطاع انقبض على كثير من صور ذلك انجيل مسئلة من الصورة الكلية المنبئة في سائر ائمن على أطراف بلادنا، فعلمنا أنهم «كانوا طاقات تفجر بالتطورات، وتصنف بمحدودية الأفق» انعد لا ستمار تلك انصافات، وحتى لا تسقط انعاون اتي وضعها انكاتب، فقد ابتعد عن اصطياد أكثر الصيقات سطحية، وتعامل مع أفق واسع من جميع شرائح المجتمع، وأبدع في رسم لوحات انتغيرات اتي طرأت على حراك المجتمع الجوفي، وعلى اقتصاده وبضائعه اتي واكبت انجول الوطني انكبير آنذاك، وانذي امتد معاصراً شامخاً، وحقق انكاتب من خلال ذلك تشكيل صور انمشاركة اتي تمت هناك في إبداع سردي أخذ، وفي محطة متوهجة من اذكريات، توجت بوصلة انكاتب إلى حكايا أميرها امحب عبدالرحمن بن أحمد السديري الذي استوطنها أميراً بتعيين من قبل املك عبدالعزيز رحمهما الله، ثمان وأربعين سنة موزقة، رصد انكاتب قليل من كثيرها انوافر.

والإطار الجميل الذي أراده انكاتب حين انحديث عن الأمير السديري، صنفه صفات أهل المنطقة اتي استفاض انكاتب في ذكرها، والإحاطة بتأثيرها على نجاحات منظومة انعمل الامومسي، وانمشاريع انتموية اتي قدحها الأمير عبدالرحمن السديري، فأضاءت ما حوتها (دار الجوف للعلوم والثقافة، وتعليم ائمرأة، وكان افتتاح أول مدرسة ١٢٨٢م وانمازج انصناعية وانزراعية وغيرها، مما لا يمكن طرحه في هذه انمناحة، والا... فانكاتب

* كاتبة سعودية.



أبطال نجيب محفوظ

صلاح القرشي



الذين يعرفون نجيب محفوظ، يعرفون الكثير من أبطاله، كشخصيات تلبس وكأبطال خرجت من أوراق الرواية، لتتحول إلى شخصيات من لحم ودم، تنبض بالحياة وتستعصي على النسيان.

واعتقد أن هذا الأمر ينطبق على الكثير من الروائيين الكبار، فالكثير من الشخصيات التي أبدعها تكاد تتحول إلى أسماء نعرفها ونعامل معها، باعتبارها موجودة فعلاً، وليست مجرد شخصيات روائية.

نسي السيد أحمد عبد الجواد بطل الثلاثية، مثل حي شخصية مركبة وشديدة التناقض، من نوع الشخصيات التي نكرهها ونحبها في الوقت نفسه.

في الثلاثية نفسها لا يمكن نسيان كمال عبد الجواد، ولعلها أكثر شخصيات نجيب محفوظ التي تلتقط جزءاً من سيرته الذاتية، وبخاصة مرحلة شبابه، وتعبير بشكل كبير عن صراخ حقيقي عاشه بين الإيمان والعلم، وبين الرومانسية والواقعية.

في "ميرامار" لا يمكن نسيان شخصية "زهرة"، ومن خلالها غير محفوظ عن خوفه وقلقه على مستقبل مصر، ترفض الرجاء بزهرة الميرثة والجميلة كان يرمز بشكل أو بآخر إلى تلك المخاوف، ويتنبأ بشفاقية عالية بكثير مما حدث بعد ذلك، فيما "عامر وجدي" الرجل العجوة والمتأمل، الذي يحاول أن يدافع عن زهرة، يمثل تلك الصوت الخافت الذي لا يسمعه أحد.

لا يمكن أن ننسى أيضاً شخصية "أنيس زكي" في "ثرثرة فوق النيل"، وهي واحدة من أجمل روايات محفوظ، "أنيس زكي" الذي أراد أن يعالج إحباطاته الاجتماعية والفكرية من خلال الاغتراب الشخصي، حيث العوامة وتهويمات المختر، ومن خلال فكرة العبثية واللامبالاة، تلك البطل الذي يدور حديه دائماً داخل نفسه، رسمه محفوظ ببراعة فائقة، واختار له أن يكون متقناً متخصصاً في التاريخ، ليبدو التاريخ في عينيه وهو في غياهب النشوة، مثل سمكة كبيرة توفقت عن التهام العوامة، واختارت أن تغمر لها عينها.

لا يمكن أن ننسى أيضاً "عاشور الناجي" وأبناءه وأحفاده في "الحرافيش"، الرواية التي ناقشت ببراعة مفهوم السلطة وتأثيرها، وفكرة العدل والصراع الطبقي.

ولا يمكن نسيان عيسى الدباغ بطل رواية "السمان والخريف"، ذلك الشاب الممتلئ بالأمل والطموح، والمصاعب بسرعة ليكون نجماً سياسياً يتوقع له الجميع أن يصعد للوزارة في أول حكومة جديدة يشكلها الوفاق، لكن الأحداث التي جرت بعد ذلك جعلت كل أحلامه وطموحاته تتهاوى، فوجد نفسه خارج العصر، فيما يكتسح رجال الآخرون المشهد، يخسر عيسى الدباغ مستقبله السياسي والعاطفي، ويتجج محفوظ ببراعة في رسم حياته المترنحة واليائسة.

ويمكن في آن أمضي في تعداد الكثير من شخصيات نجيب محفوظ التي بقيت ترزخ بالحياة في العديد من رواياته الأخرى، لولا أن الموضوع هو شذوات فقط.

* كاتب سعودي.

